

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم اعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل الماستر في تخصص اتصال وعلاقات العامة
بعنوان

تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية

تحت اشراف الاستاذ:

د- عطاء الله طريف

من اعداد الطالبتين :

- راشا بن ساجة

- فاطمة الزهراء مصيطفى

السنة الجامعية 2024/2023

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

"محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين

سبحان الله الذي وهبنا نعمة العقل، سبحان الذي يستحق الشكر

على نعمته وحده لا شريك له، سبحان الذي جعل لنا العلم نور

وهدانا سبيل الرشاد

أما بعد :

أتقدم بالشكر والتقدير عرفانا بالجميل إلى

الدكتور * عطاء الله طريف * على تقبله الإشراف على هذا العمل

كما أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى كل الأساتذة و جميع عمال

الإدارة و جميع موظفي كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة .

و إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب وبعيد.

وشكرا جزيلا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلى قدوتي في الحياة ورمز الاحترام والتقدير أبي الغالي الذي تعب من أجلي

إلى هدية الرحمان منال الحب والحنان إلى التي علمتني الأصول والإحترام إلى أُمي الغالية.

إلى كل أفراد العائلة كبيرا وصغيرا وأسأل الله أن يحفظهم

إلى كل أخوتي وأخواتي

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى كل الذين يسعهم قلبي ولم تسعهم صفحتي.

راشة بن ساجدة

إهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير

إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها إلى من كان صدرها الأمان
الدائم لي وابتسامتها الدنيا التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل
نفسه إليها أقول أحبك. إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا. – أمي
الغالية–

ألى ابي العزيز

الى من أعمل لهم في قلبي أرقى وأنيل الاحساس اخوتي وأخواتي

الى جميع العائلة والأصدقاء

الذي وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي. إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي
المتواضع.

– فاطمة الزهراء مصيطفى

المخلص :

تسعى هذه الدراسة للتعرف على تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية حيث هدفت الدراسة الكشف عن تقييم المشاهدات الجزائريات الثقافية الكورية من خلال برامج الدراما عبر نتفليكس ، والتعرف على مظاهر الثقافة الكورية على المشاهدات الجزائريات ومعرفة أثرت برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية ، ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج العلمي كما وظفنا استمارة الإستبيان التي تم توزيعها بشكل إلكتروني، حيث توجهنا إلى محوثين الدراسة وهم المشاهدات الجزائريات من كل الأصناف العمرية للدراما الكورية عبر منصة نتفليكس ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :الدراما الكورية تجذب الجزائريات من مختلف الأعمال والخلفيات الاجتماعية وتحظى الدراما بشعبية واسعة في جميع أنحاء البلاد، قد يكون للدراما الكورية تأثيرا قويا وجذابا على الجمهور الجزائري بشكل عام والمشاهدات الجزائريات بشكل .

-الجزائريات يستمتعن بمشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل وفردى ويعبرن عن اراءهن وتجاربهن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هذه العادات تعكس رغبتهن اهتمامهن بالتفاصيل والتعاطف مع الشخصيات والقصص، بالإضافة الى رغبتهن في التواصل مع المجتمع المشترك في مشاهدة الدراما الكورية .

-المشاهدات الجزائريات يشاهدن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بسبب التمثيل العالي الجودة ورغبتهن في تعلم اللغة الكورية والدافع الرئيسي انتشار ثقافة المايو عبر السنوات التالية بشكل دارج وكل هذه الأسباب والدوافع تشير الى تنوع اهتمامات المشاهدات واستمتاعهن بمشاهدة الدراما الكورية تحت غرض التسلية والترفيه .

-هناك اختلاف في الآراء حول المظاهر التي تبتنيها منصة نتفليكس من الثقافة الكورية حيث يمكن أن تكون هناك وجهات نظر سلبية تركز على الاحتكار ، واخرى ايجابية تركز على التعريف بثقافة كوريا الجنوبية وتشجع التبادل الثقافي .

-هناك تأثيرا فعليا لمنصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية وانعكاسها على المشاهدات الجزائريات هذا الانعكاس يعكس تبنيهم لبض جوانب الثقافة الكورية وقبولها في حياتهن اليومية، الا هذا التأثير لا ينعكس كليا على الثقافة الجزائرية بل هو محدود لمظاهر معينة مثل الفن والجمال والأزياء والاكلات وتعلم اللغة .

-منصة Netflix تستثمر 2.5 مليار دولار في انتاج المحتوى الكوري وتقديمه بأجود التقنيات الا أنها تعتمد ادخال بعض المحتوى الذي يسني للعرب انكار دخلية على المجتمع الجزائري والعربي بصفة عامة. الكلمات المفتاحية :

الدراما الكورية، منصة نتفليكس ، الثقافة الجزائرية .

: Summary

This study seeks to identify the impact of Korean drama programs via the Netflix platform on Algerian culture. The study aimed to reveal the evaluation of Algerian women's cultural Korean viewers through drama programs via Netflix, to identify aspects of Korean culture on Algerian women viewers, and to

know the impact of Korean drama programs via the Netflix platform on culture. To achieve this, we used the scientific method and employed a questionnaire form that was distributed electronically, where we addressed the study subjects, namely Algerian female viewers of all age groups of Korean drama via the :Netflix platform, and the study reached the following results

Korean drama attracts Algerian women from different professions and social backgrounds, and the drama is widely popular throughout the country. Korean drama may have a strong and attractive impact on the Algerian audience in .general and Algerian female viewers in general

Algerian women enjoy watching Korean drama serially and individually, and express their opinions and experiences through social media. These habits reflect their desire for attention to detail and sympathy with the characters and stories, in addition to their desire to communicate with the community that shares in .watching Korean drama

Algerian female viewers watch Korean dramas via the Netflix platform because of the high-quality acting and their desire to learn the Korean language, and the main motive is the widespread spread of Malay culture over the following years. All of these reasons and motives indicate the diversity of female viewers' interests and their enjoyment of watching Korean dramas for the purpose of .entertainment and entertainment

There is a difference in opinions about the aspects of Korean culture that the - Netflix platform adopts, as there may be negative views that focus on monopoly, and positive ones that focus on introducing South Korean culture and .encouraging cultural exchange

There is a real impact of the Netflix platform on Algerian culture and its impact on Algerian female viewers. This impact reflects their adoption of some aspects of Korean culture and their acceptance in their daily lives. However, this impact is not completely reflected in Algerian culture, but rather is limited to certain .aspects such as art, beauty, fashion, food, and language learning

The Netflix platform invests \$2.5 billion in producing Korean content and presenting it with the finest technologies, but it deliberately introduces some content that allows Arabs to deny income to Algerian and Arab society in .general

: key words

.Korean drama, Netflix platform, Algerian culture

العنوان	لصفحة
فهرس المحتويات	
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	-
مقدمة	أ
الاطار العام للدراسة	
1-الاشكالية	03
2-تساؤلات الدراسة	04
3-مصطلحات الدراسة	05
4-أسباب اختيار الموضوع	07
5-أهداف الدراسة	07
6-أهمية الدراسة	07
7-منهج الدراسة	08
8-عينة الدراسة	08
9-الأداة المناسبة	09
10-حدود الدراسة	09
11-الدراسات السابقة	09
الفصل الأول منصة نتفلكس عبر شبكة الأنترنت	
المبحث الأول: شبكة الانترنت	17
أولاً: التعريف بالإنترنت	17
ثانياً: نشأة وتطور الإنترنت	18
ثالثاً: أنواع الخدمات التي تعرضها الانترنت	24
المبحث الثاني: منصة نتفلكس	28
أولاً: تعريف ونشأة منصة نتفلكس	28
ثانياً: خدمة منصة نتفلكس	34
ثالثاً: عوامل نجاح نتفليكس وانتشارها	38
الفصل الثاني الدراما الكورية	
المبحث الأول: نشأة وتطور الدراما الكورية	42
أولاً: في كوريا	42

47	ثانيا: في العالم
50	المبحث الثاني: أشكال وشعبية الدراما الكورية
50	أولا: أشكال الدراما الكورية
53	ثانيا: شعبية الدراما الكورية
الفصل الثالث تنوع الثقافة الجزائرية	
62	المبحث الأول: مظاهر التنوع الثقافي في الجزائر
62	أولا : مفهوم التنوع الثقافي
63	ثانيا: الأنماط الثقافية السائدة في الجزائر
68	ثالثا: الوجه الآخر للتنوع الثقافي في الجزائر (الربيع الأمازيغي)
72	المبحث الثاني: الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق
72	أولا: مفهوم وعناصر الموروث الثقافي
81	ثانيا: واقع الموروث الثقافي في الجزائر
83	ثالثا: الموروث الثقافي الجزائري والآفاق المستقبلية
الفصل الرابع الجانب التطبيقي	
85	المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات.
85	المطلب الأول : عرض وتحليل البيانات الشخصية.
88	المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات المحور الأول.
98	المطلب الثالث : عرض وتحليل بيانات المحور الثاني .
124	المبحث الثاني : عرض وتحليل ببيانات المحور الرابع والخامس ونتائج الدراسة.
124	المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المحور
142	المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات المحور الخامس
155	المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة .
157	خاتمة
-	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان
85	الشكل رقم 01 : توزيع نسب المشاهدات الجزائرية لدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفئات العمرية.
86	الشكل رقم 02 : المستوى التعليمي
84	الشكل رقم 3 الوظيفة
88	الشكل رقم 4: هل تشاهدين برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس
89	الشكل رقم 5 : تفضيل المشاهدين الجزائريين لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بين البث المباشر وتحميل الحلقات
90	الشكل 6 : تفضيلات المشاهدين الجزائريين لعدد الحلقات التي يفضلون مشاهدتها في الجلسة الواحدة.
91	الشكل 07 تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس.
92	الشكل رقم 08 : كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الشخص الذي يرافقك
93	الشكل رقم 09 : وسائل التواصل التي يستخدمها المشاهدون الجزائريون لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس.
94	الشكل رقم 10 وقت مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفترة الزمنية.
95	الشكل رقم 11 يوضح تفضيل المشاهدين الجزائريين بشأن لغة مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس
96	الشكل رقم 12 : تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن نوع الدراما الكورية التي يفضلون مشاهدتها على منصة نتفليكس.
97	الشكل رقم 13 استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات بين المشاهدات الجزائريات
99	الشكل رقم 14 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصصاً ومواضيع مثيرة وشيقة تختلف عن الدراما العربية
100	الشكل رقم 15 : يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بسبب التمثيل عالي الجودة يكشف عن تفضيل واضح لهذا الجانب.
101	الشكل رقم 16 : يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس
102	الشكل رقم 17 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على

	نتفليكس
104	الشكل رقم 18 : يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس
106	الشكل رقم 19 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس
107	الشكل رقم 20 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس
108	الشكل رقم 21: لسبب انتشار الثقافة الكورية (الهاليو)
109	شكل رقم 22: لسبب الهروب من ضغوطات الحياة
110	الشكل رقم 23 توزيع الردود على سبب البحث عن الترفيه والتسلية
111	الجدول رقم 24 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية
112	الشكل رقم 25 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بإحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية
113	الشكل رقم 26:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الاشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية.
114	الشكل رقم 27:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسباتي
115	الشكل رقم 28: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الزي الرسمي التقليدي (الهانبوك) للتراث الكوري
116	الشكل رقم 29:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري
117	الشكل رقم 30 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks
118	الشكل رقم 31: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز ثقافة الشرب (السوجو)
119	الشكل رقم 32: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها
120	الشكل رقم 33:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس العلم في المجتمع الكوري

121	الشكل رقم 34: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس حب المال
122	الشكل رقم 35: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع الكوري
123	الشكل رقم 36: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل
124	الشكل رقم 37: ساعدتني الثقافة الكورية بإهتمامي بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية
125	الشكل رقم 38: تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية
126	الشكل رقم 39: انخرط في المدارس الخاصة باللغة الكورية في الجزائر
127	الشكل رقم 40: زيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات
128	الشكل رقم 41: البحث عن المنتجات الكورية وشرائها
129	الشكل رقم 42: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية
130	الشكل رقم 43: لإنخرط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
131	الشكل رقم 44: معرفتي بآخر أخبار الفنانين الكوريين
132	الشكل رقم 45: اطلاعي على أخبار الفرق الموسيقية (الكيوب)
133	الشكل رقم 46: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية
134	الشكل رقم 47: اطلاعي على الأماكن السياحية
135	الشكل رقم 48: اكتشافي المعالم التاريخية للثقافة الكورية
136	الشكل رقم 49: تجربتي للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية
137	الشكل رقم 50: علمتني صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية
138	الشكل رقم 51: اهتمامي باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)
139	الشكل رقم 52 : تغيير في طريقة اللباس
140	الشكل رقم 53: إبداء رأيي وأفكاري ومشاركتها مع مهتمي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي
141	الشكل رقم 54: هل تشاهدين الدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس
142	الشكل رقم 55: هل تفضلين منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية
143	الشكل رقم 56: هل تلاحظين فرق بين منصة نتفليكس والمنصات الأصلية للدراما الكورية
145	الشكل رقم 57: هل ترين ان منصة نتفليكس تعكس واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق
146	الشكل رقم 58 : هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية
147	الشكل رقم 59: هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف

148	الشكل رقم 60: هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيئ للعرب
149	الشكل رقم 61: هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس
151	الشكل رقم 62 : هل تلاحظين الترويج للإختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
152	الشكل رقم 63: هل تلاحظين الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
153	الشكل رقم 64 : هل تلاحظين التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في للثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
154	الشكل رقم 65: هل ترين ان منصة نتفليكس تعتمد انتاج واخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتاثير عليه
156	الشكل رقم 66 : هل تلاحظين التركيز على ظاهرة التتمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري عبر منصة نتفليكس

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان
85	جدول رقم 1 السن
86	جدول رقم 2 :المستوى التعليمي
87	جدول رقم 3 الوظيفة
88	جدول رقم 4: هل تشاهدين برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس
89	جدول رقم 5 : هل تفضلين مشاهدة الدراما على منصة نتفليكس عن طريق البث المباشر او تحميل الحلقات
90	جدول رقم 6: كم عدد الحلقات التي تفضلين مشاهدتها في الجلسة الواحدة ؟
91	جدول رقم 7: هل تفضلين مشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل حسب توالي الحلقات أم تختارين الحلقات التي تهلك فقط؟
92	جدول رقم 8 : مع من تشاهدين الدراما الكورية
93	جدول رقم 9 :عبر أي وسيط إتصالي تشاهدين الدراما الكورية
94	جدول رقم 10: في أي وقت تشاهدين الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس ؟
95	جدول رقم 11 : هل تفضلين ان تكون الدراما مدبلجة الى لغتك المحلية ام مشاهدتها باللغة الاصلية مع الترجمة ؟
96	جدول رقم 12: ما نوع الدراما الكورية التي تفضلين مشاهدتها عبر منصة نتفليكس ؟
97	جدول رقم 13 : هل تستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام الى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات ؟

99	جدول رقم 14 :أشاهد الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصص ومواضيع مثيرة وشيقة مختلفة عن الدراما العربية وغيرها ؟
100	جدول رقم 15: لسبب تمثيل العالي الجودة
101	جدول رقم 16 :سبب التعرف واستكشاف الثقافة الكورية
102	جدول رقم 17 :لسبب تعلم الطبخ الكوري أو الأكلات الشعبية الكورية
104	جدول رقم 18 :لسبب معرفة الأزياء والملابس التقليدية للثقافة الكورية
106	جدول رقم 19: لسبب تعلم اللغة الكورية
107	جدول رقم 20 :لسبب التطلع لزيارة كوريا الجنوبية ومعرفة الاماكن السياحية
108	جدول رقم 21: لسبب انتشار الثقافة الكورية (الهاليو)
109	جدول رقم 22:لسبب الهروب من ضغوطات الحياة
110	جدول رقم 23:لسبب الترفيه والتسلية
111	جدول رقم 24 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية
112	جدول رقم 25 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بإحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية
113	جدول رقم 26:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الاشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية
114	جدول رقم 27:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسباتي
115	جدول رقم 28: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الزي الرسمي التقليدي (الهانبوك) للتراث الكوري
116	جدول رقم 29:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري
117	جدول رقم 30 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks
120	جدول رقم 31: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز ثقافة الشرب (السوجو)
121	جدول رقم 32: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها
120	جدول رقم 33:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس العلم في المجتمع الكوري

121	جدول رقم 34 :تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس حب المال
122	جدول رقم 35:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الشهرة والمكانة الإجتماعية داخل المجتمع الكوري
123	جدول رقم 36:تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل
142	جدول رقم 37 :ساعدتني الثقافة الكورية بإهتمامي بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية
126	جدول رقم 38:تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية
127	جدول رقم 39: انخرط في المدارس الخاصة باللغة الكورية في الجزائر
128	جدول رقم 40 :زيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات
129	جدول رقم 41: البحث عن المنتجات الكورية وشرائها
130	جدول رقم 42: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية
131	جدول رقم 43: لإنخرط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
132	جدول رقم 44: معرفتي بآخر أخبار الفنانين الكوريين
113	جدول رقم 45: اطلاعي على أخبار الفرق الموسيقية (الكيوب)
134	جدول رقم 46: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية
135	جدول رقم 47: اطلاعي على الأماكن السياحية
136	جدول رقم 48 :اكتشافي المعالم التاريخية للثقافة الكورية
137	جدول رقم 49 :تجربتي للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية
138	جدول رقم 50: علمتني صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية
139	جدول رقم 51: اهتمامي باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)
140	جدول رقم 52 : تغييرتي في طريقة اللباس
141	جدول رقم 53:إتباعي في تصفيفات الشعر ومساحيق التجميل على الطريقة الكورية
142	جدول رقم 54: إبداء رأيي وأفكاري ومشاركتها مع مهتمي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي
143	جدول رقم 55 :هل تشاهدين الدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس
144	جدول رقم 56 :هل تفضلين منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية
145	جدول رقم 57: هل تلاحظين فرق بين منصة نتفليكس والمنصات الاصلية للدراما الكورية
146	جدول رقم 58 :هل ترين ان منصة نتفليكس تعكس واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق
147	جدول رقم 59 : هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية
148	جدول رقم 60:هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى

	الدموي والعنيف
149	جدول رقم 61: هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيئ للعرب
150	جدول رقم 62: هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس
151	جدول رقم 63 :هل تلاحظين الترويج للإختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
152	جدول رقم 64 :هل تلاحظين الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
153	جدول رقم 65 :هل تلاحظين التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في للثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
154	جدول رقم 66:هل ترين ان منصة نتفليكس تعتمد انتاج واخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتاثير عليه
155	جدول رقم 67 :هل تلاحظين التركيز على ظاهرة التتمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري عبر منصة نتفليكس

المقدمة

تعد المسلسلات من أبرز المضامين المحببة لدى مختلف شرائح المجتمع كل حسب نوعه المفضل، فهناك من يحبب المسلسلات الكوميدية وهناك من تستهويه التاريخية منها، وآخرون يفضلون المسلسلات الدرامية الاجتماعية وغيرها من الأنواع المختلفة، كما انها تحظى باهتمام كبير من قبل الاشخاص بمختلف أعمارهم وجنسيا تهم لما تحتويه من عناصر جذب و استمتاع يتوجهون إليها للترفيه أو قضاء الوقت أو متابعة الشخصيات او الممثلين المفضلين لهم.

شهدت السنوات الأخيرة ظهور وانتشار للمسلسلات الأجنبية ك: التركية والمكسيكية والكورية خاصة هذه الأخيرة التي لاقت رواجاً كبيراً في دول العالم العربي وأصبحت تنافس الدراما التركية وأخذت حيزاً كبيراً لدى المشاهد العربي.

حققت الدراما الكورية (الجنوبية) الكثير من الشعبية ، ولاقت مسلسلاتها نجاحاً كبيراً في جميع انحاء آسيا والبلدان العربية، وقد بدأت كوريا الجنوبية في بث مسلسلاتها التلفزيونية في الستينات ، ولكن الدراما الكورية في شكلها الحالي بدأت في اواخر التسعينات من خلال المسلسلات التاريخية التي تعكس الطابع الاجتماعي القديم من عادات و تقاليد ولباس واطعمه تتميز بها كوريا الجنوبية، وفي هذا السياق، شهدت صناعة الإعلام والترفيه تطوراً ملحوظاً بفضل الثورة التقنية في مجال الاتصال، حيث ظهرت المنصات الرقمية للدراما وتعددت، باعتبارها إحدى تطبيقات الإعلام التفاعلي التي استقطبت جمهوراً واسعاً، تأثر بهذا النوع من المشاهدة التي كانت أكثر تميزاً من التلفزيون التقليدي، وبالتحديد بتوسيع نطاق التفاعلية مع الوسيلة، بالإضافة إلى محاولة التجديد والابتكار في الإنتاج التلفزيوني والمواد المرئية على شبكة الانترنت ومن هذه المنصات نجد منصة نتفلكس التي تعد من أشهر المنصات الرقمية وأكثرها تميزاً.

حيث تطرقنا في دراستنا هذه الى تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية ،، وقمنا بتقسيم دراستنا الى ثلاثة فصول نظرية وفصل تطبيقي، حيث تطرقنا أولاً الى الاطار العام للدراسة، ثم في الفصل الأول منصة نتفلكس عبر شبكة الأنترنت، ثم الفصل الثاني خصصناه الدراما الكورية، ثم يليه الفصل الثالث الذي تناولنا فيه تنوع الثقافة الجزائرية، وأخيراً الفصل الرابع الجانب التطبيقي.

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية :

عرف المجال الاعلامي منذ نشأته ازدهارا كبيرا و تغييرات جد ملحوظة على جميع المستويات، و ما لبث في التطور حتى أخذ بعدا آخر مع ظهور الانترنت و تطور تقنيات الاعلام و الاتصال التي ساهمت في بروز ما يعرف بالمنصات الرقمية و هي عبارة عن مكتبات مرئية تحتوي على أفلام و مسلسلات وعروض متعددة الجنسيات، والتي انتشرت انتشارا عالميا واسعا و سرعان ما نافست التلفزيون على مكانته و جذبت انتباه الجمهور لها، حيث وجد فيها بديلا للقنوات التلفزيونية التي تلزم متابعيها بوقت محدد و ساعات قد تكون قليلة لعرض برامجها أو اعادتها في أوقات لا تسمح لهم بالمشاهدة، عكس المنصات الرقمية التي تقدم خدمة بث تعتمد على الاشتراك و تتيح للأعضاء مشاهدة العروض التلفزيونية و الأفلام دون أي اعلانات على أي جهاز ذكي متصل بالانترنت، و تمكن أيضا المشترك من تنزيل العروض التي يود مشاهدتها على جهازه الخاص ليعيد رؤيتها متى شاء موفرة له بذلك جوا من الأريحية و الخصوصية في المشاهدة، إلا أنها من جهة أخرى طرحت العديد من الإشكالات المرتبطة أساسا بما تبثه من مضامين التي قد تكون غير أخلاقية و منافية لألع ارف المتفق عليها في مختلف المجتمعات و خاصة في ظل غياب رقابة عليها و سلطة تضبط ممارستها، مما يفتح المجال لما يعرف بالهيمنة الثقافية الناتجة عن العولمة ، اذ لم تعد هذه الأخيرة تمثل تحديا اقتصاديا ، سياسيا و تقنيا فحسب و لكنها بالإضافة إلى ذلك أصبحت بمثابة تهديد للفكر الإنساني عامة.

حيث تعد الدراما رافدا قويا من روافد الهيمنة الثقافية في العالم، فهي تقدم الأفكار والمعلومات المتعلقة بالثقافات المتنوعة للمجتمعات في شكل فني يتمثل في الأفلام والمسلسلات المرغوبة من كل فئات الجمهور، فهذا الفن يشكل المعارف ويحدد اتجاهات الجماهير إزاء مختلف القضايا المجتمعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وإزاء الأمم والشعوب، وتأتي الدراما التلفزيونية بأشكالها المختلفة في مقدمة المواد الأكثر جماهيرية بين المشاهدين، فقد أثبتت العديد من الدراسات في مجال الإعلام أن العامة من الناس تتعرض لما يقدم لها على الشاشة الصغيرة من دراما وتولي له أهمية كبيرة، كما تزداد أهمية الدراما التلفزيونية يوما بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع، لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيديها لواقع الحياة وقضايا

الإنسان بكافة أشكالها ومستوياتها وفي هذا السياق، شهدت صناعة الإعلام والترفيه تطورا ملحوظا بفضل الثورة التقنية في مجال الاتصال، حيث ظهرت المنصات الرقمية للدراما وتعددت و في هذا الشأن نخص بالذكر شبكة نتفلكس الأمريكية ، باعتبارها إحدى تطبيقات الإعلام التفاعلي التي استقطبت جمهورا واسعا، تأثر بهذا النوع من المشاهدة التي كانت أكثر تميزا من التلفزيون التقليدي، وبالتحديد بتوسيع نطاق التفاعلية مع الوسيلة، بالإضافة إلى محاولة التجديد والابتكار في الإنتاج التلفزيوني والمواد المرئية على شبكة الانترنت لتغزو المجتمعات العربية لثقافيا واعلاميا ومن بينهم المجتمع الجزائري الذي يستقبل ويستهلك كل ما يعرض وينتج نظرا لضعفه في مواكبة التكنولوجيا الحديثة الإعلامية والاتصالية فبدل الإنتاج فهو يستورد، ويتخذ هذا النمط من الإعلام أشكالا متنوعة والمتمثلة في الأفلام الكورية والأغاني والمسلسلات التي تعرض على منصات نتفلكس ، ومنه نطرح الاشكالية التالية :

-ما طبيعة تأثيرات برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفلكسNETFLIX" على الثقافة الجزائرية ؟.

2- تساؤلات الدراسة:

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الجزائريات للدراما الكورية عبر منصة NETFLIX ؟.
- ما هي أسباب ودوافع استخدام المشاهدات الجزائريات منصة NETFLIX لمشاهدة الدراما الكورية؟.
- فيما تتجلى مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة NETFLIX لدى المشاهدات الجزائريات؟.
- ما هي انعكاسات مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة NETFLIX على الثقافة الجزائرية؟
- كيف تقيم المشاهدات الجزائريات الثقافة الكورية من خلال الدراما الخاصة بها عبر منصة NETFLIX؟.

3- مصطلحات الدراسة :

الأثر لغة: كما ورد في معجم الوسيط " اثر فيه: أي ترك فيه الأثر وتأثر الشيء، ظهر فيه الأثر وبالشيء تطبع فيه والشيء تتبع أثره به.¹

اصطلاحاً: هو محصلة التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه الذي يحدث لدى الأفراد.²

اجرائياً: هو ما ترك بصمة أو علامة في المؤثر سواء كانت العلامة حسية كضربة أو معنوية كالتطبع، أما في دراستنا فيقصد به ما تتركه المشاهد المتكررة للأفلام الكورية عبر منصة نتفلكس على ثقافة المجتمع الجزائري .

الدراما: لغة: كلمة إغريقية قديمة يرجع اشتقاقها اللغوي إلى الفعل DRAM الذي كان يعني عند الإغريق " الفعل " أو التصرف أو السلوك الإنساني بشكل خاص.³

وجاء في معجم مصطلحات الإعلام بأنها كلمة مشتقة من الفعل اليوناني DARO بمعنى يؤدي، أي أنها تعني باليونانية الأداء وسمي الأداء التمثيلي.

اصطلاحاً: الدراما هي التمثيل والتشخيص والتجسيد والمحاكاة للواقع والأشخاص والملابس والأجواء.⁴

اصطلاحاً :

هي التمثيل والتشخيص والجسد والمحاكات للواقع والأشخاص والملابس والأجواء وهي عمل فني تمثيلي .

الدراما الكورية: اجرائياً: هي عبارة عن دراما ذات حلقات طويلة، تتناول قضايا عاطفية واجتماعية تقوم بإنتاجها وتمثيلها كوريين والتي لاقت شيوعاً كبيراً من أفراد المجتمع والتي تعرض لها من قبل المشاهدات الجزائريات .

¹-معجم المعاني، على الموقع التالي : WWW.almaan.com، 19/02/ 2024

²-حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدراما المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط1 ، 2011ص20

³-شرف فاتح، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2012 ص26.

⁴-محمد عمارة ، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر ، مكتبة الشرق الدولية ، 2005 ص9

-المنصات الرقمية :

تعرف المنصات الرقمية على أنها مجموعة من التقنيات التي لها ميزات فريدة وتستخدم للتفاعل الرقمي من خلال محتوى رقمي يتم اعداده للهدف الاتصالي. وتعرف أيضا بأنها مجموعة تنظيمية وتكنولوجية معقدة تتألف من مجموعة من أنظمة المعلومات والمستودعات والعمليات والتحليل وأدوات تصور المعلومات.¹

منصة نتفلكس :

هي شركة ترفيهية أمريكية أسسها ريد هاستنغز ومارك راندولف في 29 أغسطس 1997، في سكوتس فالي، كاليفورنيا. تتخصص في تزويد خدمة البث الحي والفيديو حسب الطلب وتوصيل الأقراص المدمجة عبر البريد. في عام 2013، توسعت شركة نتفليكس بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت. اعتبارًا من 2017، اتخذت شركة نتفليكس مدينة لوس غاتوس، كاليفورنيا مقرًا لها.

التعريف الإجرائي: مما سبق نستنتج أن المنصات الرقمية هي مجموعة من التطبيقات والمواقع الإلكترونية القائمة على استخدام التكنولوجيات الحديثة وتجميع تقنيات عديدة، حيث تعرض فيها مختلف المحتويات التي يتم من خلالها التبادل والتفاعل والمشاركة وتختلف خصائص كل منصة عن الأخرى قد تكون تعليمية ومؤسسية وترفيهية وتجارية.

4-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

1-سبب اختيار هذه الدراسة يعود لكون منصة نتفلكس و الدراما الكورية حديث المجتمع العربي عموما والمجتمع الجزائري خصوصا فأثرها الكبير يدفع إلى محاولة اكتشاف تأثير على الثقافة الجزائرية.

2 -الرغبة الذاتية والميل الشخصي لمعالجة ودراسة الموضوع المتعلق بمنصة نتفلكس وأثرها على الثقافة الجزائرية .

¹ - جم عبد خلف العيساوي. توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمّن كورونا.. الاستخدام والتأثير. مجلة اتحاد

الجامعات العربية الاردن ، 19. (2020). ص36

3- الرغبة في إثراء معارفنا وتوسيعها من خلال الاطلاع والبحث والحصول على معلومات علمية في الموضوع.

الأسباب الموضوعية:

-كون هذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية ويجب دراستها والوقوف على دوافعها و أهم تأثيراتها على المجتمع الجزائري.

-الانتشار الواسع للدراما الكورية وتنوع أشكالها ومواضيعها ومضامينها.

-قابلية الموضوع للدراسة والبحث الميداني.

5-أهداف الدراسة:

-الكشف عن تقييم المشاهدات الجزائريات الثقافية الكورية من خلال برامج الدراما عبر نتفلكس

-التعرف على مظاهر الثقافة الكورية على المشاهدات الجزائريات .

-معرفة أثرت برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفلكس على الثقافة الجزائرية.

6-أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المراد معالجته بحد ذاته الا وهو المسلسلات الكورية عبر شبكة نتفلكس الامريكية و مالها من انعكاسات على ثقافة المجتمع الجزائري .

7-منهج الدراسة :

إن أهم ما يميز الدراسة العلمية عن غيرها، إستخدامها للمنهج العلمي والذي يعرف على أنه"الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموع الحقائق في أي موقف من المواقف ،ومحاولة إختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما أطلق عليه إصطلاح "نظرية"،وتتعدد مناهج البحث وتختلف تبعا لطبيعة الموضوع المدروس، وبما أن ادرستنا حول " تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفلكس على الثقافة الجزائرية" تطلب ذلك المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع، فالمنهج الوصفي يهدف إلى جميع

بيانات دقيقة عن الظاهرة المدروسة في ظروفها الرهنة، ويحاول أحيانا تحديد العلاقات الظاهرة و الظواهر التي يبدو أنها في طريقها للتطور أو النمو ووضع تنبؤات عنها¹.

8- عينة الدراسة :

يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث وال شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكل بحثه وأهدافه ألن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة و الأدوات المناسبة للقيام للبحث.

و انطلاقا من هذا تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الأصلي فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات و يتم اللجوء اليها عندما يستغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع . أما مجتمع البحث فهو جميع الأفراد و الاشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث وهو جميع العناصر ذات العالقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة . و عليه فإن مجتمع البحث الذي اخترناه في دراستنا يتمثل في جمهور المشاهدين للمسلسلات الكورية على نتفلكس الالكترونية. حيث يشكل مجتمع الدراسة من المشاهدات الجزائريات من كل الأصناف العمرية للدراما الكورية عبر منصة نتفلكس وتم الاعتماد على العينة القصدية .

9-الأداة المناسبة :

الاستبيان الالكتروني استعمال المنهج الوصفي .

10-حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : 01/فيفري/ 2024 .

الحدود المكانية : تمت الدراسة في قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة عمار ثيليجي الأغواط، وزع الاستبان الكترونيا على المشاهدات الجزائريات للدراما الكورية عبر منصة Netflix لمدة شهرين أفريل وماي 2024.

¹صلاح الدين شروخ،من هجبة البحث العلمي،دار العلوم للنشر،د.ط،عنابة 2003 ص 197

11-الدراسات السابقة :

1-دراسة معاوي رحيل ولمعادي خولة القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية -دراسة تحليلية لحلقات مسلسل لعبة الحبار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، 2022.

هدفت الدراسة الى الكشف عن القيم المتضمنة في المسلسل الكوري لعبة الحبار وكذا معرفة مدى ملائمتها لمنظومة القيم الإسلامية. وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الشامل، كما استخدمنا أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون حلقات هذا المسلسل التسعة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

هدفت الدراسة الى الكشف عن القيم المتضمنة في المسلسل الكوري لعبة الحبار وكذا معرفة مدى ملائمتها لمنظومة القيم الإسلامية. وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الشامل، كما استخدمنا أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون حلقات هذا المسلسل التسعة.

2- الدراسة الثانية لبورقة زينب وقائلة صليحة، أثر الدراما الكورية على سلوكيات المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية مصطفى حفيان بورقلة، 2021.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير الدراما الكورية على سلوكيات المراهقين بمدينة ورقلة، وكذلك معرفة عادات وأنماط مشاهدة المراهقين، ودوافعهم لمتابعة الدراما الكورية وانعكاسات مشاهدتها على القيم الاجتماعية لدى المراهقين من خلال دراسة عينة من تلاميذ ثانوية مصطفى حفيان بورقلة، وطبقت الدراسة على عينة قصدية وزعت بطريقة كرة الثلج تكونت من (40) مفردة من متتبعي الدراما الكورية منتقاة من تلاميذ ثانوية مصطفى حفيان، كما اعتمدنا في الإسقاط النظري على مدخل الاستخدامات والإشباع، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي و قد تم توظيف أداة استمارة الاستبيان في الدراسة التطبيقية لجمع المعلومات من المبحوثين، وجاءت النتائج لتؤكد أن أغلبية المبحوثين كانوا يفضلون مشاهدة الدراما الكورية في الفترات الليلية و أن اغلبهم لا يشعرون بالملل عند مشاهدتهم للدراما الكورية لوقت طويل حيث كانت العلاقات الاجتماعية من أكثر المواضيع التي يثيرون حولها النقاش، وأن الدافع النفسي لمتابعتها يعود إلى

القضاء على الملل والروتين اليومي، كما أنهم صرحوا بأن الدراما الكورية لا تقوي علاقاتهم الاجتماعية ولا تثري رصيدهم المعرفي.

3-دراسة لخبرة مكرتار تحت عنوان: التمثالت الثقافية في الخطاب الإشهاري (اشهارات قناة النهار انموذجا)

تبلورت إشكالية هذه الدراسة في: كيف تجسدت التمثالت الثقافية الجزائرية في إشهارات قناة النهار التلفزيونية؟ حيث استهدفت معالجة هذا الإشكال من خلال طرح التساؤلات التالية:

فيما تتمثل الثقافة الأجنبية في الخطاب الإشهاري على قناة النهار؟ أين يظهر عنصر القوة فنيا ودلاليا في الإشهارات التي تبثها قناة النهار؟ هل تراعي قناة النهار المنظومة السوسيوثقافية للمستهلك الجزائري في إشهاراتها سواء تصريحاً أو تضميناً؟

اعتمدت هذه الدراسة على التحليل السيميولوجي للأفلام الإشهارية بقناة النهار وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

-يؤدي توظيف التمثالت الثقافية الأجنبية إلى عدم وضوح الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري.

-أكدت النتائج أن أفلام الإشهارات لا تلتزم بإعادة إنتاج الواقع الذي يعيشه حقا الفرد الجزائري.

- تركيز الأفلام الإشهارية على مستوى التعريف بالسلعة والتأكيد على خصائصها الفيزيائية وبالتالي إهمال تعميق رمزية الرسالة الإشهارية خاصة على المستوى الثقافي والقيم الرمزية التي تحيل على تمثيل وتجسيد صورة ذلك المستهلك الجزائري حتى تتمكن من تحقيق تطابق ثقافي مع الثقافة الجزائرية .

-أكدت النتائج أن الرسالة الإشهارية في قناة النهار غير محددة المعالم وربما يرجع ذلك إلى عدم مراعاة البعد الثقافي في الإشهار والنظر إلى الإشهار من باب الدخل المالي والتجاري للمؤسسة فقط بدون مراعاة عواقبه على السياق الثقافي والاجتماعي للفرد الجزائري .

4- دراسة اسماعيل عبد الحافظ العبسي بعنوان: استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية نموذج اليمن الجزائر، مصر، سوريا) دراسة تحليلية مقارنة " تدور إشكالية الدراسة حول العلاقة بين اعتماد المسلسلات التلفزيونية العربية لاستراتيجية الاتصال الثقافي،

وتحقيق الانتشار على المستوى العربي، حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات بكل من اليمن - الجزائر - مصر وسوريا.

. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن سبب استمرار ضعف الإنتاج في مجال المسلسلات التلفزيونية واقتصره على بلدين عربيين فقط على مستوى المشرق والمغرب العربيين، قصد الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في النهوض بقطاع - دراما المسلسلات التلفزيونية- على المستوى العربي.

وقد استخدم الباحث منهج الدراسات السببية المقارن بالاعتماد على أداء تحليل المحتوى حيث طبقها على عينة قصدية لأربعة مسلسلات تلفزيونية رمضان عرضت شهر رمضان 2009 وتوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن:

دراما المسلسلات التلفزيونية المصرية والسورية تعتمد في مكوناتها على عناصر الثقافة المادية التقليدية، المتمثلة في الأماكن التراثية والشعبية بنسبة عالية جداً، حيث بلغت %85.6 من إجمالي الأماكن التقليدية في كل المسلسلات التلفزيونية العربية الممثلة في العينة وعلى النقيض من ذلك، تبين أن المسلسلات التلفزيونية اليمنية والجزائرية وظفت عناصر الثقافة المادية الحديثة بنسبة عالية جداً بلغت %81.1 .

اتضح أن المسلسلات التلفزيونية المصرية والسورية تعتمد في مضامينها على الفنون الشعبية بنسبة عالية جداً، حيث بلغت النسبة الإجمالية لها في المسلسل المصري والسوري %87.1 من إجمالي مساحة الفنون الشعبية في مضامين المسلسلات التلفزيونية العربية الممثلة في الدراسة، فيما بلغت مساحة الفنون الشعبية في المسلسلين اليمني والجزائري %12.9 وهي : نسبة ضعيفة جداً. هناك فرق كبير جداً بين وحدتي الدراسة من حيث توظيفها للأزياء الشعبية كجزء من الموروث الثقافي، حيث يغلب على شخصيات المسلسلين المصري والسوري الظهور بالأزياء الشعبية ، وهذا يؤكد أن إنتاج دراما المسلسلات التلفزيونية في هذين البلدين يقوم على أساس تقديم المقومات الثقافية لبلد كل منهما، وأن ذلك من أسباب انتشار إنتاجها الدراسي على المستوى العربي، وفي المقابل تؤكد البيانات أن نسبة ظهور الشخصيات بالزّي الشعبي بلغت في المسلسل

اليمني 20 % فقط ولم تتجاوز في المسلسل الجزائري نسبة 13% وهما نسبتان لا يمكن الاعتماد عليها في القيام بمهام ثقافية الى جوار دورها في الترفية والإمتاع.

1-دراسة نوال سهيلي بعنوان ' القيم في مسلسلات الدراما التركية:

هي دراسة تحليلية قامت بها الباحثة على عينة من حلقات مسلسل العشق الاسود وتم نشرها في مجلة المعيار (ع 42 سنة 2017) لكلية اصول الدين بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي القيم المتضمنة في المسلسل التركي العشق الاسود؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وهدفت إلى التعرف على أبرز القيم المتضمنة في مسلسل العشق الاسود التي يتلقاها المشاهد الجزائري بجميع شرائحه وفئاته، كما اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية المنتظمة حيث اجرت دراستها على 6 حلقات مثلت نسبة 10% من المجموع الكلي لحلقات المسلسل وتمثلت النتائج المتوصل اليها فيما يلي:

-بينت الدراسة غلبة القيم السلبية على القيم الايجابية بالمسلسل التركي العشق الأسود.

-جاءت القيم الأخلاقية في المسلسل محل الدراسة في المقام الاول تليها القيم الاجتماعية من اجمالي القيم المقدمة.

-أشارت الدراسة الى غلبة القيم الأخلاقية السلبية على القيم الاخلاقية الايجابية، وقد تصدرتها قيمة الخلاعة والسفور والتي تدعو الى الانحلال الاخلاقي والاجتماعي.

-تم التركيز في هذه الدراما على القيم التي تحملها الشخصيات الرئيسية، أكثر من التي تحملها الشخصيات الثانوية.

-تم التركيز على القيم المدعمة بالسلوك أكثر من القيم المدعمة بالقول في هذا المسلسل.

-تم التركيز على الموسيقى فقط (دون كلمات) لمرافقة القيم الاخلاقية بالدرجة الاولى، ثم الجمالية في الدرجة الثانية.

2-دراسة جمال قواس تحت عنوان ' القيم الاجتماعية في المسلسلات السورية التاريخية:

دراسة تحليلية مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الاسلامي بجامعة الامير عبد القادر للسنة الجامعية 2006/2005. حيث انطلق الباحث فيها من التساؤل التالي: ما هي طبيعة القيم الاجتماعية المتضمنة في المسلسلات السورية التاريخية؟ وهدفت الدراسة الى معرفة انواع القيم

الاجتماعية الايجابية او السلبية المتضمنة في العينة المدروسة من المسلسلات، بالإضافة الى معرفة انواع الموضوعات المطروحة فيها وكذا سمات الشخصيات الرئيسية فيها، وقد اعتمد الباحث ايضا على المنهج المسحي الوصفي والعينة العشوائية البسيطة المتعددة المراحل التي تتيح لجميع مفردات مجتمع البحث نفس فرص الظهور. وخرجت الدراسة بنتائج اهمها:

-تفوق القيم الاجتماعية الايجابية التي تعكسها الحلقات المدروسة على القيم السلبية، وتمثلت القيم الايجابية التي تم التركيز عليها بشكل خاص في قيمة التسامح وقيمة الميل الى السلم، اما القيم السلبية فتمثلت في قيم الميل الى الحرب والتأثر والاستبداد.

-بينت ان هذه المسلسلات تميل وتركز أكثر على موضوعات دون غيرها، حيث جاء موضوع الحرب في المرتبة الاولى من حيث الاهتمام والظهور، اما باقي الموضوعات فقد جاءت بنسب قليلة ومتقاربة.

-كما الحظ الباحث وجود اسقاطات كثيرة على الواقع المعاصر، ولعل من اهم هذه الاسقاطات التي جاءت بكثرة قيمة الاستبداد في المسلسل الاول وآثاره المدمرة على الافراد والدول.

3- دراسة نسيمه طبوش منصة نتفليكس وأثرها على القيه الاسرية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد: 06 /العدد: 04 / ديسمبر 2022. ص ص 49 - 61

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير أحد الوسائط الرقمية الجديدة نتفليكس Netflix على البناء القيمي المجتمعي، والتي تحمل في مضامينها الأبعاد الثقافية والاجتماعية المختلفة، وما تشكله هذه المشاهدة من خطورة على عادات وتقاليد المجتمع وترابطه وقيمه الأسرية .

وقد بينت العديد من الدراسات التي أجريت حول المضامين الدرامية المعروضة على منصة نتفليكس أن أبرز الجوانب السلبية لهذه المحتوى تتمثل في الإباحية الجنسية والتمرد على الحياة الأسرية والتشجيع على الخيانة الزوجية والترويج للمثلية الجنسية .

توصلت الدراسة إلى أن ملامح الخطورة في هذه المضامين وغيرها عبر منصات المشاهدة الرقمية وعلى الأخص منصة نتفليكس تشكل تحديات تواجه الأسرة العربية في سبيل تنشئة أبنائها ويحول دون اكتساب ثقافتهم وقيمهم الأصيلة ويسهم في تهديم القيم الأسرية.

-التعقيب على الدراسات السابقة :

يجدر الإشارة الى انه لاحنا وجود ندرة في الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا، اذ لا توجد اي دراسة بنفس متغيرات دراستنا و خصوصا متغير المسلسلات الكورية سوى مقالات قليلة تحدثت عنها، و عليه قمنا بالاعتماد على بعض الدراسات القريبة منها التي تدور إشكالياتها حول نفس موضوع دراستنا .

أما عن نقطة الاختلاف الرئيسية فتكمن في مجتمع البحث وعينة الدراسة، حيث اعتمدت كل هذه الدراسات على العينة العشوائية.

الفصل الأول

منصة نتفليكس عبر شبكة

الإنترنت

المبحث الأول: شبكة الانترنت

أولاً: التعريف بالإنترنت:

تشير الدراسات المتخصصة إلى أن هذه الكلمة المركبة Internet لم تكن معروفة في الأدبيات الإنجليزية قبل أن يؤسس مسماها المتداول منذ حوالي نصف قرن مضى. أن هذه الكلمة، كما يبدو، تتكون من كلمتين في الأصل هما: inter- التي تشير إلى " العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر "، وكلمة net التي تعني الشبكة". وهكذا تصبح هذه الكلمة المركبة Internet تعني في مفهومها المتداول علمياً شبكة واسعة تربط بين العديد من الشبكات المحدودة. وفي سياق التعريف بـ "الإنترنت" يرى Arnaud Dufour إن هناك من تسميات عديدة يمكن أن نستخدمها للإشارة إلى الإنترنت شبكة الشبكات الفضاء العلمي، الشبكة العنكبوتية الإلكترونية، الفضاء الافتراضي، فكلها ألفاظ تحاول تعيين ظاهرة الإنترنت¹ أما Françoise Renzetti فتقول إن : «الإنترنت هي شبكة الشبكات، وهي بناء جماعي يدفع إلى مقاربة تعاونية للبحث وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن وتعمل الشبكة على تحقيق الرغبة في الحرية عن طريق ابتكار فضاء عام يصبح مادياً بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات والمتوجات للمستخدم النهائي حيث تعبر الإنترنت عن عالم افتراضي عبر جهاز الحاسوب أين يتحرر الفرد من جسده وعقله وينعزل تماماً عن واقعه أما من وجهة النظر السوسولوجية، فالإنترنت تمثل مجتمعا جديدا نجد فيه العديد من النشاطات التي تخص الحياة اليومية مثل: العمل التعلم البيع والشراء... إلخ.²

ثانياً: نشأة وتطور الإنترنت

على الرغم من أن معرفة كيفية نشأة وتطور الإنترنت عملية معقدة وشاقة ذلك فإن الرغبة في طرق هذا الموضوع الهام تسمح لنا بتعقب صيرورتها عبر ومع المراحل التاريخية التي تمثل محطات لها دلالاتها.

* فترة الستينيات

¹ – Arnaud Dufour : Internet Paris, PuF, coll, que sais-je? 1996,P 03.

² – مالكي، مجبل لازم مسلم ، الانترنت ومجالات استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات ع، 4(2001م ص80

ظهرت فكرة إنشاء شبكة الإنترنت في الستينات في فترة الحرب الباردة والسباق نحو التسلح العسكري بين أمريكا والاتحاد السوفياتي خصوصا بعد إطلاق هذا الأخير لأول قمر صناعي «سبوتنيك 1» سنة 1957 وبعد شهر واحد فقط تم إطلاق «سبوتنيك 2» فازدادت المخاوف الأمريكية التي اتخذت قرارا لصنع صاروخ وإطلاقه في شهر ديسمبر 1957¹، ثم أنشأت وكالة الفضاءات الأمريكية نازا سنة 1958 وأسست وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة A.R.P.A لتدعيم البحث العلمي لأغراض عسكرية عن طريق وضع شبكة تجريبية مخصصة لتوليف وتوحيد المنظمات التي تعمل لصالح وزارة الدفاع الأمريكي. وظهرت فكرة ربط الحواسيب ببعضها واستغلالها للاتصالات سنة 1962 حيث قدمت شركة «Rand Corporation» تقريرا بعنوان (شبكات توزيع الاتصالات communication network) أعده Paul Baran تحت إشراف ودعم من القوات المسلحة الجوية الأمريكية يتعلق بمسألة الحفاظ على الاتصالات بين الهياكل العسكرية في حالة نشوب حرب نووية تعرضها إلى الدمار، وقدم هذا الباحث عرضا لمختلف الأنظمة الاتصالية المتواجدة آنذاك موضحا في كل مرة تقييما لعيوبها ومحاسنها²، واقترح استخدام نظام اتصالي جديد يسمح بربط عدة نقاط ببعضها بشكل تتمكن فيه من الاتصال بصورة مستقلة دون المرور بمركز رئيسي يقوم بإدارة كل العمليات التي تتم بين هذه النقاط وحث هذا التقرير على استغلال التكنولوجيا الحديثة لنقل المعلومات. وكما اهتم باحثون آخرون بفكرة استغلال الحاسوب كوسيلة اتصالية ومن أبرزهم باحث في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا MIT J. C.R.Licklider حيث قدم في مجموعة مذكرات نشرت في أوت 1962 تصورا واضحا لشبكة من الحواسيب أطلق عليها اسم الشبكة الكونية (Galactic net work) تسمح لأي شخص بالحصول على معلومات وبرامج أو الاتصال بأشخاص آخرين انطلاقا من أي حاسوب من هذه الشبكة. وفي نفس السنة نشر هذا الباحث مع زميله R.Taylor مقالا بعنوان الحاسوب كوسيلة اتصالية صرح فيه قائلا: «سوف يتمكن الإنسان خلال عدة سنوات من الاتصال عبر الحاسوب

¹ عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، الإنترنت حدودها و نقاط ضعفها، جريدة الخبر الأسبوعي، من 26 ماي إلى 9 جوان 1999، العدد 12 ص، 23.

² عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، نفس المرجع السابق، ص 24

بطريقة أكثر فعالية من المقابلة المباشرة»¹ وانتقل Licklider فيما بعد إلى وكالة مشروعات الأبحاث الدفاعية المتقدمة D.A.R.P.A لمواصلة أبحاثه وتأثر هناك العديد من الباحثين الذين لعبوا فيما بعد دورا كبيرا في تحقيق مشروع ARPANET بأفكاره مثل Ivan Sutherland و Lorence Roberts، وفي سنة 1963 نشر Leonard Klienrock مقالا حول نظرية جديدة ساهمت بشكل حاسم في نشأة الشبكة وهي نظرية "تبادل الطرود packet switching" التي تقترح تقسيم الرسالة إلى عدة أجزاء توضع في طرود تحمل خصوصيات المرسل والمستقبل، وتنتقل هذه الطرود بصفة منفردة عبر قنوات مختلفة إلى أن تصل إلى المستقبل أين يفرغ وينظم محتواها لتشكل الرسالة الأصلية من جديد، وهذا هو المبدأ الذي تنتقل عبره كل المعلومات والرسائل عبر الشبكة مما يفسر ظهور صفحات الانترنت تدريجيا، ونشر أول كتاب حول هذه النظرية سنة 1964، وتمكن Roberts و Merille. سنة 1965 من ربط حاسوبين لأول مرة في التاريخ، الأول كان حاسوب TX-2 المتواجد في الماساشوستس والثاني حاسوب Q-32 المتواجد في كاليفورنيا وذلك باستخدام الخطوط الهاتفية، ومن هذه التجربة خرج الباحثان بنتيجتين هما:²

* عدم ملائمة الخطوط الهاتفية الحالية والهياكل الاتصالية المتوفرة في ذلك الوقت لهذا النوع من الاتصالات.

* ضرورة استخدام مبدأ تبادل الطرود الذي جاء به Klienrock .

وفي العام الموالي عمل Roberts في وكالة D.A.R.P.A على وضع مخطط لذلك بعنوان شبكات الإتصال متعددة الحواسيب. وفي سنة 1967 عقدت ندوة سمحت بالتقاء فرق كانت تعمل في مشاريع متشابهة في بريطانيا وأمريكا والتي تبنت فكرة استخدام الحواسيب في شكل شبكة للاتصال وإستخدام مبدأ تبادل الطرود لزيادة سرعة وفعالية الإتصالات، وفي الوقت نفسه قامت وكالة A.R.P.A بفضل دعم من وزارة الدفاع الأمريكية بتنسيق مجهودات عدة فرق من الباحثين عبر الجامعات الأمريكية ضمن مشروع يهدف إلى ربط حواسيب المراكز التي يعملون بها وسمي

¹ - عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، المرجع السابق، ص، 45.

² - إبراهيم دسوقي البنداري ، البث الانتقائي للمعلومات : المكونات والخدمات - الإسكندرية دار الثقافة العلمية ، 2004.

بمشروع ARPANET أي شبكة وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة ووضعت الهياكل اللازمة لهذه الشبكة في عام 1968 ليتم الإنطلاق الفعلي لها في العام الموالي بربط أربعة مراكز تقع في 1:

مخبر Klienrock بجامعة UCLA

بكاليفورنيا واستخدام هذا المركز لإحصاء القياسات حول الشبكة.

معهد الأبحاث SRI التابع لجامعة Stanford

جامعة Santa Barbara بكاليفورنيا

جامعة UTAH

* فترة السبعينيات²

وفي سنة 1970 قامت مجموعة بحث بقيادة S.Crocker بتصميم بروتوكول يسمح لجميع الحواسيب التي تضمها شبكة ARPA net بالاتصال ببعضها وسمي بروتوكول التحكم في الشبكة NCP وخلال ندوة تم عقدها بواشنطن سنة 1972 قدم Khan أول عرض لـ ARPANET على وفود كانت تمثل مشاريع مشابهة في كل من إنجلترا فرنسا السويد النرويج، كندا واليابان وتم إنشاء رعة عمل حول شبكة دولية سميت INWG، وعين Vinton Cerf على رأس مجمو هذه المجموعة، وفي شهر مارس من نفس السنة قام R.Tom Linson بتصميم أول برنامج يسمح بإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني عبر الشبكات الموزعة، وأبتداء من سنة 1973 تم بط مراكز في كاليفورنيا وهاواي بفضل الأقمار الصناعية وفي منتصف نفس السنة التحقت جامعة كلية لندن ومركز النرويج إلى مشروع ARPANET، ونمت هذه الشبكة بسرعة إذ بلغ عدد النظم المضيفة hosts التي تضمها سنة 1977 حوالي 111، كما ظهرت في نفس السنة شبكة Theory net

¹ - عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، المرجع السابق، ص، 46

² - عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، المرجع السابق، ص، 47

التي تم تأسيسها من طرف جامعة Wisconsin لتقديم خدمات البريد الإلكتروني وبعد سنتين ظهرت شبكة CSNET.¹

* فترة الثمانينيات :

شهدت شبكة ARPA زيادة في عدد مستخدميها من الأوساط الجامعية المدنية فاضطر البنتاغون إلى عزل القسم العسكري منها عن بقية الشبكة وبذلك انقسمت سنة 1983 على فرعين :

القسم الأول تمثله شبكة ARPANET خصص للبحث العلمي.

القسم الثاني تمثله شبكة MILNET خصص للنشاطات العسكرية.

وفي سنة 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل شبكة للمسافات البعيدة سميت بـ NSFNET * والتي تعمل على وصل أكبر مراكز الحساب وتوحد الشبكات الجامعية وشبكات مراكز الأبحاث والمعاهد والدوائر الحكومية ولكن لم يبدأ التطور الفعلي إلا بعد وضع خطة عالمية للعناوين ونظام ملزم لإعطاء الأسماء والذي أطلق عليه DNS ، كما ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية NNTP متيحاً النقاش الجماعي المتبادل بين المشتركين وبعد عام من ذلك اتحدت شركات الإعلام الآلي MERIT و IBM و MCI لتكون شركة ANS التي قامت بتقوية اتصالات الشبكة وأجهزتها تم فتح الخدمة في الدول الحليفة لأمريكا، وفي سنة 1988 أصبحت NSF NET شبكة بديلة تقوم بجميع وظائف ARPANET، وكل هذه المؤشرات كانت بمثابة الإرهاصات الأولى لظهور شبكة الانترنت العالمية التي طورت نظم وبروتوكولات تحكم أسلوب التعامل بين مختلف الشبكات المكونة لها بحيث تبدو وكأنها نظام ..واحد وتوسعت هذه الشبكة التي كانت مخصصة لخدمة البحث العلمي أمام الاحتياجات المتنامية لاستخدامها لأغراض تجارية يستفيد منها الأفراد والمؤسسات محلياً وعالمياً، وبالموازاة تطورت شبكات أخرى في أوروبا وبقية بلدان العالم لتتصل بالانترنت حيث ارتبطت بها كل من أستراليا، ألمانيا، إسرائيل، إيطاليا اليابان المكسيك وهولندا في سنة 1989.²

¹ - محمد عبد الحميد: "إنترنت كلمة السر لأبواب التصدير العربي" جريدة الأهرام العربي الصادرة في 30 يونيو 2001 ، ص15.

² - محمد عبد الحميد: المرجع السابق، ص15.

* فترة التسعينيات:

في بداية التسعينيات أصبحت شركة The world comes on line أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت عبر مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت الشبكة العالمية للمعلومات تضم أكثر من 45000 شبكة وتتوسع بمعدل 1000 شبكة جديدة شهريا، وحسب تقرير نشرته مؤسسة « مورجان ستانلي وشركاؤه » فإن أكثر من نصف عدد الشبكات التي تكون الانترنت تقع في الولايات المتحدة الأمريكية وتقدر بـ 28470 شبكة ، تليها كندا بـ 4795 شبكة ثم فرنسا بـ 2003 شبكة، فأستراليا، فاليابان، فألمانيا، فبريطانيا التي لا تملك سوى 1436 شبكة وطنية مرتبطة بالانترنت، وفي سنة 1995 كانت تضم أكثر من 2 مليون حاسوب و 30 مليون مستخدم في 146 بلدا. أما الآن فيبلغ عدد الكمبيوترات المزودة لخدمة الانترنت 29 مليون جهاز كمبيوتر واستمر عدد مستخدمي الانترنت في التزايد حيث يتصل مستخدم جديد بالشبكة كل 20 ثانية.¹ ويبلغ الآن عدد مستخدمي الانترنت حوالي 300 مليون مستخدم ويتزايدون بمعدل 150 مليونا كل عام، ويتوزعون توزيع غير متكافئ عبر أنحاء العالم فيقدر مثلا عدد مستخدمي الانترنت في أمريكا 30 مليونا و 15 مليون مستخدم ياباني و 9 ملايين مستخدم أوروبي. أما فيما يخص العالم العربي فقد كانت جمهورية تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة سنة 1991 ، تليها دولة الكويت سنة 1992 ، وبعد عام من ذلك التحقت كل من مصر والإمارات أما لبنان والمغرب فلم ترتبطا بالانترنت إلا سنة 1994، أما قطر وسوريا فقد ارتبطتا بالشبكة سنة 1996 وبعد 3 سنوات التحقت المملكة العربية السعودية بمجموع الدول العربية المرتبطة بالشبكة، أما العراق وليبيا فيعتبران البلدين الوحيدين بالمنطقة العربية اللذين لا توجد بهما أي اتصالات بشبكة الانترنت. وقد بنيت الإحصائيات أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي سيصل إلى حوالي 25 مليون عام 2005 مقارنة مع العدد الحالي الذي يبلغ 3,5 مليون حيث يتزايد معدل المشتركين في الشبكة بنسبة تقدر 5,4% إلى 10% شهريا، بمعنى آخر فإن 95% من الاستخدام العالمي لشبكة المعلومات العالمية يتم خارج نطاق العالم العربي تماما وهذا ما يعكس

¹ - محمد عبد الحميد ، نفس المرجع السابق ، ص 17

لنا التفاوت الشديد في البنية التحتية الاتصالية في الدول العربية والفقر المعلوماتي الذي تعاني منه مقارنة مع الدولة الغربية.¹

ثالثا: أنواع الخدمات التي تعرضها الانترنت

إن شبكة المعلومات العالمية تعرض العديد من الخدمات في مختلف الميادين والاختصاصات تتمثل أهمها في:²

1 - البريد الإلكتروني E-Mail :

يعد الأكثر استخداما من قبل الرواد حيث وصل عدد مستخدميه سنة 1996 إلى حوالي 20 مليون مستخدم (1) عبر أنحاء العالم ووصل عددهم عام 2001 إلى 827 مليون مستخدم ويسمح البريد الإلكتروني بالتبادل اللامتزامن والسريع للرسائل والحصول على المعلومات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وكل مستخدم يمتلك صندوقا بريديا وعنوانا إلكترونيا يمكن أن يستقبل من خلاله رسائل إلكترونية 24 سا 24 سا، وتوجه هذه الرسائل وتستقبل وفق بروتوكول يعرف بـ SMTP (Simple Mail transfer protocol) وتحدد من خلاله معايير وقواعد التصرف على الشبكة الخاصة بتبادل الرسائل التي وضعها Rinaldi وتسمى Netiquette وتركز عموما على ست قواعد أساسية هي:³

قواعد الآداب

قواعد التعاون لإنتاج الرسائل

قواعد تتعلق بمحتوى الرسائل

قواعد تتعلق بمسائل تحديد هوية المرسلين والمستقبلين

قواعد تتعلق بالحقوق

قواعد تتعلق بالمسائل التقنية

¹ - محمد عبد الحميد ، نفس المرجع السابق ، ص 17

² - محمد عبد الحميد: المرجع السابق، ص18

³ - محمد لعقاب ، " الإنترنت وعصر المعلومات -" دار هومة، الجزائر 1999 ،ص.ص 120 -122. -

وحسب دراسة أجراها مكتب الدراسات I.D.C بفرنسا فإن الإحصائيات تبين أنه في سنة 2005 سيصبح عدد الرسائل التي تبعث عن طريق البريد الإلكتروني ما يقارب 35 مليار رسالة يوميا في جميع أنحاء العالم وهذا ما يمثل ثلاثة أضعاف الرسائل الإلكترونية لسنة 2000.¹

2 - شبكة الـ web :

ويرمز لها بـ (World Wide Web www) وتعني الشبكة العنكبوتية العالمية التي أنشئت في المركز الأوروبي للأبحاث النووية CERN سنة 1992 من قبل Tim Bern Lee بهدف الوصول إلى الموارد الإعلامية المختلفة.

وهي عبارة عن نظام للمعلومات الموزعة بين العديد من المواقع التي تبلغ عددها حوالي 9 ملايين موقع، والتي يركز عملها على تقديم معطيات وبيانات على شكل نصوص صورة وصوت وتقوم على خاصية النص المترابط الذي يتيح فرصة لأي شخص للبحث في الوثائق والملفات عن طريق التنقل الأوتوماتيكي من صفحة إلى أخرى أو من موقع إلى آخر ، ويتطلب هذا النظام برامج خاصة للإبحار والوصول إلى فهرس المعلومات منها برنامج Internet Explorer وبرنامج Net Scape بالإضافة إلى محركات بحث مساعدة وقد بلغ عدد صفحات الـ web لوحدها 320 مليون صفحة عام 1998 وتزيد كل شهر أكثر من 30 مليون وثيقة.

وللإتصال بأي موقع يكفي إدخال عنوانه في برنامج Browser الذي يسمح لنا باستخدام الشبكة ويرمز لهذا العنوان بـ (URL Locator Uniform Resource) الذي يتمثل في جملة من الرموز تشير إلى موقع وخصوصيات كل مقسمة صفحة web وهي إلى ثلاثة أقسام:²

- بروتوكول الدخول Access protocol:

ويرمز له بـ http (Hyper text transfer protocol) الذي يستعمل لسحب الصفحات التي تكون أي مقر في الشبكة العنكبوتية. لكن هناك أنواع أخرى من بروتوكولات الدخول تبعا

¹ - Encyclopaedia Universalis, France S.A 1998.

² - خير بك، عمار ، البحث عن المعلومات في الانترنت. Information Internet Retrieval = دار الرضا للنشر،

للاستخدامات معينة مثل بروتوكول FTP لاستنساخ البرامج وبروتوكول Mailton للبريد الإلكتروني.¹

– Domain name server DNS :

هذا الجزء يتبع بروتوكول الدخول ويأتي مثلا على النحو التالي: www.communication.dz، وكل ميدان مفصول بنقطة من العام إلى الخاص فالجزء الأول www يعني أن هذا المقر يقع في شبكة ال web ، الجزء الثاني هو أما الجزء الأخير dz فيدلنا على طبيعة هذا المقر وهو جزائري وقد اسم خصوصي يكون fr فرنسي com تجاري Edu تابع لهيئة جامعية أو تعليمية.

الجزء الأخير هو العنوان الخصوصي لكل صفحة من صفحات المقر وقد يأتي مثلا على النحو التالي: <http://www.communication.dz/memoir.html>

وهو العنوان الخاص بصفحة memoir.html وتكون الصياغة دائما من العام إلى الخاص.

3- منتديات المحادثة Forum de discussion :

وتسمى أيضا بجماعة الأخبار News group ، أو المؤتمرات الإلكترونية وهي تسمح للمشاركين بتبادل المعلومات حول مواضيع مختلفة وتبادل الرسائل المكتوبة الصوتية، ويتم تقديم هذه الخدمات . بالإستعانة ببروتوكول IRC (Internet Relay Chat) وهو بروتوكول للحوار المباشر اخترع سنة 1992 ويسمح بالحوار الفردي أو الجماعي بطريقة تفاعلية عبر الصوت والصورة.

4- خدمة FTP (File transfer protocol):

وهو بروتوكول يسمح بالإطلاع ونقل الملفات الموجودة في الأسطوانة الصلبة لحاسوب متواجد عن بعد، حيث تستخدم هذه التقنية للحصول على معلومات من عدة مواقع بعد تحميلها على الحاسوب الشخصي في شكل ملفات ووثائق معلوماتية نصية وتقتصر عددا من المواقع للخدمات المجانية Frewares أو المشروطة بتعهدات Sharwares، كما يسمح بروتوكول FTP بالحصول على

¹ - محمد عبد الحميد: المرجع السابق، ص17

الأدوات الضرورية لاستغلال الموارد المقترحة في الإنترنت مثل تطبيقات player لمختلف الأصوات أو تطبيقات viewer لعرض الصور.¹

¹ - - هاشم فرحات سيد ، الضبط الوراقى للرسائل الجامعية فى مصر : دراسة تحليلية على مستوى الجامعات - دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات ، س 1 ، ع 1996. ص 50

المبحث الثاني: منصة نتفليكس

أولاً: تعريف ونشأة منصة نتفليكس

1- تعريف منصة نتفليكس

تعرف Netflix نفسها على أنها خدمة بث تتيح لمستخدميها مشاهدة مجموعة متنوعة من المسلسلات والأفلام و الأفلام الوثائقية على الأجهزة الالكترونية المختلفة بحيث تكون متصلة بالانترنت، بمعنى آخر إنها منصة افتراضية توفر مجموعة متنوعة من المحتوى السمعي البصري، والتي يمكن استهلاكها بطريقة غير محدودة من أجهزة التلفزيون أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الأجهزة اللوحية.¹

أسس مبتكروها Marc Randolph, Reed Hastings في عام 1997 شركة Netflix في كاليفورنيا، من كونها شركة اعتمد نموذج عملها الأول على تأجير الأفلام بتنسيق أقراص DVD متعددة الاستخدامات الرقمية، أصبحت الشركة الرائدة عالمياً في البث أي منصة التوزيع العالمي تغطي في أنحاء العالم مع الملايين من المستخدمين، الجدير بالذكر أنه منذ إطلاقها في أبريل 1998، اهتمت الشركة بتطوير برمجيات سهلة الاستخدام بحيث حافظت على بيع المنتجات بالكتالوج وتجربة مماثلة للبيع في أي متجر فيديو، في 2013 أطلقت Netflix السلسلة الأولى من أعمالها House of Cards، وفي 2015 أطلقت أول فيلم أصلي لها على المنصة Beast of no Nation.²

أصبحت Netflix رائدة في الاستهلاك السمعي البصري نظراً للقيمة والقوة التي تمنحها للمستخدم، الذي يصل إلى النظام الأساسي بطريقة أكثر ديناميكية وتفاعلية.

2- نشأة منصة نتفليكس

درس مؤسس نيتفليكس الأمريكي ريد هايستينغز الرياضيات وتخرج من الكلية عام 1978 وحصل على جائزتين في تخصصه قبل التخرج ثم عمل مدرس رياضيات للمرحلة الثانوية في سويسرا لمدة

¹ (البرغوثي، رافع). مقال بعنوان " تساؤلات حول اهتمام «نتفليكس» و«ديزني» بمواد المثليين "، موقع القبس، نشر بتاريخ:

9-15 . 2020، ص 36

² نفيسة، عماد، ماهي شبكة نت فليكس كيف أشتري فيها، موقع عنب بلدي، نشر بتاريخ 4/7 : 2009 ص 74

عامين قبل عودته الى بلده أمريكا، حيث درس الماجستير وحصل على الشهادة في تخصص علوم الكمبيوتر عام 1988 من جامعة ستانفورد الامريكية .

أمضى ريد بعض الوقت يبحث عن فكرة لمشروع عمل جديد Pure software بعد بيعه لشركته الأولى ليبدأ به أو فرصة عمل ثمينة ليقتنصها وفي هذه الفترة في احد الأيام كان قد استأجر فيلماً من متجر مشهور وتأخر في اعادته لمدة ستة أسابيع فغرمه المتجر مبلغ 40 دولاراً مما الحرج والضيق كانت هذه اللحظة بداية تشكل فكرة مشروعه الجديد في رأسه فكر ريد بمدى قوة متجر الأفلام هذا رغم طوابير المستأجرين الطويلة وضعف تشكيلة الأفلام الموجودة لديه والطرق المعقدة في إعادة الأفلام المستأجرة وغرامات التأخير التي تتجاوز قيمة شراء شريط الفيلم ومع لا يزال المتجر يعج بالعملاء والزبائن كل هذه علامات ضخمة ومهمة على وجود سوق ضخم لهذا النوع من التجارة وهذا ما شجعه على مشروعه الجديد

كانت فكرة مشروعه تعتمد على تأجير الأفلام بطريقة مريحة والاستغناء عن الانتظار في الطوابير وبدون تحديد مدة استئجار الفيلم ودون الحاجة إلى زيارة المتجر للاستئجار أو الإرجاع بل كل ذلك عن طريق البريد مع توفير تشكيلة افضل وأوسع من الأفلام خصوصاً الرائجة وتخفيض سعر الاستئجار عن بقية المتاجر.¹

انطلاقة المشروع : في عام 1997 بدأ ريد بتطبيق فكرته وافتتح شركته نيتفليكس بالاشتراك مع صديق له لتأجير الأفلام عبر البريد في أمريكا فقط، بإمكان العميل اختيار الفيلم الذي يريد من باقة مكونة من 900 فيلم في البداية، ويتم الطلب عبر الانترنت فيصل إليه خلال يوم أو يومين ومعه ظرف آخر للإرجاع، عند الرغبة في إعادة الفيلم يتم وضع القرص في ظرف المرفق ووضعه في أحد صناديق البريد . العملية كانت قمة في الراحة والسهولة ومع ذلك لم تكن الأمور

¹ - بشرى أبو عجيب ، (دون تاريخ نشر) ، قصة نجاح نتفليكس من متجر تأجير دي في دي محلي إلى السيطرة على خدمات

البث الحي، تم الإطلاع عليه في 2024/05/1، رابط الموقع: <http://www.arageek.com>

تجري كما يحب مؤسسي هذه الخدمة فالمبيعات لم تصل إلى طموحاته أو إلى أرقام مشجعة كحد أدنى . فكان على ريد التفكير والبحث عن الأسباب حتى توصل إلى سببين رئيسيين :¹ السبب الأول أنه يؤجر أفلام ال دي في دي وفي تلك الفترة لم تكن مشغلات تلك الأقراص منتشرة في اغلب البيوت الامريكية

أما السبب الثاني أن العملاء لم يعتادوا على إختيار وطلب الأفلام عبر الانترنت فهذه الفكرة كانت غريبة عنهم بعض الشيء. في شهر سبتمبر من عام 1998 ظهرت فضيحة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي مما افادته أمام لجنة التحكيم فاستغل ريد هذه الفضيحة للتسويق لشركته فقام بنسخ 10000 نسخة الكبرى وقام بتأجير كل نسخة ب 2 سنت بالإضافة إلى 2 دولار قيمة الشحن

بحث هايستينغز عن حلول أخرى لمشروعه فخطرت في باله خدمة مشاهدة الأفلام عبر الإنترنت باشتراك شهري يقول ريد واصفا تلك الفكرة عندما حاول تطبيقها : " كنت أعلم انها لن تكون فكرة سيئة لكن لم أكن أعلم أنها فكرة عظيمة ."

ثم بدأ في تنفيذها في سبتمبر 1999 وجعل الشهر الأول للاشتراك مجانيا فكانت النتيجة المبهرة بأن 80 بالمائة من المشتركين جددوا اشتراكاتهم بالخدمة في الشهر الذي يليه، لم تكن الفكرة لتتجح بهذه السهولة فهناك عائقان كبيران وقفا في وجه صاحب الفكرة الأول أن مشاهدة الأفلام عبر الانترنت تحتاج لمساحات ضخمة على سيرفرات مستقرة والتي لم تكن تتوفر في ذلك الوقت إلا بشكل نادر وسعر مرتفع جدا فاحتاج الأمر منه إلى البحث عن شريك ممول ليدعم استئجار السيرفرات . أما العائق الثاني فكان العقود المبرمة مع الشركات المنتجة للأفلام و القنوات المالكة للحقوق واحتاج هذا الأمر منه بالإضافة إلى الكثير من الوقت والمال إلى الكثير من الجهد والمفاوضات المضنية مع أطراف مختلفة . تلقى ريد دعما من شريك جديد أعجب بفكرته وطموحه وقدراته بقيمة 30 مليون دولار استخدمت في بناء الشركة وعروضها الترويجية كما استطاع إبرام العديد من العقود مع القنوات والشركات المنتجة للأفلام مثل كولومبيا تريستار ووارنر هوم فيديو،

¹ - عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الاعلام ،

كما أنه في منتصف عام 2000 عرض شركته في سوق الأسهم الأمريكية مما يعني للمستثمرين صحة الشركة ماليا ونجاحها وسيرها على طريق الشركات الكبرى ، كمايكروسوفت وجوجل وآبل.¹ إعتبرت نتفليكس من أنجح مشاريع المنصات الالكترونية لمشاهدة الأفلام ففي سبتمبر 2002 ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بأن نتفليكس أرسل حوالي 190,000 قرص مدمج يوميا الى 670,000 مشترك شهريا، وفي عام 2006 بلغ عدد المشتركين في خدمة نتفليكس أكثر من 6,5 مليون مشترك ووصل عدد المشتركين إلى 14 مليون مشترك في مارس 2010 كما بلغت مبيعاتها 997 مليون دولار ثم أصبحت الشركة تقدم خدماتها في كل من كندا وأمريكا الجنوبية بجانب الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا و في عام 2017 بلغ عدد المشتركين حوالي 117 مليون مشترك.²

في سنة 2018 حطت نتفليكس رحالها في الشرق الأوسط و شمال افريقيا ضمن خطتها التوسعية التي شملت 130 بلدا إضافيا حول العالم لتصبح الشركة الأمريكية الرائدة في مجال إنتاج وبث المحتوى الترفيهي بواسطة تقنية التدفق عبر الأنترنت (ستريمينغ) متوفرة في 190 دولة حول العالم .

الشركة التي انطلقت عام 1997 كخدمة أمريكية لتوفير أقراص الدي في دي عبر البريد الإلكتروني اقتربت من حاجز 150 مليون مستخدم عالميا بعدما كسرت رقما قياسيا في الربع الأول 9,6 مليون مشترك جديد وفق ما ورد في تقرير رسمي صادر عنها، دون أن ننسى أنها قد تحولت إلى كابوس بالنسبة إلى الصناع الترفيهي وسوق الإعلانات التلفزيونية كما فرضت نفسها منافسا في مجال السينما على الرغم من الانتقادات

استراتيجية نتفليكس العالمية والتحديات التي تجاوزتها فريدة من نوعها دفعت الشركة الى تأمين عروض المحتوى حسب المنطقة، وأحيانا حسب البلد كما تعين عليها أيضا تجاوز مجموعة متنوعة من القيود التنظيمية الوطنية مثل القيود التي تحد من المحتوى المتاح في الأسواق المحلية

¹ - بشرى أبو عجيب، مرجع سابق .

² - كرستين سيفكريست، (01/10/2020) ، ماذا يوجد في النيتفليكس ، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/04/05) . رابط

الموقع : <http://lifewire.com>

غالبا ما يفضل المشاركون الدوليون والكثير منهم لا يجيدون اللغة الإنجليزية ، توفير المحتوى بلغتهم المحلية، ولا يزال العديد من المشتركين المحتملين الذين اعتادوا المحتوى المجاني مترددين في دفع تكاليف خدمات البث على الاطلاق . علاوة على ذلك توجد منافسة قوية في سوق تقديم خدمات البث في العديد من البلدان في فرنسا والهند على سبيل المثال تقدم شركات محلية محتوى باللغة المحلية وبالتالي يحرمون نتفليكس من ميزة الإنفراد وفي بلدان أخرى مثل ألمانيا والهند تم إنشاء منافسين مثل " امازون برايم " بالفعل ومع ذلك فإن غالبية المشتركين في خدمة " برايم " هم داخل الولايات المتحدة وقد تمكنت نتفليكس من تحقيق تقدم في تلك الأسواق التي وصلت إليها برايم " في البداية وأصبح لدى نتفليكس عدد أكبر من المشاركين في جميع أنحاء العالم مقارنة بخدمات البث الأخرى مجتمعة ¹.

كيفية عمل نتفليكس : يمكن الوصول إلى محتوى نتفليكس بواسطة العديد من الأجهزة كأجهزة التلفاز الذكية وغيرها لكن مع ذلك فإنها غير مجانية على الرغم من أنها توفر خدمة الفترة التجريبية المجانية لمدة شهر فإذا أراد شخص ما الوصول إلى محتوى نتفليكس عليه دفع اشتراك شهري ومنذ بداية 2018 أصبحت هيكلية الرسوم كما يلي:

أساسية: بكلفة 7.99 دولار في الشهر الواحد وهي للمشاركين الجدد الذين يريدون الوصول إلى المحتوى بدقة عرض عالية وتقتصر الخدمة على إمكانية الوصول لجهاز واحد.

نموذجية: بكلفة 10,99 دولار في الشهر الواحد وفيه تحصل على دقة عرض عالية تصل حتى HD1080 ويسمح في هذه الحالة لجهازين بالعرض في نفس الوقت ².

عالية الجودة : بكلفة 13.11 دولار في الشهر وتصل دقة العرض في هذه الحالة إلى 4K ويمكن الاتصال بأربعة أجهزة في نفس الوقت .

¹ - روبرت سيلفا، (11/12/2020) How to streamnetflix in 4K. تم الاطلاع عليه بتاريخ : (20247/05/06), رابط

الموقع : <http://www.lifewire.com>

² - ساري حلمي خضر، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقة الاجتماعية، مجلة الجامعة، المجلد 24 ، العدد الاول،

دمشق، 2018 ص74

تقدم منصة نتفليكس مئات من عناوين البرامج التلفزيونية وأفلام السينما كما أنه يتم باستمرار توسعة المحتوى بإضافات جديدة كما يتم حذف العروض القديمة او الغير شعبية بالإضافة الى العديد من البرامج التي تنتجها نتفليكس نفسها، وفي جزء العلاقات العامة من موقع المنصة يمكن العثور على قائمة تعرض فيها الإضافات الجديدة و من الجدير بالذكر أيضا أنه في حال كان البرنامج التلفزيوني او المسلسل مكون من عدة مواسم فإنه من غير الممكن الوصول إلى الموسم الجاري عرضه على القناة التلفزيونية التي تنتجها أساسا وإنما يتاح على نتفليكس فقط عندما يكون قد أتم عرضا كاملا على القناة المنتجة وبناءا على ذلك يمكن من خلال هذه المنصة الوصول إلى المواسم التي عرضت فعلا وانتظار إنتهاء عرض الموسم على القناة المنتجة ليصبح بعد ذلك متوفرا بالكامل على منصة نتفليكس لعرض الأفلام والمسلسلات.¹

ثانيا: خدمة منصة نتفليكس

Netflix تقدم بشكل أساسي خدمة الفيديو عند الطلب يعتمد نموذج الدخل الخاص بها على اشتراك شهري ثابت يمكنك من خلاله الوصول إلى محتوى سمعي بصري غير محدود (أفلام، مسلسلات، أفلام وثائقية..)، تلتزم Netflix بتقديم أفضل وسائل الترفيه مع التركيز على جودة العلامات التجارية وامتلاكها أفضل مادة في السوق وهو ما يميزها عن البقية، كما تتيح إمكانية الحصول على المحتوى حسب تفضيلات المستهلك ، حيث توفر Netflix نظام توصيات خاص بها يتكون من عدة خوارزميات ، هذه الخوارزميات هي المسؤولة عن تصنيف المحتوى للمستخدم، ووفقا ل Hunt, Gomez-Unibe هناك²

¹ - كريستين سيقرسكيت، مرجع السابق .

² - ساري حلمي خضر، نفس المرجع السابق ، ص75

1- عوامل تصنيف.

و المتمثلة في:

1. مؤهل الفيديو المخصص: يفرز كل العناوين في فئة ويحددها أي العناوين تظهر أولا في الصف.¹
2. مؤهل الفيديو Top-N: تعمل هذه الخوارزمية جنبا إلى جنب مع الخوارزمية السابقة وتحدد العناوين الموصى بها لكل مستخدم بحيث يمكن ل"مؤهل الفيديو المخصص" ترتيبها، تتمثل إحدى الطرق لفهم هاتين الخوارزميتين بشكل أفضل في أن يقوم الأول بفرز المحتوى للعرض والثاني يحدد المحتوى المطلوب فرزه.
3. الاتجاهات: لا تأخذ خوارزمية الاتجاه في الاعتبار تفضيلات المشتركين فحسب، بل تراعي أيضا الاتجاهات المؤقتة مثل زيادة مشاهدات الأفلام الرومانسية في عيد الحب، أو أفلام Christmas في ديسمبر.
4. تشابه الفيديو مع الفيديو : تستخدم هذه الخوارزمية في صفوف مثل: "لأنك رأيت.."، حيث يتم اقتراح قائمة بالعناوين المشابهة للمحتوى الذي رأيته في البداية، وتحدد المنصة مسبقا كل المحتوى الذي يشبه العنوان دون أي نوع من التخصيص، فان مؤهل Top-N فيديو يحدد هذه العناوين المماثلة قد يكون ذا أهمية للمستهلك و يتم ترتيبها أخيرا ب"Video Qualifier Costom".
5. منشئ الصفحات : باستخدام المعلومات من جميع الخوارزميات السابقة يكون "منشئ الصفحة" مسؤولا عن تصميم الفئات المختلفة على سبيل المثال : أفلام هوليوود، الكوميديا الأمريكية..² في محاولة للتنبؤ برغبة المستخدم فكرة وجود هذه الخوارزمية هي أن تكون قادر على توفير قائمة من محتوى الذي يمكن أن يجذب الانتباه سواء كان الشخص حزين أو سعيد.

¹ - محمد كيرات، العلام والقضايا: سبل التوعية واليات المواجهة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 2، 21

(2017)، ص 52

² - مرسي مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل، العدد 2012، ص 70

6. الدليل: مع العناوين المختارة تهتم خوارزمية الدليل بالمعلومات التفصيلية لكل عنوان، أي الوصف، وجوائز كل عنوان و النتيجة وما إلى ذلك....¹
7. البحث: يبحث المستخدمون أحيانا عن محتوى معين غير موجود داخل النظام الأساسي: عرض النتائج التي قد تهتمك تستخدم هذه الخوارزمية معلومات من الخوارزميات السابقة بالإضافة إلى معلومات من مستخدمين آخرين ومعلومات عامة، بهذه الطريقة إذا بدأ شخص ما في كتابة اسم العنوان فإن أول شيء ستعرضه المنصة هو النتائج التي تحتوي على تلك الأحرف والتي تتعلق بتاريخ المشترك والتي تحتوي على نسبة أعلى من التطابق مع أذواق الشخص.
8. الأعمال ذات الصلة: يشير عامل التصنيف الأخير إلى القدرة على معالجة البيانات الإحصائية والتعلم الآلي للنظام وذلك للحفاظ على التطور المستمر لتكييف تشغيله مع المستخدم. يتمثل أحد الجوانب الرئيسية لخدمة Netflix في تركيزها على تسهيل عثور المستخدمين على المحتوى الذي يرغبون في التعرض إليه وذلك من خلال وجود عدد من الفئات المختلفة التي يمكن للمستخدمين تصفحها ويمكن أن تشمل هذه الأنواع الخيال العلمي، الدراما، الاكشن....، كما يوجد على المنصة فئة تحتوي على الأفلام والمسلسلات الأكثر شهرة ومشاهدة لدى المستخدمين. كما تساعد Netflix المستخدمين العثور على البرامج لمشاهدتها من خلال نظام توصية مخصص وذلك بناء على ما شاهده المستخدم وتقييماته على البرامج التي تبثها المنصة، كما توصي Netflix ببرامج أخرى لعرضها مقدمة من حيث الفئات المضافة التي تظهر برامج مشابهة للبرامج التي شاهدها المستخدم. أيضا بملفات تعريف مستخدمين باشتراك واحد بحيث يمكن لأفراد الأسرة أو الأصدقاء عرض البرامج ضمن ملفات تعريف المستخدمين الخاصة بهم والحصول على توصيات تستهدفهم.²

عملت المنصة على إنشاء كتالوج للمحتوى الأصلي الخاص بها ومنتجات الشركات الأخرى.

¹ منصور، عصام، والدبوي، عبد الله، إيمان الانترنت وأثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون الأردن، مجلة كلية التربية، 2014، ص 20

² نزهت محمود الدليمي، فاعلية الاعلام الحر في معالجة المشكلات الاجتماعية، مجلة الباحث الاعلام. العدد التاسع.

2- مشتركو منصة نتفليكس

يعتمد نمو الشركة على المستهلكين، فعندما تكون قادرة على جذب المزيد من المستهلكين وكسب ثقتهم وتلبية حاجياتهم بتكليف منجاتها من أجلهم ستنمو الشركة، ففي الوقت الحالي يتطور المحتوى الترفيهي الرقمي باستمرار للتكيف مع جيل جديد من المستهلكين والمثال على التكيف الأمثل هي شركة Netflix.

تستخدم Netflix فكرة أساسية وفعالة "أعط الجمهور ما يريد"، هناك العديد من الشركات التي يبدو أنها تبني استراتيجياتها على كسب أكبر قدر من المال في أقصر وقت ممكن، دون الاهتمام بجودة منتجاتها.

ومع ذلك تدرك Netflix أن نجاحها واستمراريتها يعتمدان على إرضاء المشتركين الذين يتعاقدون على خدماتها وذلك من خلال الحصول على المعلومات حول عملاتها وفق خوارزميات التي تحلل آراء و إجراءات كل ملف تعريف مسجل.

التقسيم هو أحد العمليات الأساسية لتطوير الاستراتيجيات وبناء المنتجات واتخاذ القرار في الشركة، حيث يوفر إمكانية معرفة البيانات ذات الصلة حول المستهلكين و تفضيلاتهم وخصائصهم وسلوكياتهم و جميع المعلومات الحيوية للتطوير التجاري للشركة
تمكنت Netflix من تنظيم مستخدميها بناء على الاهتمام الذي يولدونه لمحتواها، حيث حددت مستخدميها إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

المبتدئين: هم المستخدمون الذين يشاهدون دقيقتين من فيلم أو حلقة من فيلم أو مسلسل.

المراقبون: هم هؤلاء المستخدمون الذين يشاهدون ما لا يقل عن 70% من مسلسل.

المكملون: أولئك الذين يرون 90% على الأقل من محتوى فيلم أو مسلسل.

يتنوع مستهلكين Netflix في تفضيلات المشاهدة، والعمر، ومعرفة التطورات التكنولوجية وعوامل أخرى...، لكنهم يشتركون في إمكانية الوصول الفوري إلى الانترنت واهتمامهم بالمحتوى الترفيهي التي تقدمه المنصة .¹

¹ - مصطفى صادق، مؤسسات الإعلام الرقمي الجديدة، مجلة إذاعة و تلفزيون الخليج، 2020 ، ص 44.

المستهدف الرئيسي لمنصة Netflix هم الشباب المستخدمين البارعين في التكنولوجيا والذين لديهم اتصال رقمي، يتألف جمهور Netflix من فئات عمرية وديموغرافية متنوعة، ومع ذلك فإن معظم الجمهور هم من المراهقين والجامعيين والمهنيين. تضع Netflix نفسها على أنها "صديق" للمستهلك خلال تصوير خدمتهم على أنها تجربة موثوقة تلبي اهتمامات العملاء ، كما أنشأت شركة Netflix مع . عملائها من خلال الاستمتاع باستمرار إلى تعليقات المستخدمين والبحث عن المحتوى الذي يجذب السوق الشامل هذه العلاقة . العميل مهمة لأن المستخدمين يشعرون بالحافز لمواصلة استخدام الخدمة.

ثالثاً: عوامل نجاح نتفليكس وانتشارها

1- عوامل نجاح نتفليكس

يرى محمود حسبن المتخصص في متابعة صناعة المحتوى و نقد الأفلام أن نتفليكس هي صاحبة الريادة في مجال صناعة الترفيه المنزلي عبر الانترنت و بفضل ما حققته من نجاح هو الذي أدى الى ظهور العديد من الشبكات الأخرى التي تقدم خدمات مشابهة. ومن أبرز عوامل نجاح وانتشار نتفليكس هو اعتمادها على الكم الضخم للخوارزميات والبيانات ، حيث يتم تغذية خوارزميات التوصيات وقرارات المحتوى ببيانات حول العناوين التي يشاهدها العملاء ووقت مشاهدة الأفلام في اليوم والوقت الذي يقضيه اختيار الأفلام، وعدد مرات إيقاف التشغيل (إما من قبل المستخدم أو بسبب قيود الشبكة والتصنيفات المقدمة، ومن أجل تحليل جودة التجربة، تجمع Netflix بيانات عن التأخيرات الناتجة عن التخزين المؤقت (معدل إعادة التخزين المؤقت ومعدل البث) الذي يؤثر على جودة (الصورة بالإضافة إلى موقع العميل. ومع ملايين من مستخدمي نتفليكس الذين يشاهدون مليارات الساعات من المحتوى كل شهر فإن كمية البيانات التي تجمعها الشركة ضخمة جداً والتي تعتبرها الشبكة مهمة بشكل كبير لنجاح الشركة وفي فرض هيمنتها في سوق بث المحتوى حسب الطلب.¹

¹ - لطفي محمود حمدان المثلية الجنسية على شبكة نتفليكس العالمية ، عينة مختارة من المسلسلات نموذجاً. رسالة الماجستير في الاعلام 15 ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2021) ، ص45.

فقد كانت استراتيجيتهم هنا مدفوعة بقوة ببياناتهم، كما كانوا واثقين جدا من أنها تتناسب نموذجهم التنبئي لـ " العرض التلفزيوني المثالي لدرجة أنهم خالفوا العرف لإنتاج نموذجي، مع أن كل جانب من جوانب الإنتاج كان تحت رقابة بيانات Netflix بما فيها مجموعة الألوان المستخدمة في صورة الغلاف للسلسلة التي تم تحديدها لجذب المشاهدين.

كما أن مرونة ظروف التعرض لمحتوى المنصة وعدم وجود الفواصل الإعلانية وخصوصية المشاهدة على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر الشخصي لأنه خالٍ من الرقابة ، كما أن استغلال عناصر الإبهار في الصورة والصوت، بالإضافة إلى تقديم أفكار مختلفة عما يُقدم بالإعلام التقليدي كان من عوامل جذب المشاهدين المتابعة منصة Netflix

وقد ذكر عدد من المبحوثين أن اختيارهم لمنصة Netflix يرجع إلى عديد من الأسباب، منها أسباب خاصة بالمنصة نفسها مثل : أن Netflix أكبر مكتبة من الأفلام والمسلسلات الرقمية الأجنبية ورخص الاشتراك الشهري بالنسبة لكثير من الناس وعدم وجود إعلانات بهذه المنصة، واحتوائها على مضامين تلفزيونية لا توجد على أي منصة أخرى؛ بل إن بعض المسلسلات تُنتج خصيصًا للمشاهدة عبر نتفليكس وإمكانية الفصل بين محتوى الصغار ومحتوى الكبار والمنصة سهلة ويمكن استخدامها من خلال أكثر من جهاز ، والمضمون المتميز الشيق المختلف الذي تقدمه هذه المنصة.¹

وهذا ما ذكره محمود حسين في قوله : "المحتوى الترفيهي المرئي المتوافر عبر شبكة نتفليكس بأنه يتسم بقدر كبير من التميز و التنوع ، كما أن هذه الشبكة تتضمن كما هائلا من الأعمال الشهيرة و المميزة ، و قد نالت معظم أعمال الانتاج الأصلي لنتفليكس تقييمات مرتفعة وتلقت مراجعات نقدية إيجابية، ورغم إطلاق شركة أمازون العلمية خدمة أمازون برايم فيديو كمنصة منافسة لنتفليكس لبث الفيديو عند الطلب من خلال شبكة الانترنت إلا أن أعمال هذه الأخيرة الأصلية تظل هي الأضخم إنتاجا و الأفضل تقييما، والأكثر شعبية خاصة فيما يتعلق بالمسلسلات التلفزيونية التي سجلت نسبة مشاهدة مرتفعة.

¹ - سامي ر، مشاهدة الشباب المصري الشهرة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت : دراسة كيفية، مجلة البحوث الإعلامية ، 2020، ص35.

2- انتشار منصة نتفليكس Netflix في الوطن العربي:

دخلت منصة نتفليكس إلى السوق العربية عام 2016 بعدما أدركت أهمية الاستثمار فيه و حجم الإيرادات التي يمكن أن تجنيها بفضل الجمهور العريض ، فقد توجهت له بمحتوى خاص يلبي اهتماماته بإنتاجها شهر مارس 2018 برنامج " لايف من بيروت " لتطلق في السنوات التي تلتها إنتاج أعمال أصيلة باللغة العربية ، بالإضافة إلى شراء الحقوق أعمال تلفزيونية و سينمائية عربية .

وهكذا نجحت نتفليكس في جذب المشاهد العربي من خلال تقديم محتوى عربي جديد و متنوع يلبي اهتمامات مختلف شرائح المجتمع خاصة من النساء و الشباب ، و في هذا الصدد تشير التقديرات إلى أن : "عدد مشتركها في المملكة العربية السعودية بلغ 157 ألف مشترك و 242 ألف بالإمارات العربية المتحدة، و 396 ألف مشترك بمصر.¹

إلا أن تطور ونمو سوق منصات الفيديو تحت الطلب في المنطقة العربية يواجه عدة صعوبات بداية بالوضع الاقتصادي لسكان معظم المنطقة و ضعف القدرة الشرائية باعتبار أن منصات البث الرقمي عبر الانترنت تشترط نظام الدفع المالي للاشتراكات الشهرية (الدفع يتم بالبطاقات البنكية أو عن طريق نظام باي بال الذي تملكه شركة غوغل) بالإضافة إلى التخلص من تقاليد الفرجة المجانية التي تعود عليها المشاهد العربي مما يجعله يفضل الاقبال على معظم أعمال شركات الترفيه المنزلي المتداولة عن طريق القرصنة الإلكترونية.

¹ - وهيبه بوزيفي، واقع صناعة الترفيه المنزلي خلال جائحة كورونا قراءة في اقتصاديات المنصة الرقمية Netflix، حوليات جامعة الجزائر 1، (جوان، 2022)، ص 385.

الفصل الثاني

الدراما الكورية

المبحث الأول: نشأة وتطور الدراما الكورية

أولاً: في كوريا

وفقاً لـ " تاريخ الدراما الكورية " الذي قامت بنشره " منظمة مهرجان الدراما الكورية "، سجلت The Gate To Heaven كأول دراما تلفزيونية في كوريا، وهي عبارة عن دراما مدتها 15 دقيقة قامت بإنتاجها وبثها قناة HLTZ عام 1956.¹

بدا المذيعون الكوريون بإنتاج الأعمال الدرامية الخاصة بهم في المراحل الأولى من البث، مع افتتاح قناة KBS عام 1961، حيث قامت القناة ببث أول عمل درامي لها " The Friday Stage " والذي كان عبارة عن مسلسل درامي يعرض كل ليلة جمعة. وفي العام الموالي، قامت القناة بإنتاج تسع أعمال درامية بما في ذلك دراما موجهة للأطفال، وذلك تزامناً مع ما اكتسبته الدراما التلفزيونية من شعبية بين المشاهدين الكوريين في ذلك الوقت، حيث شجع استقبالها الحماسي محطات التلفزيون الأخرى على إنتاج الأعمال الدرامية الخاصة بهم، فقامت TBC ببث أول عمل درامي لها " The First Snow " في السابع من ديسمبر عام 1964، افتتحت المحطة.² ومنذ ذاك الحين، ذاع صيت المسلسلات الدرامية اليومية لدى المذيعين الكوريين، ذلك لأنها استقطبت وبسهولة العديد من المشاهدين الأوفياء وخاصة فئة النساء في منتصف العمر. ففي عام 1968، ووفقاً لدراسة استقصائية أجرتها إحدى الصحف الكورية، بينت النتائج أن 18.6% ممن تمت مقابلتهم يفضلون المسلسلات الدرامية على سائر البرامج الأخرى، فقامت كل المحطات الثلاث بإنتاج أعمال درامية. كما تم إنتاج حوالي ما يقارب الواحد والعشرين عمل درامي وفقاً لما أفادته التقارير عام 1971.

وطوال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، كان الاقتصاد الكوري في تحسن دائم بفضل قوة نجاحه التصدير، ومع تحسن مستويات المعيشة زاد عدد مالكي التلفزيون بشكل كبير، مما أدى

¹ - عمارة محمد ، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر ، مكتبة الشرق الدولية ، 2005. ص36

² - Jeon Won Kyung, The Korean Wave and Television Drama Exports 1995-2005, PhD thesis, College of Arts, University of Glasgow, UK, 2013, p 69

الى زيادة شعبية الأعمال الدرامية التي تجسد اساسا حياة العامة لا الطبقة العليا الخاصة. الا ان الافتقار الى تقنيات التسجيل والتشغيل كشريط الفيديو مثلا لدى محطات التلفزيون أسفر عن هيمنة الأعمال الدرامية التي تم انتاجها على الهواء مباشرة. وبحلول أوائل السبعينيات، شهدت هذه الظروف السيئة تحسنا تدريجيا.¹

وأصبح بقدرة كل محطة تلفزيونية توفير بعض التمويل والتكنولوجيا لإنتاج أعمال درامية أفضل، حيث لم يكن مفهوم الانتاج الدرامي المستقل شائعا آنذاك، أي أن محطات البث الأرضية الثلاثة كانت وحدها القادرة على إنتاج أعمالها الدرامية الخاصة بالاستعانة بطاقم الإنتاج والممثلين الذين كانوا إما موظفين أو متعاقدين مع كل محطة بث. الى غاية التسعينيات، أين قامت شركات الانتاج المستقلة بإنتاج أقل من 5% من مجموع البرامج التلفزيونية عام 1995، والتي كان معظمها عبارة عن أفلام وثائقية أو برامج واقعية لا أعمالا درامية.²

وطوال فترة السبعينيات اكتسبت الاعمال الدرامية اليومية شعبية متزايدة بين الجماهير النسائية في منتصف العمر ، اذ تعرف هذه الأعمال الدرامية اليومية على أنها مسلسلات تعرض في أوقات الذروة، مع طاقم عمل متناسق وسلسلة من الحلقات الفرعية مثل المسلسلات، لكنها تستمر من خمسة أشهر الى اثنا عشر شهرا. ورغم تركيزها على الموضوعات الرومنسية ، الا أنها تصور أيضا العلاقات والخلافات الأسرية، حيث تعرض الحلقات الرئيسية لهذه الأعمال الدرامية اليومية البنية العمودية للأسرة الكورية، والتي من النساء التضحية بأنفسهن من أجل ان تحظى عائلاتهن بالعيش الهنيء ، الا أن هذه الأعمال الدرامية، ورغم وصفها الوضع المتدني للمرأة الكورية استطاعت أن تجذب بسهولة المشاهدات الوفيات لها.³

¹ - فاتح أشرف ، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2012. ص50

² - مي عبد الله ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ، دار النهضة العربية ، بيروت 2014 . ، ص44

³ - Metaveevinij Veluree, Key success factors of Korean TV industry structure that leads to the popularity of Korean TV dramas in a global market, the Thai journal of East Asian studies, vol. 12, no.2, 2008, p-p 106-107.

وعلى الرغم من انتاج الكثير من الاعمال الدرامية اليومية في السبعينيات، الا أن أنواع الدراما الأخرى على خلاف الميلودراما و الدراما التاريخية - كانت نادرة جدا لسببين الاول حظر التدخل الصارم لنظام (بارك) الاستبدادي محطات البث من انتاج الأعمال الدرامية التي تمس الجوانب السياسية او الاجتماعية، اما السبب الثاني، فتمثل في عدم توفر التكنولوجيا أو التمويل ولا الخبرة الكافية لدى الصناعة الدرامية الكورية لإنتاج أنواع أخرى من الأعمال الدرامية مثل الخيال العلمي أو الأكشن.¹

وبشكل عام ، كان هناك اعتماد كبير على الأعمال الدرامية المستوردة، حيث حظت أفلام الأكشن الأمريكية على وجه الخصوص بشعبية كبيرة، لكن ومع هذا تم عرض هذه الأخيرة في غير أوقات الذروة، فقد كان وقت الذروة للقنوات التلفزيونية الأرضية الثلاث حكرًا على الاعمال الدرامية اليومية المنتجة محليا و الميلودراما الأسبوعية، فارتفعت بهذا نسبة بث البرامج المحلية الكورية في اوقات الذروة من 73% عام 1962 الى 80% عام 1972 لتبلغ ذروتها أخيرا عام 1992 بنسبة 89% ، في حين انخفضت نسبة برامج الولايات المتحدة الأمريكية من 27% عام 1962 الى 5% فقط عام 1992.

وبغض النظر عن العديد من الاضطرابات السياسية التي شهدتها كوريا آنذاك، كاغتيال (بارك) و انقلاب الجنرال (تشون)، الا أن الاقتصاد المحلي للبلاد استمر في التحسن طوال فترة السبعينيات و الثمانينيات، مكتسبا بذلك كل الفضل في توسع نطاق الاعلانات الدولية و المحلية على شاشات التلفزيون، والذي أدى بدوره الى ارتفاع القدرات في الصناعة التلفزيونية، مما جعل المعلنين يفضلون الأعمال الدرامية نظرا لشعبيتها الكبيرة، حيث فتح هذا التفضيل باب المنافسة بين المحطات التلفزيونية للحصول على معدلات مشاهدة أعلى للأعمال الدرامية في التسعينيات، أصبحت هذه الاخيرة مصدر قلق رئيسي لمحطات التلفزيون، اضافة الى تركيزها على التسويق للأعمال الدرامية أيضا.²

¹ - مكايي حسين عماد، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، د ط ص 33.

² - مي عبد الله ، نفس المرجع السابق ، ص 45

وبعد سقوط الحكومة العسكرية الثانية عام 1992، اختفت الرقابة الحكومية تقريباً، ونتيجة لذلك تمكنت الأعمال الدرامية من تغطية مواضيع كانت من المحظورات سابقاً مثل مجزرة غوانغجو والانقلاب العسكري الثاني بقيادة (تشون) عام 1980. بالإضافة إلى ذلك، تم تصوير البعض منها في مواقع دول أجنبية، مما لم يعد بالنفع فقط على التقليل من أوقات الإنتاج، ولكن أيضاً في التحسين من جودة القصص مع سيناريوهات أفضل. وفي المقابل، تمت إزالة الأعمال الدرامية المناهضة للشيوعية أخيراً من جدول البث التلفزيوني التي تم بثها باستمرار بشكل أساسي على KBS على الرغم من قلة اهتمام الجمهور بها.

وفي ظل هذه العملية، أصبحت المسلسلات المصغرة المكونة من 12 إلى 24 حلقة هي قاعدة الدراما الكورية التي ساهمت في تحسين جودتها، وفي الوقت نفسه، زاد إنتاج المسلسلات ذات الميزانية العالية تدريجياً.¹

عموماً، يمكن تقسيم الدراما التلفزيونية في كوريا إلى ثلاثة أصناف رئيسية، الصنف الأول هو الدراما الصباحية، والتي كانت تستهدف ربات البيوت وتبث معظمها على الهواء من 7.50 إلى 9:00 صباحاً، من الاثنين إلى الجمعة الصنف الثاني هو الدراما المسائية، والتي تم عرضها حوالي الساعة 16.05 - 20.55 مساءً واستهدفت ربات البيوت والأسرة، لذلك تم عرض الأفلام الكوميديّة والدراما العائلية خلال هذا الوقت. أما الصنف الأخير فهو الدراما في أوقات الذروة، والتي تم بثها حوالي الساعة 21,55 - 22,55 مساءً. وقد اكتسب هذا النوع من الأعمال الدرامية أعلى شعبية بين الجماهير وكان أيضاً المورد الكبير للدراما التلفزيونية الكورية التي تم تصديرها إلى عالم السوق.

ثانياً: في العالم

خلال الفترة الممتدة من التسعينيات إلى غاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت الأعمال الدرامية الكورية منتجات قابلة للتصدير بما يتماشى مع المستوى العام المطلوب في جودة الترفيه. حيث بدأت صادرات الدراما الأولى في أوائل التسعينات، وخاصة إلى قنوات الكابل في

¹ - هنا فريال، علوم الإعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، ط1. كتب باللغات الأجنبية، ص 90

تايوان وهونغ كونغ، لكن الصادرات المبكرة لم تحقق النتائج المرجوة بشكل خاص. ثم بدأ تدفق الأعمال الدرامية الكورية إلى سوق شرق آسيا بعد شعبية *What is Love All About* الذي تم بثه على قناة CCTV الصينية عام 1997،¹ خلال فترة الاضطرابات الاقتصادية، حيث صرح لي مون وون الناقد الثقافي الكوري الشهير ان ذيوها في آسيا لم يكن صدفة بل كان نتيجة للأزمة المالية التي ضربت الأسواق الآسيوية في تلك السنة. وعندما تأثرت القطاعات الرئيسية للاقتصاد الكوري بالأعباء المالية، اضطر الكوريون إلى تجربة مصادر دخل أخرى، وقد كانت المنتجات الثقافية واحدة من هذه المصادر سالكين بذلك منحى آخر لتجاوز هذه الازمة، حيث بلغت إيرادات التلفزيون الكوري في عام 1998 أقل من 8 بلايين دولار، ولكنها ارتفعت إلى 132 بليون دولار في عام 2001، ثم ارتفعت إلى 172 بليون دولار في عام 2010،² ومنذ ذلك الحين، تركزت شعبية الأعمال الدرامية الكورية في تايوان والصين واليابان وتزايدت بشكل ملحوظ كل عام.³

ولم يقتصر الاهتمام بالدراما الكورية على آسيا فقط، بل بدأت أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط بترخيص بث الأعمال الدرامية الكورية في عامي 2002 و 2005 على التوالي، وكانت اتفاقيات الترخيص هذه مؤشرات مبكرة على الاهتمام العالمي الواسع بالمنتجات الثقافية الكورية. كما تغلغت الثقافة الكورية الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية بدءاً بخدمات الكابلات والأقمار الصناعية، حيث كانت تستهدف الجالية الكورية التي تعيش في الخارج، ولكن الترجمة باللغة الإنجليزية جعلتها في متناول الآخرين.

وازدادت إمكانية الوصول إلى الدراما الكورية من خلال الاعتماد العالمي على الإنترنت، وبالتزامن مع تقنيات بث حديثة حاولت جميع الشبكات الكورية إنشاء منافذ جديدة للدراما الكورية (وحتى

¹ – Metaveevinij Veluree, p 108.

² – Elaskary Mohamed, The Korean wave in the Middle East: Past and Present, Journal of Open Innovation: Technology, Market and Complexity, Basel, Switzerland, Vol.4, 2018, p 3.

³ – Jeon won Kyung, ibid, p 72.

عروض من أنواع أخرى)، وسرعان ما تبنت صيغة للتجارة والمبيعات خاصة بحقوق بث الدراما الكورية لمنصات البث الرقمية من أجل توسيع نطاق الجماهير الدولية. وبصفتها الرائدة في هذه الصناعة، أبرمت MBC صفقة لإرسال أعمالها الدرامية إلى DramaFever في عام 2001 تسمح بدورة قصيرة أو حتى جدول زمني متزامن مع أول عرض محلي للدراما. كما تم توزيع أعمال SBS الدرامية على مشاهدي الانترنت من كل انحاء العالم عبر DramaFever وخدمات البث المتعاقد معها، بما فيها Hulu و Netflix.¹

إضافة الى ذلك قامت KBS ببث دراما احفاد الشمس من خلال قناتها KBS2 ، وموقعين صينيين للبث IQiyi و YouKu في آن واحد في عام 2016. وقد كانت كل من تقييمات التلفزيون الكوري ومشاهدات البث الصيني عبر الانترنت ضخمة، واستطاعت الدراما الكورية بيع حقوقها في البث إلى 27 دولة، بما ذلك المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، رومانيا، السويد، إسبانيا ودول أوروبية أخرى بالإضافة الى دول الشرق الأوسط، وكان ذلك تزامنا مع عرضها لأول مرة في كوريا.²

المبحث الثاني: أشكال وشعبية الدراما الكورية

أولا: أشكال الدراما الكورية

تستند تعريفات أنواع الدراما الكورية الى الأوصاف التي قدمها المشرفون على موقع Dramabeans، Javabeans و Girlfriday، في كتابهم م لماذا تفعل الدراما ذلك " لعام 2013. كما أخذت هذه التعريفات من الإرشادات التي يوفرها موقع IMDb التابع لشركة معروفة ببيانات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني.³

أ – الأكشن المغامرة

¹ – النمر مصطفى ، الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية (Society Winter 2017 Spring / Arab 23 Issue Media ***، جامعة الإمام بالرياض المملكة العربية السعودية

² – Hyejung Ju, The Korean Wave and Korean Dramas, Oxford Research Encyclopedia of Communication, oxford university press, USA, 2018, p 10.

³ – Kathryn Grace Hartzell, ibid, p 101.

يحتوي هذا النوع على العديد من المشاهد التي تقوم على الاثارة والتدمير في غالب الأحيان، بالإضافة إلى مشاهد مرتبطة بالشخصيات المشاركة في تجارب خطيرة أو مثيرة لهدف معين.

ب - الكوميديا

في . هذا النوع يجب أن تحتوي جميع المشاهد تقريباً على شخصيات تشارك في تجارب فكاهية أو كوميدية.

ج - الجريمة/ الغموض / الإثارة

يحتوي هذا النوع على مشاهد مرتبطة بشخصيات تشارك، تساعد، تحرض أو تخطط لسلوك أو تجارب إجرامية عادة من أجل هدف غير مشروع، وشخصيات تسعى إلى توسيع معرفتها بأي شيء يتعلق بها أو بغيرها . تكون طريقة سرد القصة في هذا النوع مشوقة ومثيرة.¹

د - الدراما

يحتوي هذا النوع على شخصيات يتم توظيفها لتجسيد أحداث القصة بجدية.

هـ - الفنتازيا / الخيال العلمي

يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصيات تقوم بتجسيد ادوار خيالية وأحداث غامضة، كما يجب أن تستند الخلفية الكاملة لإعداد النص الدرامي إلى الاكتشافات أو التطورات العلمية التخمينية، أو التغيرات البيئية، أو السفر إلى الفضاء، أو الحياة على كواكب أخرى.²

و - التاريخية

يركز هذا النوع أساساً على الأحداث الحقيقية ذات الدلالة التاريخية التي تبرز شخصيات واقعية، وتعتبر الدراما الملحمية النوع التاريخي الأكثر شهرة في الدراما الكورية والتي تقوم على استكشاف

¹ - النمر مصطفى ، الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية Media *** Society (Arab 23 Issue / Spring 2017 Winter، جامعة الإمام بالرياض المملكة العربية السعودية

² – Kathryn Grace Hartzell, Melodramatic and Formulaic: The Global Appeal of Korean Television Dramas, master in arts, Faculty of the graduate School of arts and sciences, Georgetown university, Washington, D.C, 2019, p 24.

فترات زمنية تعود الى بضعة آلاف من السنين... وقد كانت بداية هذه الدراما في اواخر حكم سلالة (جوسون) 1910.¹

ز - الرعب

يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصيات تجسد ادوار مرعبة أو بغیضة.

ح - الميلودراما

عبارة عن قصص مصممة لإبراز الشفقة ، العاطفة والاحساس وسرد الاحداث الجادة بأسلوب مفرط.

ط - الرومانسية

يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصية ما وحياتها الشخصية مع التركيز على الارتباط العاطفي أو علاقتها مع الشخصيات الأخرى، خاصة تلك التي تتسم بمستوى عالٍ من النقاء والإخلاص في الدراما الكورية، غالباً ما تكون الرومانسية مرتبطة بأفكار القدر والأرواح المقدرة لتكون معاً.

ي - الكوميديا الرومانسية

يحتوي هذا النوع على مشاهد كوميدية طريفة للرومانسية في الدراما الكورية، يضع اللقاء اللطيف الثنائي في موقف مشؤوم، ويحفز على العديد من المشاحنات، ليتطور إلى مغازلة تؤدي إلى الاحساس بالذنب والانفصال المحتمل ، ثم لم الشمل في نهاية المطاف.²

ثانياً: شعبية الدراما الكورية

1- أسباب شعبية الدراما الكورية:

أ- المكان المناسب والوقت المناسب:

كانت اليابان تعد الدولة الرائدة في انتاج الثقافة الشعبية في آسيا وبقية العالم، ونظراً لسوء العلاقة السياسية بينها وبين الصين في التسعينيات، بدأ الصينيون في التتصل من اليابان وثقافتها. ضف

¹ - عبد العزيز بن محد احلسن: الدراما التلفزيونية، مكتبة امملك فهد الوطنية، الرياض، 2010 ، ص 36

² - سعيدي زينب: النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في جملة الاذاعات العربية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011. ص: 7 .

الى ذلك، منذ ان اصبحت الثقافة اليابانية غريبة للغاية، لم يعد الجمهور يشعر أن هناك علاقة تربطه بالمنتجات الثقافية اليابانية. لهذا السبب كان ظهور الدراما التلفزيونية الكورية في المكان المناسب والوقت المناسب حيث كان الجمهور متعطشا للعثور على شيء مختلف عن الثقافة اليابانية والثقافة الغربية.¹

ب- الموازنة بين الحداثة والثقافة التقليدية :

يعود أصل العديد من الأعمال الدرامية التلفزيونية الشعبية الكورية الى الدراما التلفزيونية اليابانية المسماة بـ "الدراما" العصرية، حيث ظهرت هذه الأعمال الدرامية لتلبية احتياجات جيل الشباب خلال أواخر الثمانينيات إلى أوائل التسعينيات. ومع ذلك حاول المخرجون الكوريون صناعة أعمالهم الدرامية التلفزيونية في مشهد اجتماعي ثقافي كوري من خلال الموازنة بين كل ما هو حديث وتقليدي. على سبيل المثال، بالمقارنة بين الدراما التلفزيونية اليابانية (Tokyo Love Story (Fuji والدراما التلفزيونية الكورية (Jealousy 1992، MBC)، كلاهما متشابهان في المواضيع و الشخصيات الرئيسية، الا انه في Tokyo Love Story ينال العشاق الصغار أو يعيشون معا، في حين يتم الحفاظ على النقاء الجنسي قبل الزواج في Jealousy، حيث يقوم العشاق فقط بالتقبل والمعانقة.²

بالإضافة الى ذلك، في Tokyo Love Story ، تغيب الأسرة عن مشهد الحب بين المرأة والرجل، بينما تظهر العلاقة بين الأم وابنتها والحرص على المسائل العائلية في محتوى Jealousy. وعليه فان الدراما التلفزيونية الكورية تحاول الموازنة بين أسلوب الحياة العصري وقيمة الثقافة القديمة، لهذا السبب يمكنها تلبية احتياجات الجماهير الآسيوية التي تعيش في المجتمعات الحديثة مع المحافظة على تقاليدها الخاصة.

¹ - سعيدي زينب: نفس المرجع السابق، ص 8

² - Metaveevinij Veluree, Idem, P-P 110-111.

ج - قصة سندريلا

تعتبر القصة الجذابة للدراما التلفزيونية الكورية السبب الرئيسي في شعبيتها ، حيث صرح السيد (بوسونغ المدير العام لقسم التسويق لشركة أوليف ناين المحدودة بأن قصة الدراما التلفزيونية الكورية تشبه قصة سندريلا، بسيطة ولكن عادة ما تكون هناك شخصيات رئيسية يشفق عليها الجمهور ويريدون رؤية نهايتهم السعيدة. بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لأن الجماهير المستهدفة من الدراما التلفزيونية هم من النساء، فإن رؤية شخصية أنثوية تفوز بالنضال بأكمله وتعيش بسعادة مع رجلها أيضًا تلبي حاجتهن، حيث تتعلق البعض منهن بالقصة وفي احيان اخرى تتمنى ان تكون حياتهن مماثلة لها في الواقع.

د - القيمة الأخلاقية الآسيوية

يقوم المجتمع الكوري على الكونفوشيوسية (وهي نظام معتقدات صيني قديم، يركز على أهمية الأخلاق والسلوك الشخصي للفرد ونتيجة لذلك، فإن الدراما التلفزيونية الكورية مثل ' جوهرة القصر التي تعرض الأخلاق والقيم المأخوذة من الكونفوشيوسية، استطاعت ملئ الشعور بالفراغ لدى الناس في عصر طغت عليه المادة.¹

هـ - المظهر الحسن للممثلات والممثلين مع التمثيل الحساس والمعبر

تعتقد السيدة هايوون (تشين) كبيرة مسؤولي التسويق في محطة إم بي سي التلفزيونية أن المظهر الرائع للممثلين والممثلات الكوريات هو السبب الرئيسي لشعبية الدراما التلفزيونية الكورية. بالإضافة إلى ذلك، قدرة نجوم التلفزيون الكوريين على التمثيل بشكل جيد للغاية مع التعبير بإحساس كبير، اذ يمكن لكل من الممثلين والممثلات البكاء في مشهد مأساوي للتعبير عن شعورهم المؤلم. يمكن القول ان هذا النوع من التمثيل مبالغ فيه. ولكن، يمكنه أن يتوافق مع قصة ميلودراما كاملة التي تحتاج إلى الكثير من العاطفة والاحساس .

¹ - عز الدين عطية المصري: الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين،

و- جودة إنتاج عالية

أصبحت الصناعة الكورية للبث التلفزيوني مجهزة بتكنولوجيات التلفزيون الحديثة في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، حيث جذب نجاح الدراما التلفزيونية المستثمرين وميزانيات أعلى حتى الشركات ذات التوجه التكنولوجي مثل شركة KT مما جعل شركات الإنتاج الكورية ذات الميزانية المرتفعة تنتج أعمال درامية تلفزيونية كورية ذات جودة عالية، وهذا ما أدى بها إلى اقتحام السوق العالمية بكفاءة عالية.¹

ز - التكلفة المنخفضة

بالمقارنة مع تكلفة الدراما اليابانية، تعد الدراما التلفزيونية الكورية أفضل خيار لمحطات التلفزيون المحلية، حيث تتراوح تكلفتها ما بين 1000 مع 20000 دولار أمريكي لكل حلقة حسب البلد المستورد. ففي العديد من البلدان، يكون سعر الدراما التلفزيونية الكورية أقل تكلفة من البرامج التلفزيونية المحلية، ويمكن أن يضمن مستوى تصنيف الشعبية أيضاً. لهذا فلا عجب في استمرار الطلب على الدراما التلفزيونية الكورية في السوق العالمية.²

ح- صناعة تلفزيونية جيدة التنظيم

قد يكون نجاح إحدى الأعمال الدرامية التلفزيونية نتيجة لمخرج أو منتج أو كاتب سيناريو جيد. لكن نجاح الصناعة بأكملها كما فعلت الصناعة التلفزيونية الكورية، يجب أن يكون سببها كفاءة وفعالية كل قسم في هذه الصناعة.

2- تداعيات شعبية الدراما الكورية على البلدان الآسيوية

على الرغم من أن العديد من البلدان الآسيوية دعمت الموجة الكورية من أجل موازنتها مع الثقافة الشعبية اليابانية، إلا أن برامجهم التلفزيونية الوطنية طغت عليها الدراما التلفزيونية الكورية، مما جعل الجمهور يدرك أن هذه الأخيرة ليست مجرد وسيلة ترفيه. حيث قال الممثل الصيني تشانغ جولين أن الصين أصبحت عملاقة في استيراد الثقافة الأجنبية وإن مشاهدة الدراما التلفزيونية

¹ - جيل ليوفيتسكي وجون سريو (ترجمة: راوية صادق): شاشة العامل، املركز القومي للترجمة، القاهرة، 2012، ص: 32.

² - مصطفى محرم، الدراما والتلفزيون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010، ص ص: 24-20.

الكورية بمثابة فأصبحت الهيمنة الثقافية اتهاماً مثيراً للجدل للدراما التلفزيونية الكورية، وبدأت بوادر رد فعل عنيفة ضد الموجة الكورية في عام 2005.¹

ورغم نجاحها الهائل، إلا أن مستقبل شعبية الدراما التلفزيونية الكورية على المدى الطويل لا يزال موضع تساؤل، حيث كان هناك علامة تحذير من أنه في غضون العامين أو الثلاثة أعوام القادمة، سيواجه تصدير الأعمال الدرامية التلفزيونية الكورية إلى دول آسيوية أخرى عقبة. على سبيل المثال، بدءاً من عام 2005، تم عرض مانغا او مانغا كينكانريو أنيمي (ياباني) في اليابان مع عنوان يترجم عادة إلى كره الموجة الكورية.

كما قالت إدارة الدولة الصينية للإذاعة والسينما والتلفزيون (SARFT) أن الصين كانت سخية للغاية مع استيراد الدراما التلفزيونية الكورية وفرضت عرضاً أكثر صرامة، حيث قالت أن الصين قد تحد من وقت بث الدراما الكورية إلى 50 بالمئة. بعد فترة وجيزة، قال تلفزيون الصين المركزي (CCTV) إنه سيقبل تدريجياً من مقدار الوقت المخصص للمسلسلات التلفزيونية الكورية، وبفكر تلفزيون بكين أيضاً في خطوة وصرح أنه سيبدأ في عرض المزيد من المسلسلات التلفزيونية المصنوعة في هونغ كونغ وتايوان.

في غضون ذلك، أشارت صحيفة وين ويو في هونغ كونغ أيضاً إلى أن تايوان تسير على خطى تقدم الصين في حملة الحد من وقت بث الدراما الكورية أيضاً. ونقلت الصحيفة اليومية عن رئيس مكتب الإعلام الحكومي في تايبيه (باسويا) (يا و تصريحه البرلمان الجزيرة، الذي تضمن اقتراحاً لحظر أو تقييد الدراما التلفزيونية الأجنبية في فترة الذروة من الساعة 8:00 مساءً. حتى 10:00 مساءً.²

بالنسبة لتايوان، قد لا يكون السبب الرئيسي للحد من وقت بث الدراما التلفزيونية الكورية هو القومية أو الحفاظ على الثقافة، حيث اعتقد المسؤولون الكوريون أن هذا الإجراء جاء لحماية

¹ - مجال العيفة: الثقافة الجماهيرية، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2003، ص: 227.

² - رجاء عبد الرزاق الغمراوي: الدراما وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2013، ص: 24.

الدراما التايوانية ودعم صناعة الأفلام والتلفزيون الخاصة بهم. أما في جنوب شرق آسيا، فقد كانت المواجهة الثقافية أقل من شرق آسيا.

لسوء الحظ، كانت هناك علامة على موجة مناهضة لكوريا أيضاً، إذ هدد مسؤول حكومي فيتنامي رفيع المستوى بوقف بث الدراما التلفزيونية الكورية الجنوبية ما لم تقدم شبكات التلفزيون الكورية الجنوبية عروضاً فيتنامية بصفة أكثر مساواة لهذه الأخيرة .

كما ان الدراما الكورية - في بعض المواقف النادرة - انتهكت العلاقات التي كانت تبدو جيدة بين كوريا والشرق الاوسط العالم العربي والإسلامي) والتي اضطرتها احيانا الى ضرورة ايقاف عرضها. ففي عام 2017 تضمنت الدراما التلفزيونية Man Who Dies to Live من بطولة Chio Min-Soo، الذي يلعب دور رجل الأعمال العربي الثري سعيد فهيد علي بعض الموضوعات التي اعتبرها العديد من المسلمين مسيئة للغاية للثقافة الإسلامية، حيث تم عرض فتيات يرتدين الحجاب والبكيني في نفس الوقت والبعض الآخر يشرب الكحول.¹

كل هذه العلامات التحذيرية تبرز مدى جدية الوضع وتستدعي اهتمام وتصرف الحكومة الكورية والصناعة التلفزيونية الكورية، وإلا فستكون الموجة الكورية مثل الألعاب النارية، تتألق وتختفي لبضع دقائق فقط.²

¹ - Elaskary Mohamed, idem, p 4.

² - رجاء عبد الرزاق الغمراوي، نفس المرجع السابق، ص 25

الفصل الثالث

تنوع الثقافة الجزائرية

المبحث الأول: مظاهر التنوع الثقافي في الجزائر

أولاً : مفهوم التنوع الثقافي

انطلاقاً من واقع أن كل مجتمع إنساني يتمتع بمنظومة من السلوك، تحكمه معايير قد تختلف نسبياً من مجتمع لآخر حتى داخل الثقافة الواحدة، كالثقافة العربية التي لها ثقافات فرعية تحكمها عوامل حتمية مثل العوامل الإقليمية و الجغرافية.

في الحياة العربية الثقافة المعاصرة من أكثر المصطلحات صعوبة في المفهوم والتعريف، ففي حين يشير المصدر اللغوي إلى حالة الفرد العلمية الرفيعة المستوى من الحذق والتمكن، فيكون الشخص مهذباً و متعلماً و متمكناً من العلوم و الفنون والآداب فإن استخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح culture في اللغات الأوروبية يجعله يقابل حالة اجتماعية شعبية أكثر منها حالة فردية فنجدها إدراك الفرد والمجتمع للعلوم و المعرفة في شتى مجالات الحياة

تعددت تعاريف مفهوم الثقافة، لكنها جميعاً تتفق على أن الثقافة تعلم و بأنها تسمح للإنسان بالتكيف مع وسطه الطبيعي ...و أنها تتجسد في المؤسسات و في طرق التفكير وفي الأشياء العادية¹، فالثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفن و الأخلاق و القوانين و التقاليد و كل الأعراف الأخرى و العادات المكتسبة من طرف الإنسان باعتباره عضواً²، و من هنا نجد أن الثقافة تشكل مجمع المعارف الأنماط و العيش و التقاليد و المعتقدات التي لا تدخل في طبيعة الإنسان الأولى، و إنما اكتسبها نتيجة الإجماع و التواصل، لتشكل مختلف الخبرات و المعارف الإنسانية بغية السيطرة على الطبيعة.

و أما التنوع فيقصد به أن كل شخص متفرد في ذاته وإدراك اختلافاته الفردية.

و عليه، فمفهوم التنوع الثقافي يشير إلى انسام الثقافة البشرية بسمة التنوع والاختلاف فتتمثل في المعتقدات و قواعد السلوك و اللغة و الدين و القانون و الفنون والتقنية و العادات و التقاليد و الأعراف و النظم السياسية و الاقتصادية. فقد حظي هذا المفهوم بعدة تعاريف من قبل عدة

¹ - علي سيد الصاوي، نظرية الثقافة سلسلة عالم المعرفة، الأردن، يوليو 1997، ص45.

² - إبراهيم البهيلي، تعدد تعريفات مفهوم الثقافة، الرياض، الأحد 29 يناير 2005، ص 373.

فلاسفة، فقد عرفه Liden Rosener بأنه ما يميز مجموعة أفراد عن غيرها اعتبارا لجملة من الإبعاد الأولية و الثانوية و التي لها تأثير مباشر على هوياتهم مثل : النوع الاجتماعي، العرق، القدرات العقلية و الجسدية، التوجه الجنسي، إما الإبعاد الثانوية فتشمل الخلفية التعليمية الموقع الجغرافي، الدين، اللغة والخبرات العملية و التنظيمية¹، كما عرف مبروك بوطقطوقة التنوع الثقافي إذ قال : " التنوع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية، وينبغي الاعتراف به و التأكيد عليه لصالح أجيال الحاضر و المستقبل."

ثانيا: الأنماط الثقافية السائدة في الجزائر

ساعدت شساعة القطر الجزائري، و تعاقب الحضارات عليها (الفينيقيين، الرومان، النوميديين، الفتح الإسلامي)² في تنوع عادات و تقاليد و لغات المجتمع الجزائري حيث يشتهر الإرث الثقافي الجزائري بتنوعه و تعدده باختلاف مناطقه. يشمل التنوع الثقافي الجزائري تعدد اللهجات، تعدد المذاهب الدينية، تعدد الألبسة التقليدية، تعدد الطابع الموسيقي، تعدد الصناعات التقليدية و تعدد المواقع السياحية.

1- تعدد اللهجات داخل المجتمع الجزائري : إن اللغة من أهم عوامل توحيد الأمم والشعوب و الواقع اللغوي الجزائري واقع ثري ثراء اللهجات و الدواجر، فاللغة العربية تعتبر اللغة الوطنية و الرسمية للدولة الجزائرية منذ دستور 1963، بينما اللغة الفرنسية تتازعها ذلك الدور في مقامات أخرى، و الأمر نفسه بالنسبة للأمازيغية، فهي منتشرة في الواقع اللغوي الجزائري بتأديات مختلفة تارة و متقاربة تارة أخرى، يستعملها سكان منطقة القبائل في كل من ولاية تيزي وزو و بجاية و البويرة وبومرداس، إضافة إلى اللهجات من شوية التي تستوطن في منطقة الشمال الغربي للجزائر (تيبازة، شرشال، قوراية الداموس، تنس)، إلى الشاوية التي يتحدث بها سكان الأوراس الكبير

¹ – Caleb Rosado, what Do We mean, by Managing Diversity, Work force Diversity, Hyderabad India ICAFAI university, vol 3, 1996, p34-p36.

² – Abdelhamid Guerfi, diversité et interculturalité en Algérie, rencontre « le ,Casablanca, décembre 2007, au Maghreb >> dialogue interculturel UNESCO, 2009 ; p08.

(باتنة)، خنشلة تبسة، أم البواقي، سوق أهراس) شرق الجزائر إلى الميزابية التي تنتشر في منطقة غرداية و كذلك التارقية التي يستعملها سكان الصحراء الجزائرية.¹

2- تعدد المذاهب الدينية : يعتقد اغلب الجزائريين الدين الإسلامي باعتبار أن الإسلام دين الدولة الجزائرية كما نص عليه دستور الدولة²، و لكن يوجد أقليات صغيرة جدا من أديان أخرى، حيث يشكل الإسلام حوالي 99% من بين حوالي 44 مليون نسمة عدد السكان الإجمالي للبلد، بالإضافة إلى قلة قليلة ممن تدين بالديانة المسيحية (كاثوليك، بروتستانت) إذ يجهل العدد الحقيقي الذي وصلت إليه نسبتهم، فأغليبتهم من أصول أوروبية لاسيما الفرنسيين وهم الكاثوليك، أما البروتستانت فغالبيتهم من الجزائريين الأصليين وإتباعهم لهذه الديانة حديث العهد نظرا لحملات التبشير الذي انتشر الجزائر في نهاية التسعينات، حيث يتركز تواجدهم في منطقة القبائل. أما اليهود فلم يبقى سوى عدد قليل جدا منهم يتمركزون خصوصا في العاصمة البليدة و وتلمسان و شرشال .

و في الديانة الإسلامية في حد ذاتها توجد عدة مذاهب إسلامية في الجزائر، حيث الأغلبية الساحقة من المسلمين في الجزائر هم أصحاب المذهب السني كما تتبع الدولة المذهب المالكي مع وجود بعض المناطق في البلاد لاسيما في المناطق الغربية و الصحراوية من إتباع الطرق الصوفية، لكن يجهل نسبة متبعي هذه الطرق لكنها في كل الأحوال لا تتعد نسبا قليلة.

كما يوجد المذهب الاباضي المتواجد في منطقة بنو ميزاب، و هم من الأمازيغ المنتشرين في شتى أنحاء البلاد، و يتواجدون بشكل مكثف في مدينة غرداية في منطقة شمال الصحراء و لا يوجد إحصاء حقيقي عن عدد متبعي هذا المذهب لكن عددهم يقدر بحوالي النصف مليون.

3- تنوع الطابع الموسيقي : أدى الموقع الجغرافي الاستراتيجي للجزائر و المتفتح على عدة حضارات إلى ثراء أنماطها الموسيقية المنتشرة عبر كافة ربوع الوطن، أهمها:

¹ - احمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري و فعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة إشكالات، معهد

الآداب و اللغات المركز الجامعي، تمنراست، الجزائر، 2015، ص 100

² - المادة 02 من الدستور الجزائري حسب آخر تعديل لسنة 2016.

*الطابع الأندلسي: هو موروث ورثته بلدان الشمال الإفريقي عن المجتمع الأندلسي، تختلف تسمية هذا اللون الموسيقي من منطقة لأخرى، فيسمى الآلة في المغرب، والغرناطي في تلمسان و نواحي غرب الجزائر، و الصنعة في الجزائر العاصمة، و المالوف في قسنطينة من أشهر مغنيها: الحاج محمد الطاهر الفرقاني.¹

*الطابع الشعبي: يعتبر اللون الموسيقي الأكثر استماعا في المنطقة الوسطى للجزائر (العاصمة وضواحيها)، و من رواده : الحاج محمد العنقي، دحمان الحراشي.

*الطابع القبائلي: فن من فنون القبائل، ينتشر في منطقة القبائل الكبرى و الوسطى، من أشهر مغنيه: أدير، لونيس ايت منقلات، الشيخ الحسنوي.

*الطابع الشاوي: يعد من الموسيقى الجزائرية التقليدية، ينتشر هذا اللون في منطقة الأوراس (منطقة شرق الجزائري) و قد ذاع صيده عالميا هذا النوع الموسيقي، من ابرز رواده: المطرب عيسى الجرמוني، حدة بقار .

*الطابع التارقي : هو نمط موسيقي في أقصى جنوب الجزائر (اليزي، تمنراست...)، وهو نوع الموسيقى القديمة المستوردة من إفريقيا إلى المغرب من قبل السلالات الحاكمة في المغرب العربي.

4-تنوع اللباس التقليدي الجزائري: يعتبر الزي التقليدي من المكونات الثقافية لأي شعب فهو مرتبط ارتباط وثيق بهوية الفرد، و في الجزائر يتنوع هذا اللباس من منطقة لأخرى عبر ربوع التراب الوطني، و يشمل :

*الكاراكو : هو الزي التقليدي العاصمي (خاص بالجزائر العاصمة)، يتكون من قطعتين، الكنزة مصنوعة من القطيفة المطرزة بخيط ذهبي، أما الجزء لسفلي فهو عبارة عن سروال مدور مصنوع من القماش الحريري، هذا اللباس له أصول تركية بحكم تولي الدولة لعثمانية الحكم في الجزائر لعدة قرون.

¹ - علي سيد الصاوي، المرجع السابق، ص 61.

*القندورة القسنطينية: يُلبس هذا الزي في شرق البلاد، بالتحديد في قسنطينة العريقة وتتكون قطعة واحدة، تصنع القندورة من قماش القطيفة ذي الألوان الداكنة المطرز بالخيط الذهبي.

*القندورة العنابية: تتميز عروس شرق الساحل الجزائري "عنابة" بلباسها التقليدي الذي لا يختلف كثيرا عن الجبة القسنطينية، تُطرز بطرز خاص يسمى "النل".¹

*البنوار السطايفي: هو لباس المرأة السطايفية، عروس الهضاب العليا، يتكون هذا الزي من ثوب فضفاض بدون أكمام يزين صدره بالدنتال و الأحجار اللامعة، أما القماش فيسمى "شرب الزدف" الذي يعد من أرقى و أغلى و أجود أنواع القماش.

*اللباس التقليدي الشاوي : أي لباس المرأة الباتنية الخنشلية ما جاورهما، أي منطقة الأوراس، و يسمى "الملحفة"، يتكون من القطعة الهامة في اللباس الشاوي، و تتزين المرأة الشاوية بالحلى الفضية، منها الخلال و هو أداة قضية تمسك بها طرفي الملحفة بين الكتف وأعلى الصدر.

*الشدة التلمسانية : يُلبس بتلمسان غرب العاصمة الجزائرية، و يعتبر اللباس من أرقى وأجمل واعرقتما تزخر به الجزائر، أضافت اليونسكو الشدة التلمسانية ضمن التراث الثقافي غير المادي للإنسانية.

*البلوزة الوهرانية: يلبس هذا اللباس في منطقة وهران و سيدي بلعباس و مستغانم، وهو عبارة عن ثوب من قماش الدنتال و يضاف له الصدر المركب بالعقيق أو الجواهر أو الأحجار الكريمة، يلبس بحزام مصنوع من الذهب أو الفضة.

5-تعدد المواقع السياحية : حظيت الجزائر بقسط وافر من التنوع السياحي، فموقعها الجغرافي ومساحتها الشاسعة جعلتها تنفرد بمقومات طبيعية و حضرية جد متميزة²، فهي تملك مجموعة من الإمكانيات السياحية تتمثل في :

*الإمكانات الطبيعية : تتمثل في التنوع الذي تزخر به الجزائر من شريط ساحلي يمتد على طول 1200كم بالإضافة لسلسلتين جبليتين أساسيتين هما الأطلس التلي و الأطلس الصحراوي، ضف

¹- فؤاد بن غضبان السياحة البيئية المستدامة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص 227.

²- فؤاد بن غضبان، المرجع السابق، ص 331.

إلى العديد من الحظائر الوطنية المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن، أهمها الحظيرة الوطنية بالقالة و التي تضم 03 شواطئ و 03 محميات تحتوي على 50 نوع للطيور و أنواع من الحيوانات الأخرى، و حظيرة جرجرة التي تكسوها الثلوج معظم السنة، كذلك العديد من المغارات و الكهوف، كما تتربع الجزائر على أجمل الصحاري في العالم بكثبانها الرملية الذهبية و كهوفها المتميزة برسوماتها الحائطية التي تعود لفترة ما قبل التاريخ، أهمها الحظيرة الوطنية للطاسيلي المصنفة ضمن التراث العالمي من طرف اليونسكو سنة 1982.

*الإمكانات الثقافية و التاريخية : تتميز الجزائر بتنوع ثقافي و تاريخي مهم يرجع بالأساس إلى تعدد الحضارات الثقافات التي مرت على الجزائر (الفينيقيّة، الرومانية، البيزنطية، الوندالية، المسلمين الأتراك، و أخيرا (الفرنسيين حيث تركت كل منها بصماتها على الإرث العمراني و الثقافي للجزائر ما اكسبها غنى في هذا المجال، و هو ما جعل العديد هذه المناطق مصنفة ضمن التراث العالمي لليونسكو، و نذكر منها :

- قلعة حماد التي بنيت من طرف الحماديين (تم التصنيف عام 1980).
 - مدينة "جميلة" الأثرية (تم التصنيف عام 1982).
 - حضيرة الطاسيلي (تم التصنيف عام 1982).
 - مدينة "تمقاد" الأثرية (تم التصنيف عام 1982).
 - مدينة تيبازة الأثرية (تم التصنيف عام 1982).
 - المدن الميزابية (تم التصنيف عام 1982).
 - قصبة الجزائر التي بنيت في العهد التركي (تم التصنيف عام 1992).
- و بذلك تعتبر الجزائر من شرقها إلى غربها و من شمالها إلى جنوبها بلد غني بتنوعها الثقافي في جميع الأوجه الثقافية.¹

¹ - حيدر صاحب شاكر، اثر الإسلام في التنوع الثقافي و التعايش السلمي، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي طرابلس، لبنان 21-23 ماي 2015. ص 40

ثالثا: الوجه الآخر للتنوع الثقافي في الجزائر (الربيع الأمازيغي)

" تنوعنا الذي... هو مصدر قوتنا الجماعية" ، إن هذه العبارة تشير إلى أهمية ومزايا و جدوى التنوع الثقافي و الذي يؤدي إلى الاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى، من فضائل و طبائع و أعراف و قيم و ما يتعلق بها و ينفع الإنسانية، و يفتح لها اطر الانفتاح الثقافي، كما يرفع من قيمة شأن الفرد و مكانته علميا وثقافيا مما جاء من الثقافات الوافدة لمجتمعه. و عليه، فالفكرة الأساسية التي يجب أن يقوم عليها التنوع الثقافي هي تقبل الفرد داخل المجتمع لواحد مختلف العادات و التقاليد و الأعراف الأخرى، و التعايش معها سلميا .

و لكن بالمقابل، للتنوع الثقافي وجه آخر إذا لم يُحسن استغلاله و استثماره، بحيث يصبح عامل ضعف و تفكك لا مصدر قوة و إثراء، بحيث يمكن أن يؤدي إلى تفكك المجتمع، و فقدانه لوحده و لنسيجه الاجتماعي، فيؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي في حالة فرض قوانين موحدة و دستور موحد للدولة، و قد يؤدي إلى نشوب حروب أهلية داخل الدولة الواحدة، و هذا حال معظم الدول العربية، و قد تستغل في مآرب سياسية... و إذا صوبنا هذه الفكرة على تجربة المجتمع الجزائري نجد أن التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر، أنتج وضعية تتناقض تماما مع واقع التعايش ومخالف تماما عما عاشته الجزائر في القدم.¹

1- أحداث الربيع الأمازيغي

في مارس 1980، كان مقررا لن يلق الكاتب " مولود معمري " محاضرة عن الشعر الأمازيغي قديما بجامعة تيزي وزو التي تأسست قبل ذلك بأربع (04) سنوات. رفضت السلطات الجزائرية المحلية ترخيص المحاضرة من دون تقديم تبريرات و اكتفت بالقول إنها تنفذ تعليمات واردة من الجزائر العاصمة.

في اليوم الموالي خرجت مظاهرات بحوالي 700 محتج، منددين بضرورة الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية في كل من تيزي وزو و الجزائر العاصمة، كما شل إضراب شمل

¹ - عثمان حسن عثمان، التنوع الثقافي و التعايش السلمي في الوطن العربي (التحديات الفكرية و السياسية)، أعمال المؤتمر

الدولي الثامن: التنوع الثقافي طرابلس، لبنان 21-23 ماي 2015. ص 123.

منطقة القبائل، و جابت مسيرة تيزي وزو شوارع المدينة و توقفت أمام مقر حزب جبهة التحرير الوطني و مبنى الولاية و الثانوية، حيث رفع المحتجون شعارات من بينها الأمازيغية... ثقافة شعبية "، وكذلك "كفى من القمع الثقافي" و أيضا " لماذا مُنعت محاضرة معمري؟؟؟" و أيضا " الأمازيغية لغتنا"، حيث شلت حركة الولاية نهائيا.

كانت مظاهرات تيزي وزو و الجزائر العاصمة أول حركة احتجاجية شعبية تعرفها الجزائر منذ الاستقلال وشكلت صدمة بالنسبة للسلطات التي بدت مرتبكة و مترددة في الرد المناسب. و ظهر تردد السلطات من خلال تأخر رد رئيس الجمهورية " الشاذلي بن جديد" على الأحداث، حيث لم يخاطب شعبه إلا بعد تقريبا شهر من المظاهرات، حيث أكد في خطابه الوطني أن الجزائر عربية و إسلامية و الديمقراطية لا تعن الفوضى، فلم يبد الرئيس أي تجاوب مع مطالب المحتجين، بل إن قوات الأمن اقتحمت بعد ذلك بيومين مراكز تجمع المحتجين (جامعة تيزي وزو، مستشفيات...)، و أسفرت العملية الأمنية عن اعتقال 24 و هو ما غذى الحركة الاحتجاجية التي تبنت مطلب الإفراج عن هؤلاء.

توالى الإضرابات في ولاية تيزي وزو، حيث أغلقت جميع المدارس التي تدرس بالعربية، و أُلغيت لوحات الإشارات و الإعلانات المكتوبة بالعربية في ظل إنزال امني كثيفتم عزل المدينة عن العالم، و بلغت حصيلة الاحتجاجات أكثر من 120 قتيلا و 5000 جريح. حيث تصاعدت الاحتجاجات و زادت حدة، حيث استعملت الحركة الأمازيغية كل وسائلها من مثقفها في الكتابة في قضية الحركة الأمازيغية في الصحافة الوطنية و الدولية. وأصبحت الحركة الأمازيغية مسألة قومية تهدد استقرار الدولة الجزائرية، فكلما خمدت السلطات الحركات الاحتجاجية في مكان تنتفض في مكان آخر، و ظلت هذه الحركة المطالبة بالهوية الأمازيغية تناضل مدة 22 سنة.¹ من أجل الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية شأنها شأن اللغة العربية، والاعتراف بالهوية و الثقافة البربرية.

2- نتائج الحركة الأمازيغية:

¹ - عثمان حسن عثمان، المرجع السابق، ص 125.

أصبحت المسألة الأمازيغية مسألة سياسية، إذ تبنتها أحزاب سياسية بعد انتهاج الدولة الجزائرية سياسة التعددية الحزبية في أكتوبر 1988، و ذلك بعد الضغط الذي تعرضت له الدولة من خلال الاحتجاجات المتكررة عبر كامل ربوع الوطن، من بينها أحداث قسنطينة 1986 ، التي انطلقت شرارتها بسبب إضراب النخبة في جامعة منتوري بقسنطينة في 08 نوفمبر 1986، الذي تطور إلى عمليات تخريب مست وسط المدينة، طالت كل المرافق العمومية من دون استثناء و اشتعلت النيران، و شلت المدينة بالكامل

و كانت لأحداث 05 أكتوبر 1988 التي هزت العاصمة و حي باب الواد، بمشاركة الشباب الجامعي التأثير على السلطات في الإعلان عن حالة الطوارئ على مستوى العاصمة، و انتقلت بعدها هذه الأحداث إلى ما يقارب 70 بالمائة من ! التراب الوطني.

و بهذا أصبحت الدولة الجزائرية تواجه حالة من الفوضى و عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، بسبب انتفاضات عبر ربوع الدولة، إذ أصبحت كل جهة من الدولة تطالب بحقوقها و الاعتراف بهويتها، و لعلا الحركة الأمازيغية كانت الحركة الأكثر قوة واستمرارية و حراكا فيها.¹

حيث تأسست المحافظة السامية للأمازيغية في 27 ماي 1995 في زمن الرئيس السابق اليمين زروال، بعد عقد اتفاق بين الرئيس و بين الجمعيات الأمازيغية أسفر على تأسيس هيئة عليا للأمازيغية ترتبط مباشرة برئاسة الجمهورية.

و توال تحقيق مطالب الحركة الأمازيغية و لو متأخرا بقبول عرض وسائل الإعلام الرسمية نشرات بالأمازيغية بدايات التسعينات، و في تم إنشاء هيئة ترقية اللغة الأمازيغية.

و استمرت الحركة الأمازيغية نضالها و سعت جاهدة للاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية و رسمية حتى تحقق لها هذا المطلب، حيث تم دسترت اللغة الأمازيغية في دستور 2016،² إذ نصت المادة 04 على :

¹- حيدر صاحب شاكر، المرجع السابق، ص 46

²- قانون: 01-16 مؤرخ في مارس 2016، يتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 مؤرخة في 07 مارس 2016،

" تمازيغت هي كذلك لغة وطنية ورسمية. تعمل الدولة لترقيتها و تطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني....".

المبحث الثاني: الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق

أولاً: مفهوم وعناصر الموروث الثقافي:

1 - مفهوم الموروث الثقافي:

يعد الموروث الثقافي مصطلحاً واسعاً ومن الصعب تحديد جميع مكوناته وعناصره، وهو يشمل كل ما خلده الإنسان من شواهد روحية أو مادية في تراثه الفكري، و رقيه الإنساني، ويمكن القول بأنه الحصيـلة الفكرية والاجتماعية والمادية لأسلافنا، أو بمفهوم آخر فإن "الموروث الثقافي والاجتماعي والمادي، المكتوب والشفوي، الرسمي والشعبي، اللغوي وغير اللغوي، الذي وصل إلينا من الماضي البعيد والقريب"¹، موجود في ذاكرتنا يعيش معنا، ويتجسد في أشكال مختلفة خلال حياتنا "في تصرفاتنا وتعبيرنا وطرائق تفكيرنا، ومهما حاولنا القطيعة معه، وإعلان موته نظرياً أو شعوريا تظل خطاطته وأنساقه وأنماطه العليا مرسخة في الوجدان ومتمركزة في المخيلة"²، حتى وإن طرأ عليه تغيير إلا أن هذا التغيير ليس جذرياً، وإنما هو نسبي نتيجة ظروف مفروضة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن بعض الموروثات حتى وإن هجرت فإنها ستحفظ في متاحف كونها من تراث أجدادنا، وأنها أدت وظيفة في زمن ما.

ولا نعني بالموروث الثقافي تلك الرواسب والمخلفات الثقافية لماضٍ سحيق، حيث فقدت وظيفتها من دون أن تكتسب وظيفة أخرى، لأن هذه النظرة الساذجة للموروث الثقافي تعمل على بتر التاريخ وتسلب حقه في التعبير عن الحاضر، والتأثير فيه، وتجعله شيئاً من مخلفات السحيق³، وإنما آثارها تسكن دائماً وجدان أفراد المجتمع، فيكون لعناصر الموروث الثقافي من منظور الأنثروبولوجيين - دائماً وظيفة تؤديها "بطريقة أو بأخرى حتى لو اختلفت عن الوظيفة الأصلية،

¹ - محمد رياض وتار توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2002م، ص 21.

² - سعيد يقطين: الرواية والتراث السردي، من أجل وعي جديد بالتراث، دار رؤية، ط1، الدار البيضاء، المغرب 2006، ص 226.

³ - أحمد . مرسى: مقدمة في الفولكلور، دار الثقافة، القاهرة 1975، ص 46.

واعتبروا أن المخلفات والرواسب عناصر ثقافية موروثة من أوضاع أقدم ثقافيا، وأن لها تأثيرها في أرقى الحضارات، كما اعتبروا أن المعتقدات والعادات مخلفات لماض قديم، وقد اكتسب وجودها لا عن طريق المعرفة التجريبية المؤيدة ولا بالحقائق المؤيدة ولا بالقانون الوضعي وإنما بحكم العادة، وعلى أساس أنها جزء من التراث".¹

ويقصد بالموروث الثقافي تلك الأشكال والعناصر الثقافية المادية والفكرية والاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع في وقت ما، ثم طرأ على هذا المجتمع تغير، فانتقل من أوضاع إلى أوضاع أكثر حداثة، ولكنها (الأشكال الثقافية) لا تزال مستمرة في ذلك المجتمع، متداولة بين أفرادها، وهذه الاستمرارية لعناصر الموروث الثقافي بين الأجيال "تحمل معها من التواصل الحضاري عسارات فكر أجيال متعاقبة".²

2 - عناصر الموروث الثقافي الجزائري:

يعتبر الموروث الثقافي الجزائري موروث غني بضرابه وعناصره، إذ تشير الآثار التاريخية المنتشرة على كافة التراب الوطني الجزائري، خاصة في بعض المدن كجاية والقصبة وغرداية وتلمسان وقسنطينة وقالة تنوع تجربة المجتمع الجزائري الثقافية "فالثقافة لا تتفصل عن التاريخ، بل هي في وجه من الوجوه تعبير عنه، وربما هي أكثر ما يستمر ويبقى من التاريخ".³

ويمكن تقسيم الموروث الثقافي الجزائري كالآتي:

أ - الموروث الثقافي المادي:

يقصد بالموروث الثقافي المادي "كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة، وكل ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة، وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم"، وهذه الموروثات ذات طابع تقليدي، لكن رغم حلول عناصر أكثر عصرية منها إلا أنها تحظى باهتمام بالغ من قبل أفراد المجتمع. والمقصود بالموروثات الثقافية المادية أيضا تلك "التقنيات والمهارات

¹ - فاروق أحمد مصطفى: الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، الهيئة المصرية للكتاب،

الإسكندرية - القاهرة 2008، ص 229

² - فوزي العنتيل الفولكلور ما هو ؟ دراسة في التراث الشعبي، دار المعارف، مصر، ص 23.

³ - أحمد فتال: بنية الثقافة الجزائرية وأسسها، عرض عام مجلة الثقافة، عدد 19، أبريل 2009 وزارة الثقافة، الجزائر، ص 111.

ووصفات انتقلت عبر الأجيال كبناء البيوت وصناعة الملابس وإعداد الطعام وفلاحة الأرض وصيد الأسماك وغيرها".

ويمكن تقسيم الموروث الثقافي المادي بدوره إلى قسمين:

1 - الموروث الثقافي غير المنقول: ويشمل هذا النوع من الموروث ما يلي:

- المواقع ذات الطابع الأثري كالنقوش والرسوم السخرية المنتشرة عبر العديد من مناطق الوطن، كتلك الموجودة في منطقتي أولاد جلال وجمينة بمدينة بسكرة، وكذا المغارات والكهوف ككهوف الهقار الموجودة بالطاسيلي، بالإضافة إلى المقابر كمقبرة سيدي حامد ببسكرة.¹

- البنايات ذات الطابع العسكري كالحصون وأبراج المراقبة المنتشرة بكثرة في مدينة قالمة وبسكرة وتلمسان ك(قلعة ابن الجاهل).

- المنشآت ذات الطابع المدني كالجسور والقناطر التي نجدها بكثرة في مدينة قسنطينة كجسر سيدي راشد وقنطرة الحبال، وجسر القنطرة بمدينة بسكرة، بالإضافة إلى الحدائق كحديقة لاندو ببسكرة، والأحواض والشلالات كشلالات الوريث بتلمسان وكحمام دباغ أو حمام المسخوطين بقالمة، وحمام الصالحين ببسكرة.

المنشآت ذات الطابع الديني والمقدس: وتتمثل في أماكن العبادة المنتشرة في كافة التراب الوطني كالمساجد المنتشرة بكثرة في الجزائر العاصمة ونذكر منها المسجد الكبير، وجامع كتشاوة، ومسجد سيدي عبد الرحمن الثعالبي، ومسجد علي خوجة، ومسجد الداوي، ومسجد الجيش، ومسجد المصيدة، ومسجد سفير، وجامع القصبة البراني، وجامع البحرية، ومسجد الأمة وغيرها، أو المساجد المتوزعة على كامل منطقة تلمسان ومنها مسجد سيدي بومدين والمسجد الكبير ومسجد المشوار ومسجد آغادير وغيرها، وكذا المساجد الموجودة بمدينة بسكرة كمسجد سيدي عقبة. ويشمل هذا النوع من الموروث أيضا الزوايا والأضرحة كالزاوية العثمانية، وزاوية المختارية ببسكرة، وزاوية أحمد بن عبد الله الجزائري، وزاوية عبد الرحمن الثعالبي بالعاصمة.²

¹ - أحمد أبو يزيد: محاضرات في الأنثروبولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت 1978، ص 47.

² - أحمد أبو يزيد، المرجع السابق، ص 52.

- بعض المجموعات التاريخية والتقليدية: وتتكون من الممتلكات العقارية المبنية أو غير المبنية، المعزولة أو المجتمعة مثل المدن والقرى التاريخية كمدينة بني سويك وأولاد جلال وطولقة وسيدي عقبة وسيدي خالد ببسكرة، بالإضافة إلى القصور كقصر خديوج، وقصر عزيزة، وقصر حسن باشا، وقصر مصطفى باشا، وقصر الدار الحمراء بالجزائر العاصمة، وتشمل أيضا القصبات والأنسجة العتيقة الحضرية والريفية... الخ، والتي تكتسي أهمية بحكم طابعها المعماري، أو حملتها التاريخية أو تفرداها، أو انسجامها، أو اندماجها مع محيطها.

2 - الموروث الثقافي المنقول: يتمثل في الممتلكات المنقولة المتكونة من الحفريات الثرية كـ (حفريات ألتافا بأولاد ميمون بتلمسان، والمخطوطات العلمية والفنية كـ)المخطوطات الموجودة بمكتبة الشيخ القاضي بمدينة بسكرة)، وكذا الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية الموجودة بمختلف المتاحف الوطنية)، كما يشمل أيضا أدوات الحياة اليومية (مجموعات أنتوغرافية)، أو قطع من الإنتاج المادي للثقافة الوطنية من الناحية العلمية أو التاريخية أو الأنثروبولوجية أو الفنية أو الجمالية أو التقليدية، سواء كانت هذه العناصر معزولة أو مجموعات، وتعد المجموعة كلا غير قابل للتجزئة لانتمائها لنفس المكان والفترة التاريخية لكونها شاهدة على تيارات فكرية وعادات وأعراف وهوية وذوق ومهارة وفن وأحداث.¹

ب - الموروث الثقافي غير المادي (المعنوي):

شكل التراث الثقافي غير المادي موضوع بحث لكثير من الدراسات وذلك لفترة طويلة، مما أفضى ذلك إلى وضع مجموعة من التعريفات التي ظلت مبهمة إلى أن أحاطت منظمة اليونسكو بجوانبه، وبذلك أدت دورا مهما في ترسيم معالم هذا الموروث، وعليه يمكن تعريفه بأنه الموروث الغير ملموس، ويشمل مجموع الممارسات، والتصورات والتمثلات، وأشكال التعبير ، والمعارف، والمهارات، كما تعتبر جزءا من هذا التراث اللغة والأدب والموسيقى والغناء والحكاية والرقص والاحتفالات وباقي الفنون، وكذا الألعاب والأساطير والطقوس والعادات والممارسات والمهارات والمعرفة الموروثة للحرف التقليدية والهندسة المعمارية وفن الطبخ والإنتاج، وكذا تخزين المنتجات

¹ - فاروق أحمد مصطفى: الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، ص 21.

والطب والصيدلة التقليدية، وكذا الفضاءات والمسالك الثقافية كأماكن لتأكيد استمرارية الهوية الوطنية والدلالة على تجذر الثقافة.

وتعتبر الدولة الجزائرية هذه العناصر جزءا من تراثها الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، فتبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة والتاريخ، فهي تنمي لديهم الإحساس بهويتهم والشعور باستمراريتها، ويمكن تقسيم الموروث الثقافي الغير مادي (المعنوي) إلى ما يلي:

1 - التقاليد الشفهية وفنون التعبير الشفهي: ترتبط هذه الفنون بما أنتجته الذاكرة الجماعية الجزائرية حين عبرت عن أفراحها وأقراحها في أشكال محكية عدة كقصص البطولة، والأمثال والحكايات وأغاني الأطفال، وأغاني القصائد الملحمية، والأساطير، والأناشيد والتعويذات والصلوات.... هذه الأشكال استعملها أجدادنا لنقل المعرفة والقيم الثقافية والاجتماعية إلينا وإلى أحفادنا، لذلك فقد أدت دور شديد الأهمية في الحفاظ على الثقافة الجزائرية نابضة بالحياة. ويقدم عبد الحميد بورايو قائمة لموروثنا الثقافي المعنوي يمكن أن نلخصها في النقاط التالية: قصص البطولة (قصص المقاومين والثوار، قصص الأولياء)، الأساطير، الأغاني بأنواعها الأغاني الشعبية الأمثال والحكم والأقوال السائرة والألغاز والنداءات والنوادر.¹

ونظرا لأن التقاليد الشفهية وأشكال التعبير الشعبي تنقل بالكلمة المحكية، فإن أسلوب روايتها كثيرا ما يختلف باختلاف نوعها وسياقها ومؤديها، الذين يتكلمون لغات مختلفة نظرا للوضع اللغوي السائد (فرنسية، عربية، أمازيغية)، فاللغة تدعم التراث الثقافي الغير مادي لكثير من المجتمعات، فهي واسطة لنقل التراث غير المادي، كما أن اللغات المختلفة تتحكم في كيفية رواية القصص والأشعار والأغاني كما قد تؤثر على مضمونها، وقد يقود اندثار لغة ما إلى فقدان ما لديها من تقاليد شفهية وأشكال تعبير شفهي.

وكما للغة تأثير على التقاليد الشفهية وأشكال التعبير الشعبي، فكذلك الأمر بالنسبة للهجات التي هي "الطريقة التي يتلفظ بها المرء بمفردات لغة وعباراتها، وطريقة إخراج الأصوات عند النطق

¹ - عبد الحميد بورايو: في الثقافة الشعبية الجزائرية التاريخ والقضايا والتجليات، دار أسامة، الجزائر، ص 39.

بها، وهي طريقة تختلف باختلاف المناطق الجغرافية حتى ضمن بلد واحد، فإن هناك أناس يتكلمون لغة موحدة المفردات والتعابير والقواعد، يتلفظون بلغتهم المشتركة لهجات متباينة تباين انتماءاتهم الإقليمية"، وتختلف اللهجة في الجزائر من منطقة إلى أخرى فاللهجة التي نجدها في منطقة الأوراس تختلف عن اللهجة التي نجدها في الصحراء أو في منطقة الغرب الجزائري، وكثيرا من الأحيان تحيل اللهجة إلى الانتماء الجغرافي للفرد، وهي تمثل تراثه الموروث من أجداده والذي لا يستطيع الانسلاخ عنه، لأن اللهجة تعتبر أحد العناصر الأساسية للموروث وليس فقط وسيلة لنقل عناصر الموروث الثقافي، أو وعاء يخزن بداخله المجتمع تراثه، لأن تراثها الثقافي يتجسد كذلك في اللهجات.

2 - فنون وتقاليد وأداء العروض: تتنوع فنون الأداء في الموروث الثقافي الجزائري وتتراوح بين الموسيقى الغنائية والآلات الموسيقية إلى الرقص والمسرح إلى الإيماء والشعر الغنائي، وتشمل العديد من أشكال التعبير الثقافي التي تنعكس فيها روح الإبداع البشري، والتي تتواجد كذلك بحدود معينة في كثير من مجالات التراث الثقافي غير المادي.¹

ولعل الموسيقى هي الشكل الأكثر عالمية من أشكال فنون الأداء، فهي موجودة في كل المجتمعات، وأغلبها يوجد كجزء أساسي من أشكال الأداء ومجالات التراث غير المادي الأخرى، بما في ذلك الطقوس واحتفالات الأعياد والتقاليد الشفوية، وتوجد الموسيقى الجزائرية في سياقات شديدة التنوع سواء منها المقدس أو الكلاسيكي أو الشعبي، حيث تروي تاريخ المجتمع المحلي فمثلا الموسيقى الأندلسية تميز منطقة قسنطينة، و"المالوف" يميز منطقة عنابة، كما أن الموسيقى تؤدي في مناسبات مختلفة بحيث لكل مناسبة طابعها الموسيقي، فاحتفالات الزواج لها موسيقاها الخاصة، والمآتم الجنائزية تتميز بطابع موسيقي يبعث على الحزن، وكذلك هو الحال بالنسبة والأعياد والكثير من المناسبات الاجتماعية الأخرى التي تؤدي من خلال نمط موسيقي معين.

ويمكن وصف الرقص على تنوعه وتعدد أشكاله بأنه ببساطة حركات الجسم المنتظمة المؤداة على إيقاع الموسيقى، وبالإضافة إلى جوانبه المادية كثيرا ما تعبر حركات الرقص الإيقاعية وخطواته

¹ - جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت 1979، ص 229.

وإيماءاته عن شعور ومزاج معين، أو تعرض حدثا محددا أو عملا من الأعمال اليومية من قبيل الرقصات الدينية والرقصات التي تمثل الصيد أو الحرب.

أما الأداء المسرحي التقليدي فكثيرا ما تشتمل عروضه على التمثيل والغناء والرقص والموسيقى والحوار والرواية أو الإلقاء، كما تشمل العرائس والإيماءة، وهذه الفنون تؤدي أدوارا مهمة في الثقافة والمجتمع مثل: الأغاني التي تغنى أثناء العمل الزراعي، أو الموسيقى التي تعزف كجزء من طقس معين.

3- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات ترتبط الممارسات والطقوس والاحتفالات بالحياة اليومية لأفراد المجتمع الجزائري، فتتصل اتصالا وثيقا بتصورهم للعالم وفهمهم لتاريخهم وذاكرتهم، كما تعد أنشطة اعتيادية تنهيك حولها حياتهم، ويعتبرونها ذات صلة بواقعهم، لذلك فهم يمارسونها بطريقة عفوية ومقدسة دون أن يجدوا لذلك مبرر، والأمر الذي أكسبها قيمة هو أنها تؤكد بالنسبة لممارسيها هوية الجماعة.

وتتنوع أشكال الممارسات الاجتماعية في الجزائر من منطقة إلى أخرى تنوعا مذهلا حيث نجد شعائر الصلاة، ومراسم البلوغ، وطقوس الولادة، والأعراس، والجنائزات، والألعاب، والرياضة التقليدية، والتقاليد المطبخية، وأنماط المستوطنات، وطقوس القرابة، والأعياد الموسمية، وممارسات الصيد، والقطاف، كما تشمل مجموعة متنوعة من أشكال التعبير والعناصر المادية كالإشارات، والكلمات الخاصة، والإلقاء، والرقصات، والأزياء الخاصة، والمواكب، والأضاحي، والأطعمة الخاصة. والامتثال الجماعي للعادات والتقاليد حدده عبد الحميد بورايو في النقاط التالية:

- دورة الحياة (الميلاد، الختان، الزواج، الوفاة).

- الأعياد والمناسبات المرتبطة بدورة العالم (أعياد دينية، أعياد وطنية، احتفالات، مناسبات زراعية).

- المعاملات الاجتماعية بين أفراد الجماعة الاستقبال، التوديع، الضيافة، علاقة الكبير بالصغير، علاقة الذكر بالأنثى، آداب المائدة، فض المنازعات والتحكيم).¹

¹ - جبور عبد النور ، المرجع السابق، ص38.

وكثيرا ما يقام هذا النوع من الاحتفالات والممارسات والطقوس في أوقات محددة وأماكن خاصة، وذلك لغرض تذكير المجموعة بجوانب في تصورهما للعالم، ومن تاريخها، كما يساعد على تدعيم الإحساس بالهوية وباستمرار الماضي.

4- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون هي مجمل ما "يؤمن به الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي والعالم فوق الطبيعي، وتتميز هذه المعتقدات بخصائص مميزة منها أنها ميدان أكثر من أي ميدان آخر من ميادين التراث الشعبي... ما يعرف بالأفكار أو المواقف الإنسانية العامة، أو ما يعرف بالأفكار الأساسية كما أنها تهتم بالبحث عن تصورات الناس عن بعض الظواهر الطبيعية النفسية.¹

وتشمل الممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون المعارف العلمية والمهارات والممارسات والتصورات التي اكتسبها سكان الجزائر من خلال تفاعلهم مع بيئتهم، فعبروا عنها باللغة والتقاليد الشفهية ومشاعر الارتباط بالمكان والذكريات والنزعة الروحية وتصور العالم.

وقد انبثق عن طرق التفكير هذه جوانب كثيرة ومختلفة من قبيل المعرفة البيئية التقليدية، أو معارف الشعوب الأصلية، أو معرفة الحياة الحيوانية أو النباتية، أو نظم العلاج التقليدية، أو الطقوس أو المعتقدات، أو طقوس التنظيمات الاجتماعية، أو الاحتفالات أو اللغات، أو الفنون البحرية، كما تكمن المعارف والممارسات التقليدية في صميم ثقافة المجموعة وهويتها بعض جوانب المعارف التقليدية من قبيل الاستعمالات الطبية لأنواع النبات المحلية.

ولقد حاول فاروق أحمد مصطفى إحصاء أهم الموضوعات المرتبطة بالمعتقدات الشعبية في "الأولياء والكائنات الحية فوق الطبيعية، والسحر، والطب الشعبي، والأحلام، وحول الحيوان، وحول الجسم الإنساني، والأعداد والألوان والروح، والطهارة، والنظرة إلى العالم وغيرها".²

وتعمل هذه المعتقدات على إشباع رغبات المجتمع الجزائري مما جعلها ذات اثر فعال "في تكوين عقلية الأفراد والجماعة، وانتقالها من جيل إلى جيل بما يحفظ لها الاستمرار.

¹ - فاروق أحمد مصطفى الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، ص 20.

² - المرجع نفسه.

5 - المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية: ترتبط هذه المهارات بالمعارف المتصلة بالفنون الحرفية وليس بالمنتجات الحرفية نفسها، والمهارات المستخدمة في الأشياء الحرفية في الجزائر جد متنوعة وذلك على غرار الأشياء نفسها، لذلك فهناك العديد من أشكال التعبير عن مهارات الفنون الحرفية التقليدية المنتشرة في مختلف أرجاء الوطن كتلك الموجودة في منطقة غرداية والعاصمة وبجاية، وقسنطينة، وعنابة وغيرها، ونذكر منها ما يتصل بالأدوات، والملابس، والحلي، والأزياء، والأثاث الخاص بالاحتفالات، وفنون الأداء، وحوايات التخزين، والأشياء المستخدمة في التخزين والنقل، وفنون الزينة، والأشياء الخاصة بالطقوس، والآلات الموسيقية، والأدوات المنزلية والألعاب وغيرها، فكل منطقة يكتسب سكانها مهارات متعلقة بالفنون الحرفية التقليدية التي كانوا قد ورثوها عن أسلافهم.¹

ثانيا: واقع الموروث الثقافي في الجزائر

إذا عدنا إلى رصد مظاهر الموروث الثقافي عبر مختلف أرجاء القطر الجزائري ندرك أن البعض منها توقف إنتاجه أو يكاد، فالفن المعماري ذو الطابع الإسلامي مثلا توقف عند حدود ما هو موروث، والمتمثل في القصور والمساجد والمعالم الأثرية وفي الخصوصيات العمرانية لبعض المدن كغرداية والقصبية، فلا نجد أي استثمار أو تطوير يحيل إلى الموروث الحضاري، كما تكشف السكنات الفخمة عن عدم تأصل الذوق المعماري، وعن غياب أي اجتهاد معماري وأي بعد جمالي أو مرجعية ثقافية.

ورغم توقف بعض عناصر الموروث الثقافي الجزائري عن الاستمرار في تشكيل المشهد الثقافي الوطني إلا أن هناك عناصر أخرى استمرت بصورة مغايرة عن الصورة التي كانت عليها، كما يتجلى في الفنون اليدوية كالصناعات التقليدية والنحاسية والفخارية والجلدية والطرز والحلي وفن الطهو وفن الفولكلور، وما يمكن ملاحظته أن هذه المكونات لم تبقى على حالها بالضرورة، فالرقص مثلا نجد بأنه قد تجرد من بعض وظائفه التي كانت في كثير من الحالات ذات صبغة دينية على أساس أنها كانت مرتبطة بممارسات روحية تحيل إلى الطرق الصوفية، كذلك هو مثلا

¹ - منال عبد المنعم: الاتصال الثقافي، دراسة أنثروبولوجية في مصر والمغرب، منشأة المعارف، الإسكندرية - القاهرة، ص 99.

شأن "رقصة العبادوي" التي هي رقصة منتشرة في منطقة الأوراس والتي كانت تقام على شرف أحد الأولياء، نفس الشيء يمكن أن يقال عن "رقصة القرقابو" المنتشرة في جنوب غرب البلاد والتي كانت في الأصل تؤدي في إطار طقوس صوفية شعبية، وهذا أن الرقصات فقدت يعني دلالتها الروحية الأصلية واستمرت فقط كتعبير فني، أي كفرجة أو كأداة للتسلية أو كوسيلة لحفظ الذاكرة الجماعية.

إن الكثير من الرقصات الفولكلورية في المجتمع الجزائري كانت في الأصل تعبيراً عن بعض أنماط الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة، فـ"رقصة التوارق" مثلاً هي رقصة ذات طابع قتالي تحيل إلى حياة الحرب التي كان يعيشها المجتمع التارقي في السابق، ثم حولها تطور المجتمع إلى رقصة ذات طابع فولكلوري بحيث تسرد التاريخ وتحفظ الذاكرة الجمعية، والأمر نفسه يقال عن "رقصة العلاوي" المرتبطة بحياة القتال التي كانت تميز فرق الخيالة المنتشرة في نواحي عديدة من غرب البلاد.

وإذا عدنا إلى الفنون اليدوية كالصناعات الفخارية والنحاسية لوجدناها في الأصل كانت تستخدم لأغراض الحياة اليومية، أما اليوم فإنها تستعمل لأغراض الزينة والتعبير عن الهوية الوطنية، أي أن الوظيفة التي تؤديها في الوقت الحالي غير الوظيفة التي أدتها سابقاً، وهذا يدل على أن الموروث الثقافي دائم التطور، وهو يتجدد بتطور الفكر الإنساني.¹

ولا ريب أن الدين كمكون من مكونات الموروث الثقافي هو الأكثر حضوراً وتأثيراً في المشهد الثقافي الوطني الراهن، بيد أنه اتخذ في الحاضر بدوره أشكالاً اجتماعية غير تلك التي عرفها المجتمع الجزائري في الماضي، فإذا كان الطابع الطرقي هو السمة المركزية للممارسات الدينية في المجتمع الجزائري في فترة العهد التركي، فإن الأمر اختلف اليوم بعدما ساد مبدأ العودة للدين كنتيجة للحركة الحزبية والجمعيات.

من خلال ما سبق، يمكننا القول إن الموروث الثقافي الجزائري اصطبغ في الوقت الحاضر بصبغة حديثة، إذ شكلت الثقافة الجزائرية تركيباً من مكونات التراث وإنجازات الحاضر، وهذه الظاهرة

¹ - إيمان هنشيري: الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر 2017،

تكشف عن الطابع الدينامي للثقافات، وتشكل ثقافة من مكونات ماضية وأخرى حديثة سمة عامة في كل الثقافات.

ثالثا: الموروث الثقافي الجزائري والآفاق المستقبلية

يعتبر الموروث الثقافي كنز الأمة به تفرض وجودها وتثبت ذاتها، وتحقق طموحاتها، وهذه الموروثات - مادية أو معنوية - لها حضور دائم في ذهن المجتمع لأنها إحدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعة وبيئته، كما أنها تكشف عن خصوصيته كونها السجل الحقيقي لمختلف جوانبه الاجتماعية والفكرية والثقافية. انطلاقا من القيمة الجليلة المنوطة بالموروث الثقافي على اختلاف أشكاله فإن الدولة الجزائرية سعت للحفاظ عليه والتثبيت به، ومحاولة إحيائه، وبعثه من جديد، خاصة في ظل أخطار العولمة الجارفة التي باتت تهدد كيانه ووجودها، إضافة إلى محاولات بعض أعداء الوطن لمسح هويتها وتشتيت شملها، فانطلاقا من هذا الوضع المربك دق ناقوس الخطر، ف اتخذت الدولة الجزائرية احتياطاتها بوضع أساليب وطرق مستقبلية مدروسة بإحكام في سبيل تثمين موروثها الثقافي والاستثمار فيه لخدمة المجتمع والأجيال القادمة، فخصصت ميزانية معتبرة لدعم كل المحاولات الجادة التي تسعى إلى المحافظة على الأشكال المختلفة للموروث الثقافي، كما رسمت ضمن برنامجها الثقافي ضرورة إقامة تظاهرات ثقافية في مناسبات معينة، بغرض إحياء تراث الأجداد وتذكير الأبناء بتاريخهم وهويتهم الثقافية حتى لا ينسوها وينغمسوا في ثقافة الآخر، كما سعت الدولة أيضا إلى فتح ورشات عمل تهتم بالصناعات التقليدية والفخارية والنحاسية والجلدية وغيرها من الصناعات اليدوية.¹

لقد تمكنت الجزائر بفضل المجهودات الجبارة التي بذلتها من بعث الروح في موروثها الثقافي الذي كاد أن يمحي في الفترات الحرجة من تاريخ الوطن، كما أن السياسة التي اتبعتها في تثمين هذا الموروث مكنتها من أن تستثمر فيه وتتمى اقتصادها المحلي والوطني حتى لو كان ذلك بنسبة ضئيلة، لكنها حتما ستحقق إنجازات طيبة لو استمرت في دعم هذا القطاع الحيوي على هذه الشاكلة.²

¹- إيمان هنشيري: المرجع السابق ، ص 109.

²- إيمان هنشيري: المرجع السابق ، ص 110.

الفصل الرابع

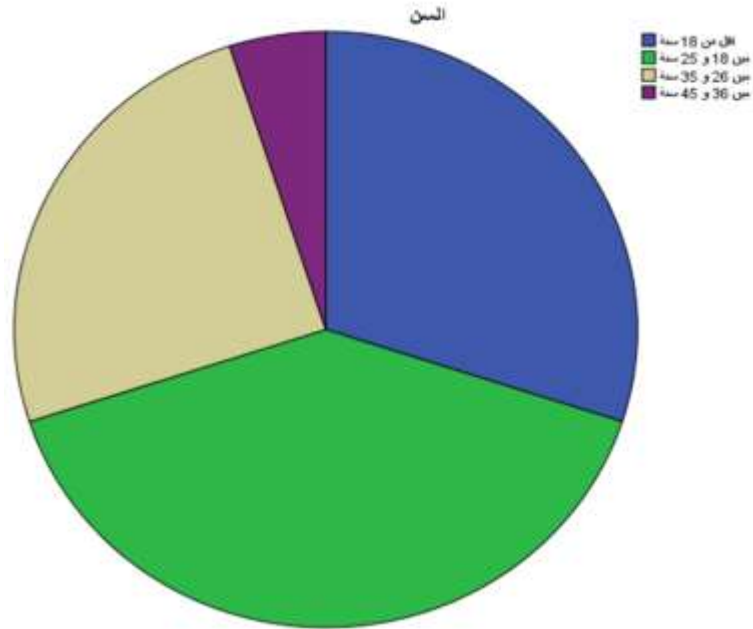
الجانب التطبيقي

المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات .

المطلب الاول : عرض وتحليل البيانات الشخصية .

جدول رقم 1 السن

النسبة المئوية	التكرارات	
30,0	30	اقل من 18 سنة
40,0	40	بين 18 و 25 سنة
25,0	25	بين 26 و 35 سنة
5,0	5	بين 36 و 45 سنة
100,0	100	المجموع

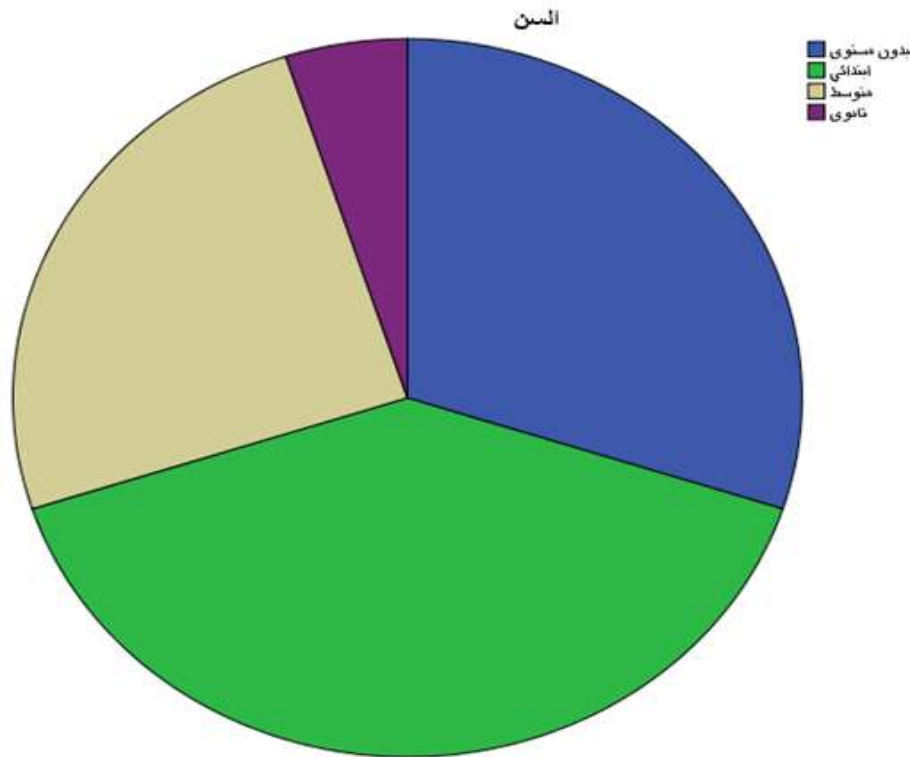


الشكل رقم 01 : توزيع نسب المشاهدات الجزائرية لدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفئات العمرية.

يعكس الجدول و التمثيل البياني توزيع نسب المشاهدات الجزائرية لدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفئات العمرية. يظهر أن 30% من المشاهدين تقل أعمارهم عن 18 سنة، في حين أن 40% يتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة. بينما تشكل الفئة العمرية من 26 إلى 35 سنة 25% من المشاهدين، وتشير الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة إلى 5% فقط. هذا يشير إلى أن الجمهور الأكبر لدراما الكورية على نتفليكس في الجزائر يتراوح بين الأعمار الشابة، مما يوحي بشعبية كبيرة لهذا النوع من البرامج بين الشباب الجزائري.

جدول رقم 2 :المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	
30,0	30	بدون مستوى
40,0	40	ابتدائي
25,0	25	متوسط
5,0	5	ثانوي
100,0	100	المجموع

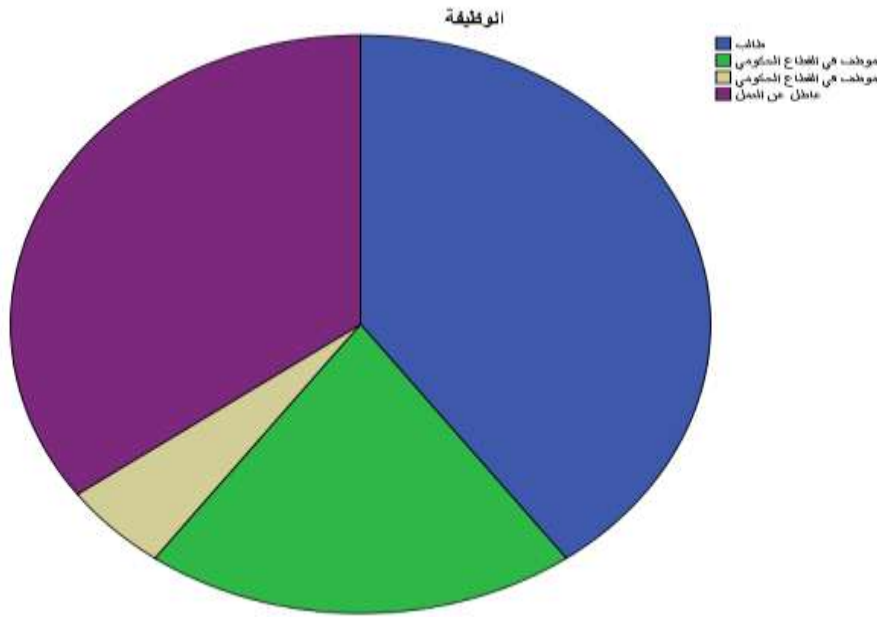


الشكل رقم 02 : المستوى التعليمي

يعكس الجدول والتمثيل البياني توزيع نسب المشاهدات الجزائرية للدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب المستوى التعليمي. يوضح الجدول أن الفئة الأكبر من المشاهدات تأتي من النساء اللواتي لا يملكن أي مستوى تعليمي، حيث بلغت نسبة هذه الفئة 30%. تليها النساء ذوات المستوى التعليمي الابتدائي بنسبة 40%، مما يشير إلى أن غالبية المشاهدات هن من اللواتي لديهن تعليم أساسي. أما الفئة الثالثة فتتكون من النساء ذوات المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 25%، وأخيراً الفئة الأقل هي النساء ذوات المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 5%. تعكس هذه البيانات اهتماماً كبيراً بالدراما الكورية بين النساء الجزائريات، بغض النظر عن المستوى التعليمي، مع تركيز أعلى في الفئات التعليمية الدنيا. يمكن تفسير ذلك بأن الدراما الكورية قد تكون مصدر ترفيه وشكل من أشكال الثقافة الشعبية التي تجذب شريحة واسعة من المجتمع الجزائري بغض النظر عن مستوى التعليم.

جدول رقم 3: الوظيفة

النسبة المئوية	التكرارات	
40,0	40	طالب
20,0	20	موظف في القطاع الحكومي
5,0	5	موظف في القطاع الخاص
35,0	35	عاطل عن العمل
100,0	100	المجموع



شكل رقم 3: الوظيفة

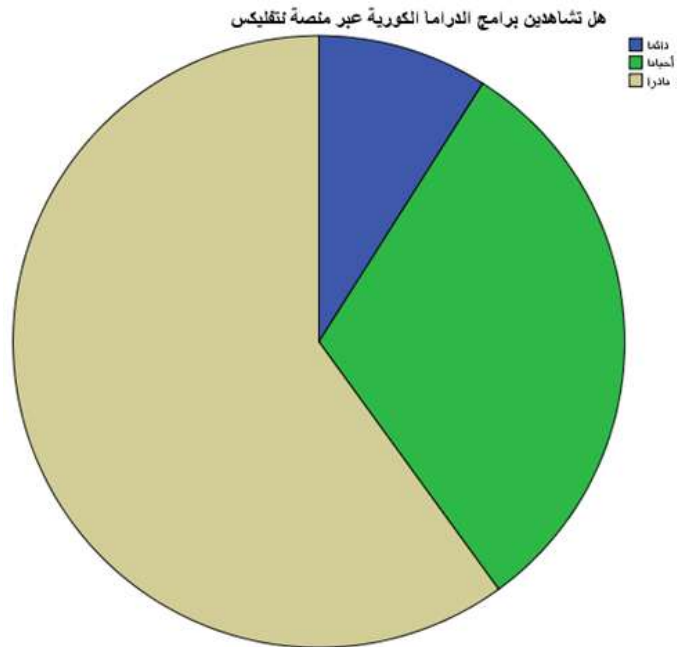
يظهر الجدول و التمثيل البياني توزيع نسب المشاهدات الجزائرية للدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الوظيفة. وفقاً للجدول، يشير **40%** من المشاهدين إلى أنهم طلاب، وهم الفئة الأكبر من حيث النسبة المئوية. تليهم الموظفون في القطاع الحكومي بنسبة **20%**، والمتوسط الذي يعكس اندماج العمل ومشاهدة الدراما الكورية بنسبة **5%**. أما الفئة الرابعة فهم العاطلون عن العمل بنسبة **35%**. يبدو أن المشاهدين الجزائريين يأتون من خلفيات متنوعة من حيث الوظائف، مما يظهر تفاوتاً في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ولكن يبدو أن الدراما الكورية تجذب شرائح متنوعة من المجتمع الجزائري بغض النظر عن وضعهم المهني.

المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات المحور الأول .

المحور الاول : عادات وانماط مشاهدة برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

جدول رقم 4: هل تشاهدين برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
9,0	9	دائماً
31,0	31	أحياناً
60,0	60	نادراً
100,0	100	المجموع

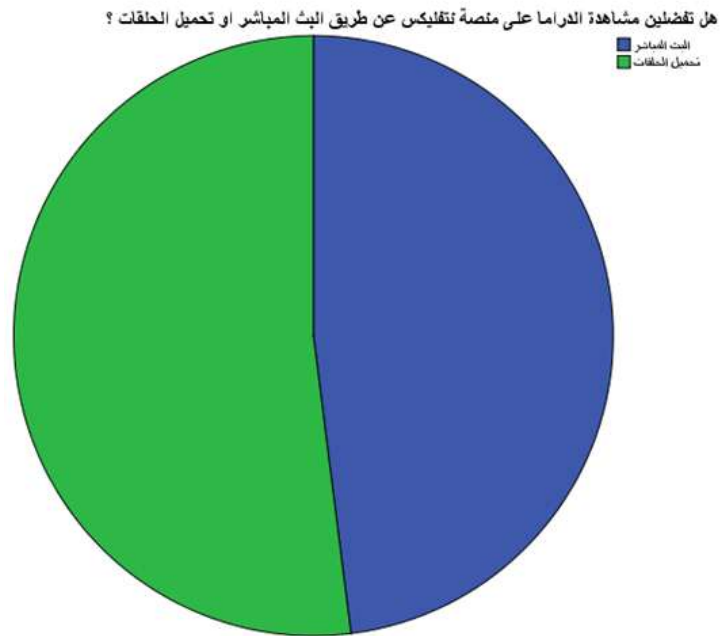


الشكل رقم 4: هل تشاهدين برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

يعكس الجدول و التمثيل البياني توزيع نسب المشاهدين الجزائريين لبرامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب تردددهم في المشاهدة. يظهر الجدول أن 9% من المشاهدين يشاهدون برامج الدراما الكورية دائماً، بينما يشاهد 31% منهم بشكل أحياناً، و60% يشاهدونها بشكل نادر.

جدول رقم 5 : هل تفضلين مشاهدة الدراما على منصة نتفليكس عن طريق البث المباشر او تحميل الحلقات ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
48,0	48	البث المباشر
52,0	52	تحميل الحلقات
100,0	100	المجموع

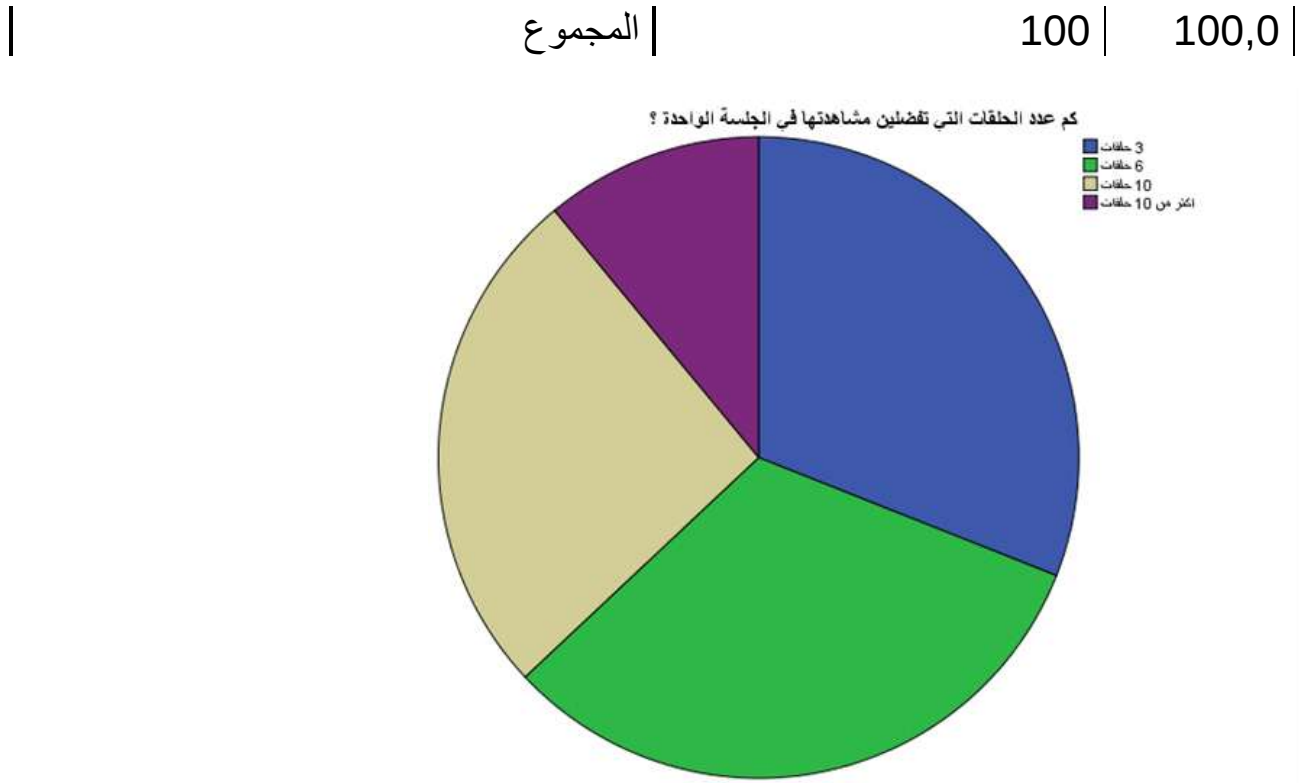


الشكل رقم 5 : تفضيل المشاهدين الجزائريين لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بين البث المباشر وتحميل الحلقات

يعكس جدول رقم 5 و التمثيل البياني تفضيل المشاهدين الجزائريين لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بين البث المباشر وتحميل الحلقات. يشير الجدول إلى أن **48%** من المشاهدين يفضلون مشاهدة الدراما عبر البث المباشر، بينما يفضل **52%** منهم تحميل الحلقات. هذا يظهر أن هناك تفضيلات متنوعة بين المشاهدين الجزائريين، حيث يفضل بعضهم متابعة الدراما على الفور من خلال البث المباشر، بينما يفضل آخرون تحميل الحلقات لمشاهدتها في وقت مناسب لهم.

جدول رقم 6: كم عدد الحلقات التي تفضلين مشاهدتها في الجلسة الواحدة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
31,0	31	3 حلقات
32,0	32	6 حلقات
26,0	26	10 حلقات
11,0	11	أكثر من 10 حلقات



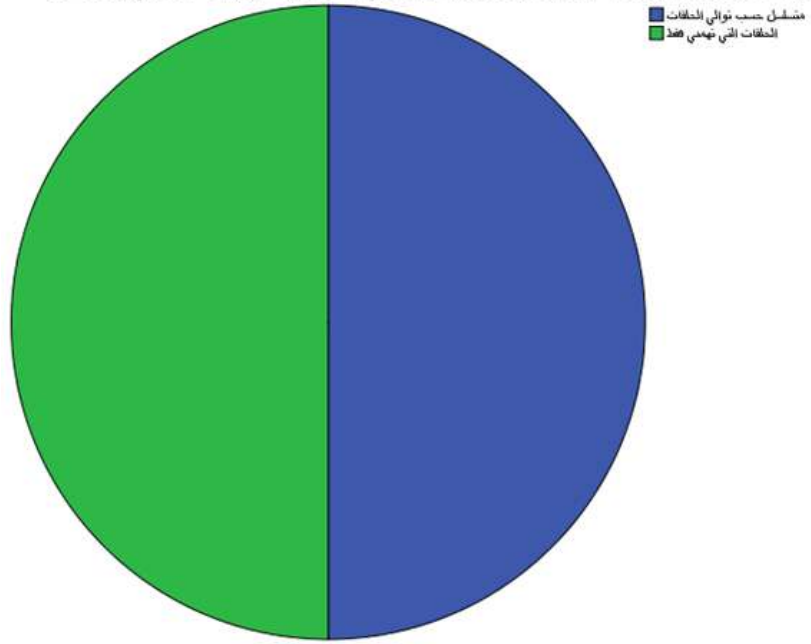
الشكل 6: تفضيلات المشاهدين الجزائريين لعدد الحلقات التي يفضلون مشاهدتها في الجلسة الواحدة.

يبين جدول رقم 6 و التمثيل البياني تفضيلات المشاهدين الجزائريين لعدد الحلقات التي يفضلون مشاهدتها في الجلسة الواحدة. يشير الجدول إلى أن 31% من المشاهدين يفضلون مشاهدة 3 حلقات في الجلسة الواحدة، في حين يفضل 32% مشاهدة 6 حلقات، ويفضل 26% مشاهدة 10 حلقات. بينما يفضل 11% منهم مشاهدة أكثر من 10 حلقات في الجلسة الواحدة. هذا يوضح تفضيلات متنوعة بين المشاهدين، حيث يختلفون في عدد الحلقات التي يفضلون مشاهدتها في كل جلسة.

جدول رقم 7: هل تفضلين مشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل حسب توالي الحلقات أم تختارين الحلقات التي تهيك فقط؟

النسبة المئوية	التكرارات	
50,0	50	متسلسل حسب توالي الحلقات
50,0	50	الحلقات التي تهمني فقط
100,0	100	المجموع

هل تفضلين مشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل حسب توالي الحلقات أم تختارين الحلقات التي تهمنك فقط؟

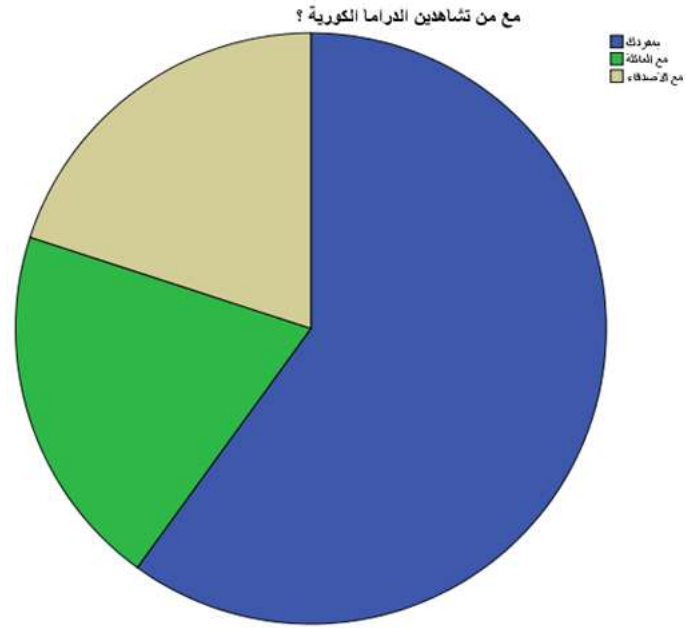


الشكل 07 تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس.

يبين جدول رقم 7 و التمثيل البياني تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس. يشير الجدول إلى أن 50% من المشاهدين يفضلون مشاهدة الدراما بشكل متسلسل حسب توالي الحلقات، بينما يفضل 50% منهم اختيار الحلقات التي تههم فقط. هذا يوضح أن هناك تفضيلات متنوعة بين المشاهدين، حيث يفضل بعضهم متابعة الدراما بشكل متسلسل لفهم السياق وتطور القصة، بينما يفضل آخرون اختيار الحلقات التي تههم بشكل مباشر دون الالتزام بالتسلسل الزمني.

جدول رقم 8 : مع من تشاهدين الدراما الكورية ؟

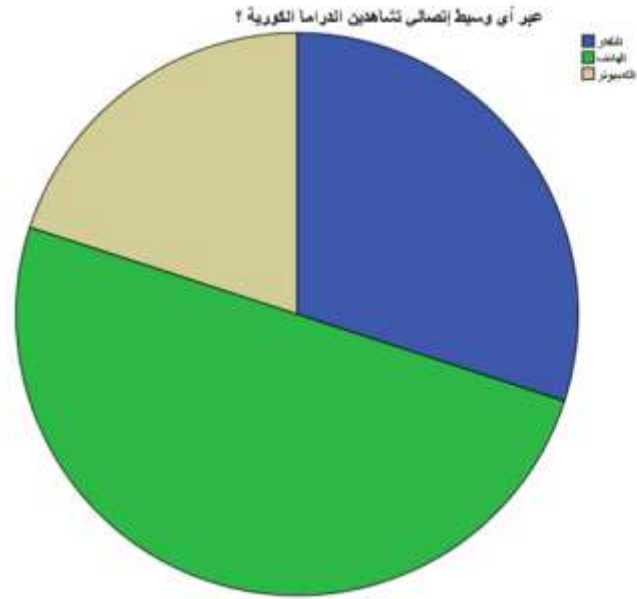
النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
60,0	60	بمفردك
20,0	20	مع العائلة
20,0	20	مع الأصدقاء
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 08 : كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الشخص الذي يرافقه يوضح جدول رقم 8 و التمثيل البياني كيفية مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الشخص الذي يرافقه. يظهر الجدول أن 60% من المشاهدين يشاهدون الدراما بمفردهم، بينما يشاهد 20% منهم مع أفراد عائلتهم، و 20% يشاهدونها مع الأصدقاء. هذا يشير إلى أن الجزء الأكبر من المشاهدين الجزائريين يفضلون مشاهدة الدراما بمفردهم، مما يمكن أن يعكس تفضيلهم لتجربة مشاهدة البرامج التلفزيونية بشكل فردي وخاص.

جدول رقم 9 : عبر أي وسيط إتصالي تشاهدون الدراما الكورية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
30,0	30	التلفاز
50,0	50	الهاتف
20,0	20	الكمبيوتر
100,0	100	المجموع

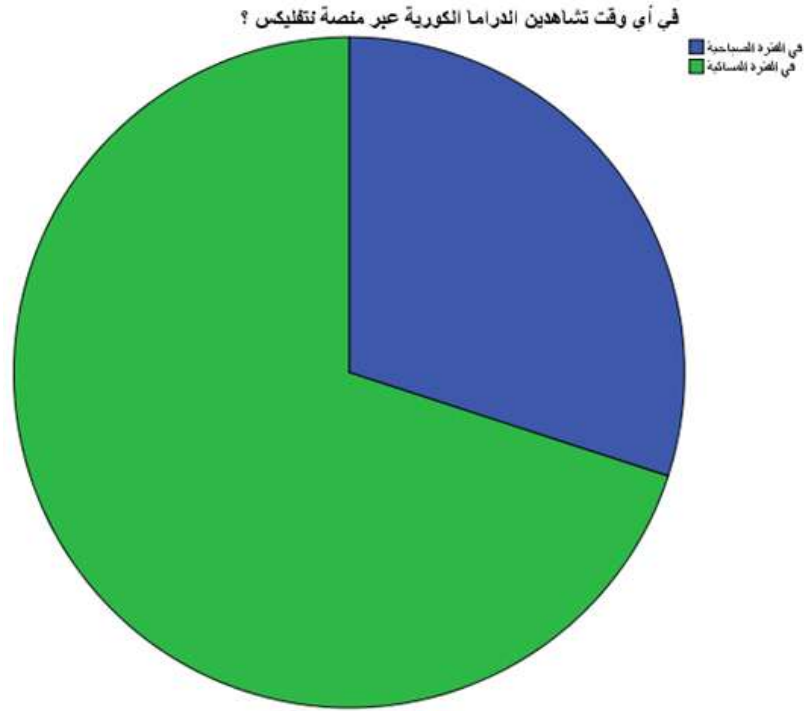


الشكل رقم 09 : وسائل التواصل التي يستخدمها المشاهدون الجزائريون لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس.

يوضح جدول رقم 9 و التمثيل البياني وسائل التواصل التي يستخدمها المشاهدون الجزائريون لمشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس. يبين الجدول أن 30% من المشاهدين يفضلون مشاهدة الدراما عبر التلفاز، بينما يفضل 50% منهم استخدام الهاتف لمشاهدتها، ويفضل 20% استخدام الكمبيوتر. هذا يشير إلى أن الهاتف هو الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها المشاهدون الجزائريون لمشاهدة الدراما الكورية، مما يظهر أهمية الوصول إلى المحتوى عبر الأجهزة المحمولة في تجربة مشاهدة البرامج التلفزيونية والأفلام.

جدول رقم 10: في أي وقت تشاهدون الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
30,0	30	في الفترة الصباحية
70,0	70	في الفترة المسائية
100,0	100	المجموع

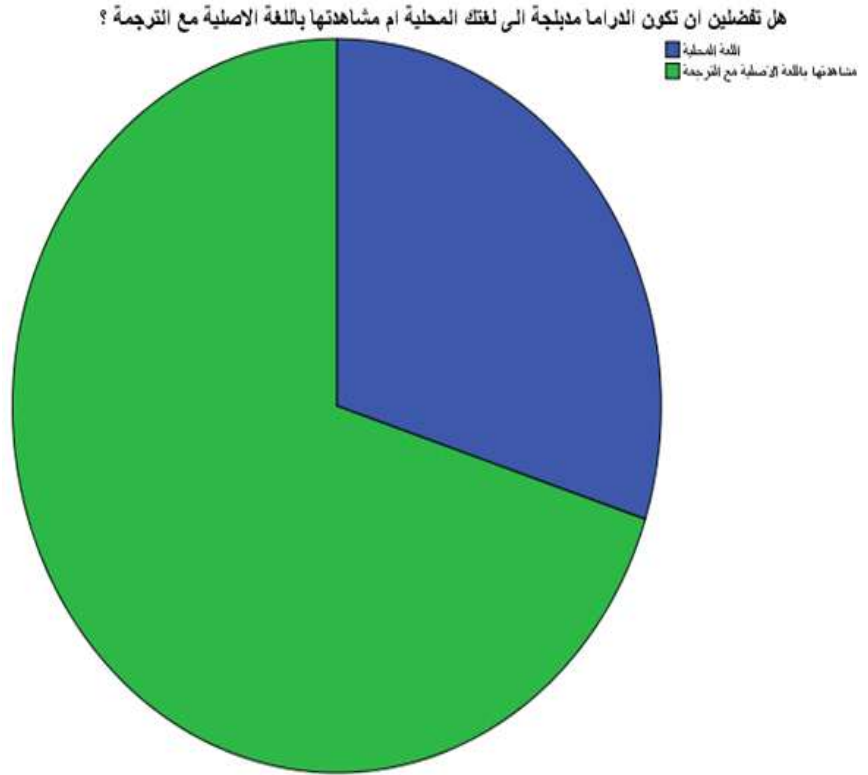


الشكل رقم 10 وقت مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفترة الزمنية.

يبين جدول رقم 10 و التمثيل البياني وقت مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس بحسب الفترة الزمنية. يوضح الجدول أن 30% من المشاهدين يفضلون مشاهدة الدراما في الفترة الصباحية، بينما يفضل 70% منهم مشاهدتها في الفترة المسائية. هذا يشير إلى أن الجزء الأكبر من المشاهدين الجزائريين يفضلون مشاهدة الدراما في الفترة المسائية، مما قد يعكس أوقات فراغهم وتفضيلهم للترفيه في الأوقات المسائية بعد يوم من النشاطات اليومية.

جدول رقم 11 : هل تفضلون ان تكون الدراما مدبلجة الى لغتك المحلية ام مشاهدتها باللغة الاصلية مع الترجمة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
30,0	30	اللغة المحلية
70,0	70	مشاهدتها باللغة الاصلية مع الترجمة
100,0	100	المجموع

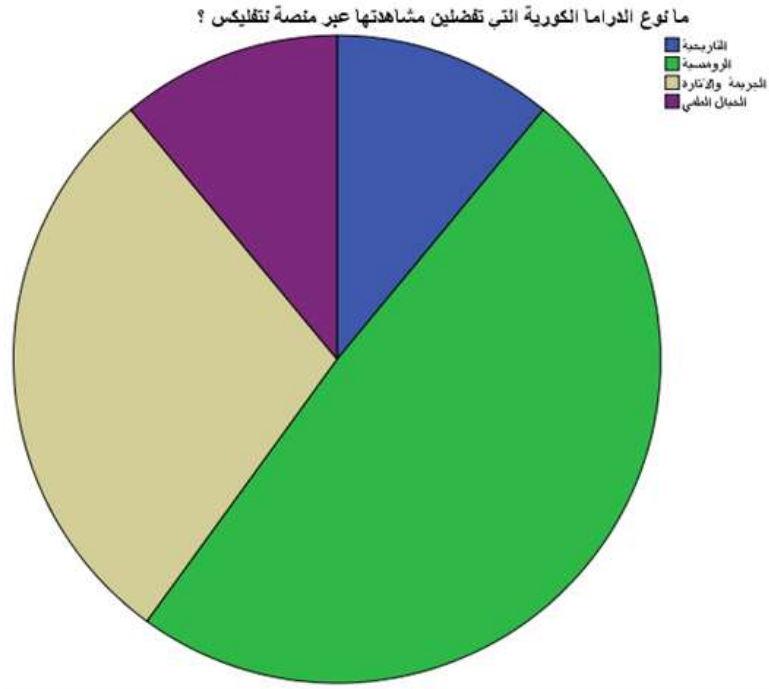


الشكل رقم 11 يوضح تفضيل المشاهدين الجزائريين بشأن لغة مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس

يوضح جدول رقم 11 و التمثيل البياني تفضيل المشاهدين الجزائريين بشأن لغة مشاهدة الدراما الكورية على منصة نتفليكس. يظهر الجدول أن 30% من المشاهدين يفضلون أن تكون الدراما مدبلجة إلى لغتهم المحلية، بينما يفضل 70% منهم مشاهدتها باللغة الأصلية مع الترجمة. هذا يشير إلى أن الجزء الأكبر من المشاهدين الجزائريين يفضلون الاستماع إلى لغة الدراما الأصلية مع توفير الترجمة لفهم المحتوى بشكل أفضل، بدلاً من تفضيل الدبلجة إلى لغتهم المحلية.

جدول رقم 12: ما نوع الدراما الكورية التي تفضلين مشاهدتها عبر منصة نتفليكس ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
11,0	11	التاريخية
49,0	49	الرومنسية
29,0	29	الجريمة والاثارة
11,0	11	الخيال العلمي
100,0	100	المجموع



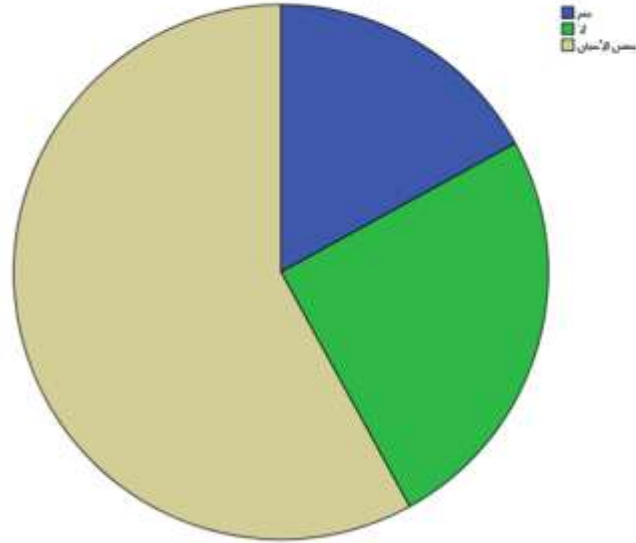
الشكل رقم 12 : تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن نوع الدراما الكورية التي يفضلون مشاهدتها على منصة نتفليكس.

يوضح جدول رقم 12 و التمثيل البياني تفضيلات المشاهدين الجزائريين بشأن نوع الدراما الكورية التي يفضلون مشاهدتها على منصة نتفليكس. يبين الجدول أن 11% من المشاهدين يفضلون الدراما التاريخية، بينما يفضل 49% منهم الدراما الرومانسية. وتظهر الدراما الجريمة والاثارة جاذبية مع 29% من المشاهدين، بينما يفضل 11% منهم الدراما ذات الخيال العلمي. هذا يشير إلى تنوع اهتمامات المشاهدين، حيث يختلفون في تفضيلاتهم بين مختلف أنواع الدراما الكورية المتاحة على المنصة.

جدول رقم 13 : هل تستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام الى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
17,0	17	نعم
25,0	25	لا
58,0	58	بعض الأحيان
100,0	100	المجموع

هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات



الشكل رقم 13 استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات بين المشاهدات الجزائريات

تحليل الجدول رقم 13 و التمثيل البياني يعرض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات بين المشاهدات الجزائريات، يكشف عن مجموعة متنوعة من الأنماط السلوكية. تشير البيانات إلى أن:

- 17% من المشاركات في الدراسة يقمن بالانضمام إلى هذه المجتمعات بشكل منتظم. هذا يدل على وجود شريحة من الجمهور ملتزمة بشكل كبير بمناقشة الدراما الكورية ومتابعة حلقاتها وشخصياتها على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 25% لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لهذا الغرض. يمكن تفسير هذا بنسبة المشاهدات اللواتي يفضلن مشاهدة الدراما بمفردهن دون الانخراط في مناقشات مجتمعية عبر الإنترنت، أو قد يكون لديهن اهتمام أقل بالتفاعل عبر هذه المنصات.
- النسبة الأكبر، 58%، تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجتمعات المشجعين ومناقشة الحلقات والشخصيات "بعض الأحيان". هذا يشير إلى أن هذه المجموعة لديها اهتمام ولكنها لا تلتزم بانتظام بالانضمام إلى المناقشات، مما قد يكون بسبب الوقت أو التفضيلات الشخصية أو مدى التفاعل الذي يجده مفيداً أو ممتعاً.

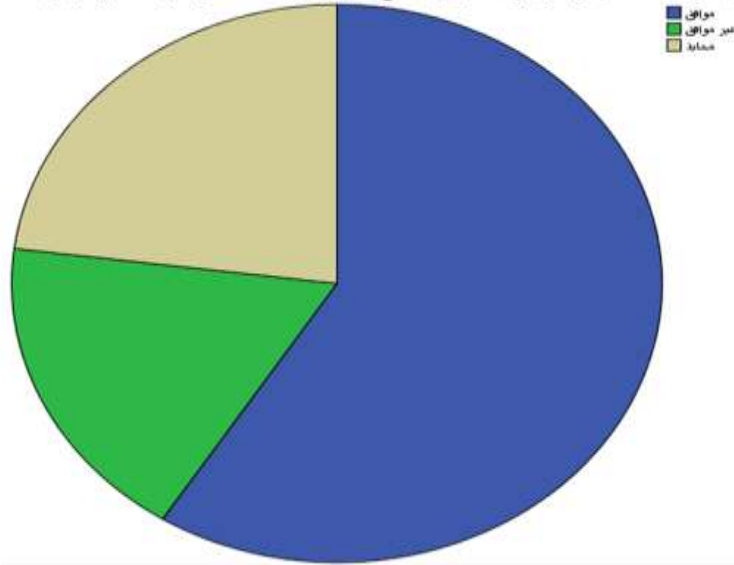
المطلب الثالث : عرض وتحليل بيانات المحور الثاني .

المحور الثاني : أسباب ودوافع مشاهدة الدراما الكورية من طرف المشاهدات الجزائريات عبر منصة نتفليكس

جدول رقم 14: أشاهد الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصص ومواضيع مثيرة وشيقة مختلفة عن الدراما العربية وغيرها ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
59,0	59	موافق
18,0	18	غير موافق
23,0	23	محايد
100,0	100	المجموع

أشاهد الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصص ومواضيع مثيرة وشيقة مختلفة عن الدراما العربية وغيرها ؟



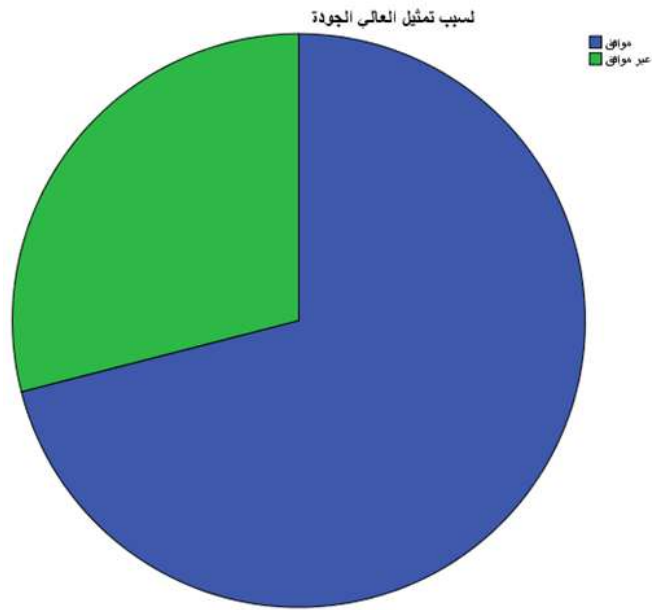
الشكل رقم 14 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصصًا ومواضيع مثيرة وشيقة تختلف عن الدراما العربية

تحليل النسب المئوية للجدول و التمثيل البياني رقم 14 الذي يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصصًا ومواضيع مثيرة وشيقة تختلف عن الدراما العربية، يكشف عن تباين في الآراء. تُظهر البيانات أن 59% من المشاركات يوافقن على أنهن يشاهدن الدراما الكورية على نتفليكس بسبب القصص والمواضيع المثيرة والشيقة التي تختلف عن الدراما العربية، مما يشير إلى جاذبية كبيرة لهذا النوع من المحتوى بفضل تنوعه واختلافه عن ما هو متاح محليًا، ويعكس رغبة في استكشاف ثقافات جديدة وأساليب سرد مختلفة. في المقابل، 18% من المشاركات لا يوافقن على هذه الفكرة، مما يعني أن هناك شريحة من الجمهور تفضل الدراما العربية أو لا تجد الفرق بين الدراما الكورية والعربية كافيًا لجعلها تفضل الأولى. أما 23% من المشاركات، فهن يحملن موقفًا محايدًا، مما قد يشير إلى أن هؤلاء المشاهدات يشاهدن الدراما الكورية لأسباب أخرى مثل الترفيه العام أو بناءً على توصيات دون التركيز بشكل خاص على الاختلافات في القصص والمواضيع. تعكس هذه النتائج أن معظم المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يقدرن التنوع في القصص والمواضيع التي تقدمها هذه الدراما مقارنة

بالدراما العربية، مع وجود تنوع في الآراء يعكس تبايناً في الاهتمامات والتفضيلات الثقافية بين الجمهور.

جدول رقم 15: لسبب تمثيل العالي الجودة

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
71,0	71	موافق
29,0	29	غير موافق
100,0	100	المجموع

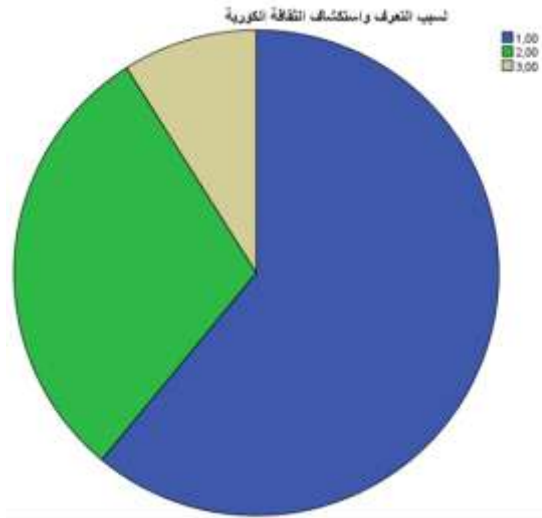


الشكل رقم 15 : يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بسبب التمثيل عالي الجودة يكشف عن تفضيل واضح لهذا الجانب.

تحليل النسب المئوية للجدول رقم 15 و التمثيل البياني يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بسبب التمثيل عالي الجودة يكشف عن تفضيل واضح لهذا الجانب. تظهر البيانات أن 71% من المشاركات في الدراسة يوافقن على أن التمثيل عالي الجودة هو سبب رئيسي لمشاهدة الدراما الكورية، مما يشير إلى تقدير كبير لمهارات التمثيل والأداء العالي الذي يقدمه الممثلون الكوريون، ويعزز من جاذبية الدراما الكورية لدى المشاهدات. في المقابل، 29% من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يعني أن هناك شريحة من الجمهور لا تعتبر جودة التمثيل في الدراما الكورية كافية لجعلها تفضلها، أو قد تكون لديهم معايير مختلفة لتقييم التمثيل. تعكس هذه النتائج أن الغالبية العظمى من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يقدّرن الأداء التمثيلي العالي الذي يميز هذا النوع من الدراما، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للجودة العالية للإنتاجات الكورية على تجربة مشاهدة. ومع ذلك، فإن وجود نسبة لا بأس بها من المشاركات غير موافقات يشير إلى تباين في التفضيلات الشخصية والمعايير المتعلقة بتقييم جودة التمثيل.

جدول رقم 16: سبب التعرف واستكشاف الثقافة الكورية

النسبة	التكرار	العبارات
61,0	61	موافق
30,0	30	غير موافق
9,0	9	محايد
100,0	100	Total

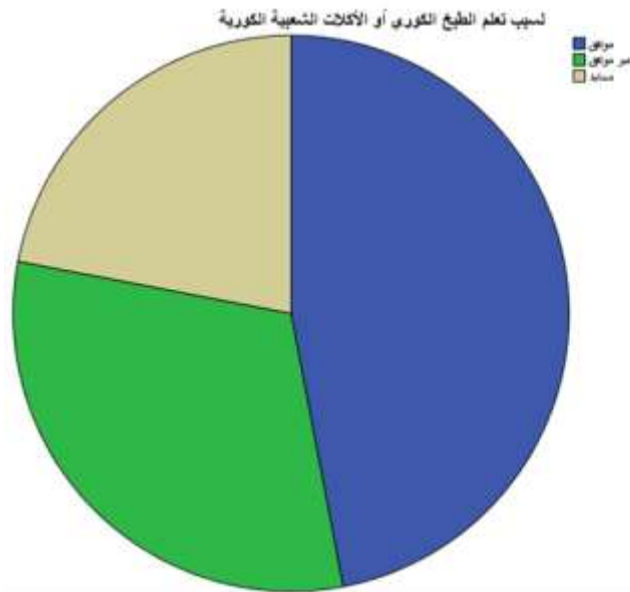


شكل رقم 16: يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس

تحليل النسب المئوية للجدول رقم 16 الذي يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بهدف التعرف واستكشاف الثقافة الكورية يكشف عن اهتمام كبير بهذا الجانب. تُظهر البيانات أن 61% من المشاركات يوافقن على أن التعرف واستكشاف الثقافة الكورية هو سبب رئيسي لمتابعة الدراما الكورية، مما يشير إلى شغف كبير لدى الجمهور الجزائري باستكشاف ثقافات جديدة وفهم التقاليد والقيم الكورية من خلال الدراما. في المقابل، 30% من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يعني أن هناك نسبة من الجمهور تفضل الدراما الكورية لأسباب أخرى مثل القصص المثيرة أو التمثيل العالي الجودة، دون التركيز بشكل خاص على التعرف على الثقافة الكورية. أما 9% من المشاركات فيحملن موقفاً محايداً، مما قد يشير إلى أن هؤلاء المشاهدات لا يشاهدن الدراما الكورية بهدف استكشاف الثقافة بشكل خاص، بل ربما يستمتعن بالمحتوى لأسباب ترفيهية بحتة. تعكس هذه النتائج أن الغالبية العظمى من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يهتمن بشكل كبير بالتعرف على الثقافة الكورية واكتشاف جوانبها المختلفة من خلال المحتوى الدرامي، مما يعزز الاهتمام بالتنوع والتبادل الثقافي عبر المنصات الرقمية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة لا بأس بها من المشاركات غير موافقات أو محايدات يشير إلى أن الدوافع الشخصية لمشاهدة الدراما الكورية يمكن أن تكون متنوعة وتشمل عدة عوامل أخرى.

جدول رقم 17: لسبب تعلم الطبخ الكوري أو الأكلات الشعبية الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
47,0	47	موافق
31,0	31	غير موافق
22,0	22	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 17 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس

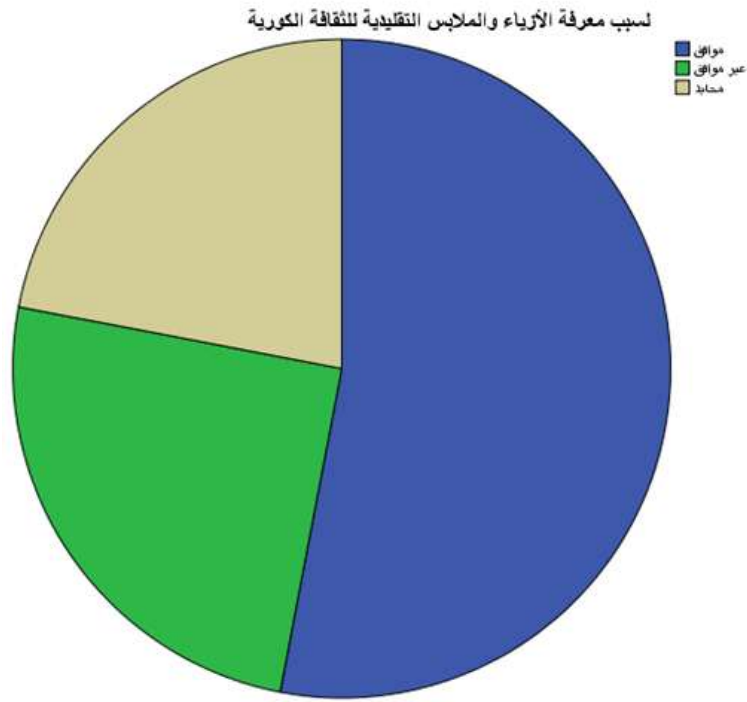
تحليل النسب المئوية للجدول رقم 17 و التمثيل البياني يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بهدف تعلم الطبخ الكوري أو الأكلات الشعبية الكورية، يكشف عن مجموعة متنوعة من الآراء. تُظهر البيانات أن:

- **47%** من المشاركات يوافقن على أن تعلم الطبخ الكوري أو الأكلات الشعبية الكورية هو سبب لمتابعة الدراما الكورية. هذا يشير إلى اهتمام كبير لدى الجمهور الجزائري بفهم الثقافة الكورية من خلال تذوق وتجربة مأكولاتها.
- **31%** من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يعني أن هناك شريحة من الجمهور لا ترى في تعلم الطبخ الكوري دافعاً لمشاهدة الدراما، ويفضلون متابعة الدراما لأسباب أخرى مثل القصص أو التمثيل.
- **22%** من المشاركات يحملن موقفاً محايداً، مما قد يشير إلى أن هؤلاء المشاهدات قد لا يكون لديهن اهتمام خاص بالطبخ الكوري، أو ربما يشاهدن الدراما دون اعتبار هذا الجانب بشكل خاص.

تعكس هذه النتائج أن نسبة كبيرة من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يهتمن بتعلم الطبخ الكوري وتجربة الأكلات الشعبية كجزء من استكشاف الثقافة الكورية بشكل أعمق. ومع ذلك، فإن وجود نسبة لا بأس بها من المشاركات غير موافقات أو محايدات يشير إلى تنوع في الاهتمامات والدوافع الشخصية لمشاهدة الدراما الكورية، حيث يفضل البعض متابعة المحتوى لأسباب أخرى غير تعلم الطبخ.

جدول رقم 18: لسبب معرفة الأزياء والملابس التقليدية للثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
53,0	53	موافق
25,0	25	غير موافق
22,0	22	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 18: يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس

تحليل النسب المئوية للجدول رقم 18 الذي يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بهدف معرفة الأزياء والملابس التقليدية للثقافة الكورية، يكشف عن تنوع في الآراء. تُظهر البيانات أن:

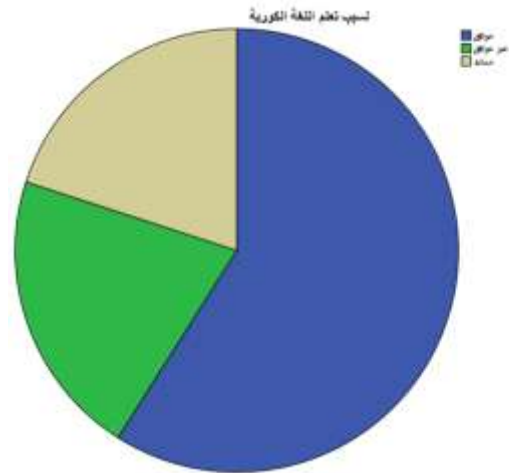
- **53%** من المشاركات يوافقن على أن معرفة الأزياء والملابس التقليدية الكورية هو سبب لمتابعة الدراما الكورية. هذا يشير إلى اهتمام كبير لدى الجمهور الجزائري باكتشاف جوانب مختلفة من الثقافة الكورية، بما في ذلك الأزياء والملابس التقليدية التي تعتبر جزءاً هاماً من الهوية الثقافية.
- **25%** من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يعني أن هناك شريحة من الجمهور لا ترى في معرفة الأزياء الكورية دافعاً رئيسياً لمشاهدة الدراما، ويفضلون متابعة الدراما لأسباب أخرى مثل القصص المثيرة أو التمثيل.

- **22%** من المشاركات يحملن موقفاً محايداً، مما قد يشير إلى أن هؤلاء المشاهدات قد لا يكن لديهن اهتمام خاص بالأزياء التقليدية، أو ربما يشاهدن الدراما دون اعتبار هذا الجانب بشكل محدد.

تعكس هذه النتائج أن نسبة كبيرة من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يهتمن بمعرفة الأزياء والملابس التقليدية كجزء من استكشاف الثقافة الكورية بشكل أعمق. ومع ذلك، فإن وجود نسبة لا بأس بها من المشاركات غير موافقات أو محايدات يشير إلى تنوع في الاهتمامات والدوافع الشخصية لمشاهدة الدراما الكورية، حيث يفضل البعض متابعة المحتوى لأسباب أخرى غير معرفة الأزياء.

جدول رقم 19: لسبب تعلم اللغة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
59,0	59	موافق
21,0	21	غير موافق
20,0	20	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 19 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس

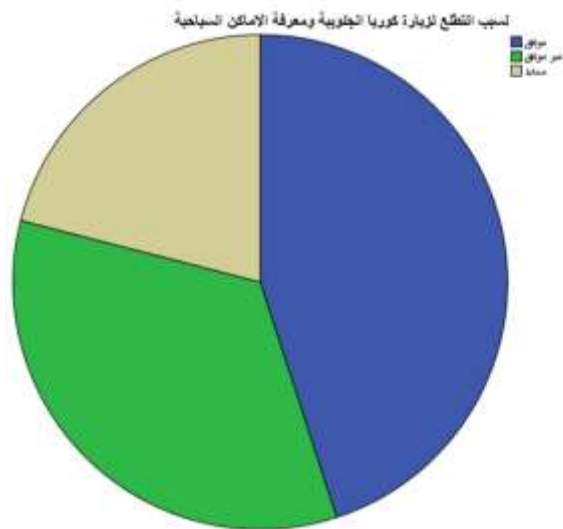
تحليل النسب المئوية للجدول رقم 19 و التمثيل البياني يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بهدف تعلم اللغة الكورية، يكشف عن اهتمام ملحوظ بهذا الجانب. تُظهر البيانات أن:

- **59%** من المشاركات يوافقن على أن تعلم اللغة الكورية هو سبب لمتابعة الدراما الكورية. هذا يشير إلى رغبة قوية لدى الجمهور الجزائري في اكتساب مهارات لغوية جديدة وفهم اللغة الكورية من خلال متابعة الدراما.
- **21%** من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يعني أن هناك شريحة من الجمهور لا تعتبر تعلم اللغة الكورية دافعاً رئيسياً لمشاهدة الدراما، ويفضلون متابعة الدراما لأسباب أخرى مثل القصص المثيرة أو التمثيل العالي الجودة.

• **20%** من المشاركات يحملن موقفاً محايداً، مما قد يشير إلى أن هؤلاء المشاهدات يشاهدن الدراما لأسباب ترفيهية بحتة، دون الاهتمام بتعلم اللغة الكورية بشكل خاص. تعكس هذه النتائج أن نسبة كبيرة من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يهتمن بتعلم اللغة الكورية كجزء من استكشاف الثقافة الكورية بشكل أعمق. ومع ذلك، فإن وجود نسبة لا بأس بها من المشاركات غير موافقات أو محايدات يشير إلى تنوع في الاهتمامات والدوافع الشخصية لمشاهدة الدراما الكورية، حيث يفضل البعض متابعة المحتوى لأسباب أخرى غير تعلم اللغة.

جدول رقم 20: لسبب التطلع لزيارة كوريا الجنوبية ومعرفة الأماكن السياحية

النسبة المئوية	التكرارات	
45,0	45	موافق
34,0	34	غير موافق
21,0	21	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 20 يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس

تحليل النسب المئوية للجدول رقم 20 الذي يعرض مدى اتفاق المشاهدات الجزائريات مع فكرة مشاهدة الدراما الكورية على نتفليكس بهدف التطلع لزيارة كوريا الجنوبية ومعرفة الأماكن السياحية، يظهر تفاوتاً في الآراء. تُظهر البيانات أن:

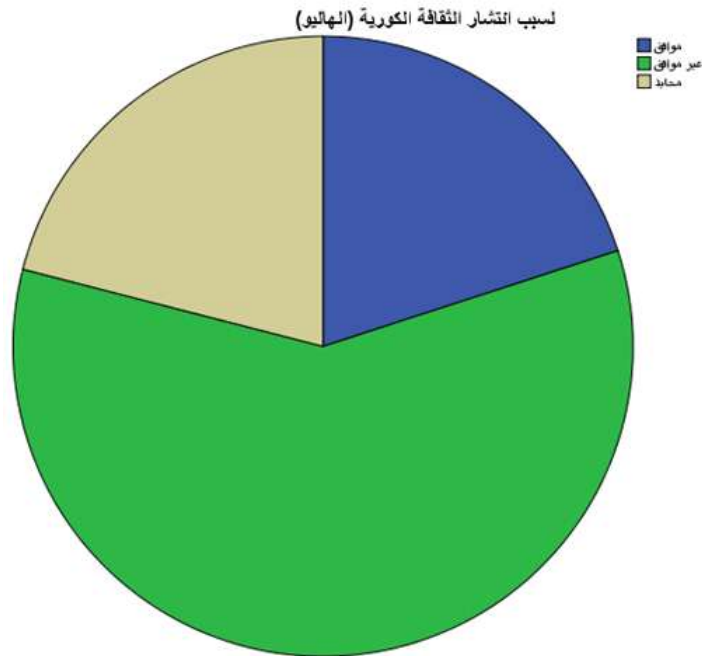
• **45%** من المشاركات يوافقن على أن التطلع لزيارة كوريا الجنوبية ومعرفة الأماكن السياحية هو سبب لمتابعة الدراما الكورية. هذا يعكس رغبة الجمهور الجزائري في استكشاف الأماكن السياحية والثقافية في كوريا والتعرف عليها من خلال المحتوى الدرامي.

- **34%** من المشاركات لا يوافقن على هذا السبب، مما يشير إلى أن هناك شريحة من الجمهور لا يرى في زيارة كوريا دافعاً لمشاهدة الدراما الكورية، ويفضلون متابعة الدراما لأسباب أخرى مثل الترفيه أو الاهتمام بالقصص والشخصيات.
- **21%** من المشاركات يحملن موقفاً محايداً، مما يعكس عدم اهتمام محدد بالسفر إلى كوريا كدافع لمشاهدة الدراما، وربما يشاهدن الدراما لأسباب أخرى أو بغرض الترفيه فقط.

تظهر هذه النتائج أن هناك نسبة معتبرة من المشاهدات الجزائريات اللواتي يستخدمن نتفليكس لمتابعة الدراما الكورية يربطن بين ذلك وبين رغبتهم في زيارة كوريا الجنوبية واكتشاف الأماكن السياحية فيها. ومع ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة من المشاركات غير موافقات يشير إلى أن البعض قد يشاهد الدراما الكورية لأسباب أخرى مثل الترفيه دون أن يكون السفر إلى كوريا هو الهدف النهائي.

جدول رقم 21: لسبب انتشار الثقافة الكورية (الهاليو)

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
20,0	20	موافق
59,0	59	غير موافق
21,0	21	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 21: لسبب انتشار الثقافة الكورية (الهاليو)

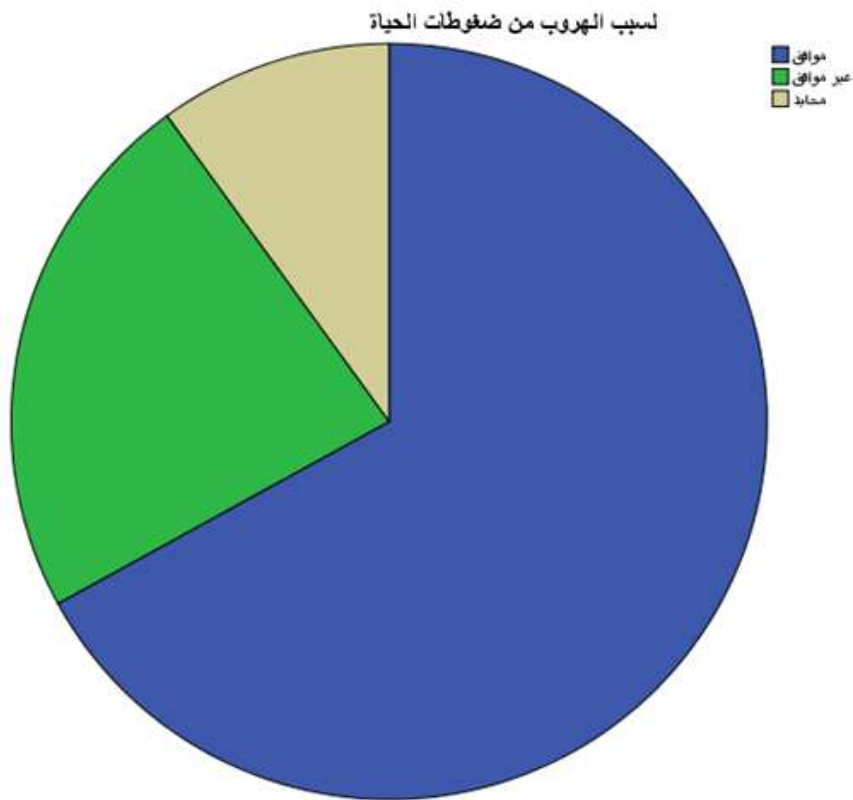
في هذا الجدول و التمثيل البياني ، نرى توزيع الردود على سبب انتشار الثقافة الكورية، المعروفة أيضاً بـ"الهاليو"، بين الموافقين وغير الموافقين والمحايدين. يظهر أن نسبة **20%** من العينة وافقت على أن سبب انتشار الثقافة الكورية هو برامج الدراما الكورية على منصة

نتلفيكس، بينما نسبة 59٪ غير موافقة على هذا الرأي، و21٪ من العينة كانت محايدة بشأن هذا الأمر.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن برامج الدراما الكورية على نتلفيكس تثير انقسامًا في الآراء بين الجمهور الجزائري، حيث يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين لا يرون أن برامج الدراما الكورية هي السبب الرئيسي وراء انتشار الثقافة الكورية في البلاد. قد يكون ذلك بسبب عوامل أخرى مثل العولمة، وسائل التواصل الاجتماعي، والتبادل الثقافي بين البلدان.

جدول رقم 22: لسبب الهروب من ضغوطات الحياة

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
67,0	67	موافق
23,0	23	غير موافق
10,0	10	محايد
100,0	100	المجموع



جدول رقم 22: لسبب الهروب من ضغوطات الحياة

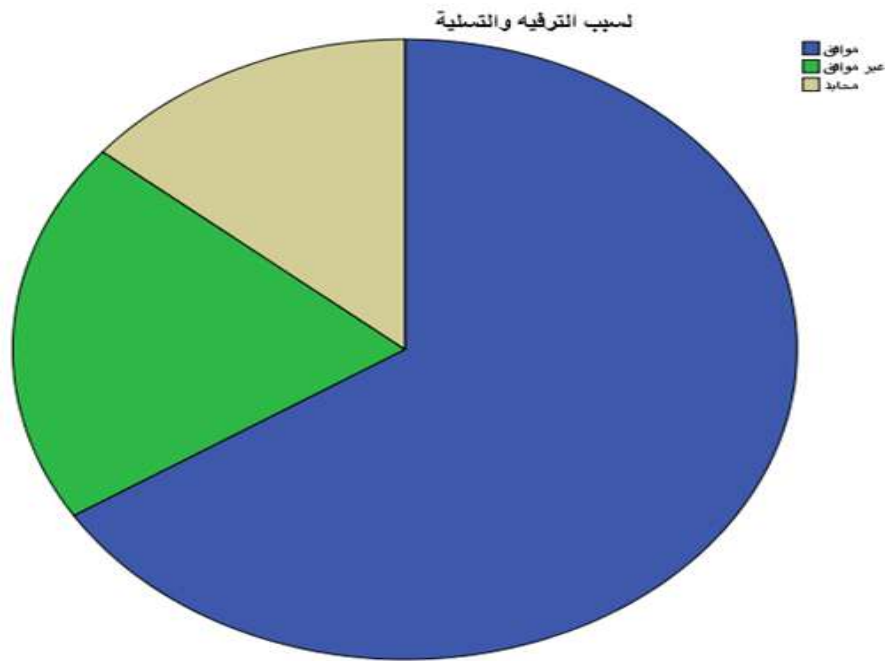
في هذا الجدول رقم 23 و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على سبب الهروب من ضغوطات الحياة أن 67٪ من العينة وافقت على أن الثقافة الكورية وبرامج الدراما الكورية عبر نتلفيكس تُعتبر وسيلة للهروب من ضغوطات الحياة. بينما نسبة 23٪ من العينة لم توافق على هذا الرأي، و10٪ كانوا محايدين.

تُشير هذه النتائج إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يرون أن الثقافة الكورية وبرامج الدراما الكورية يمكن أن توفر ملاذًا أو هروبًا من الضغوطات اليومية للحياة. ومع ذلك، يجب

أخذ الاعتبار أن هناك أيضاً نسبة لا بأس بها من الأشخاص الذين لا يرون أن هذه الثقافة تلعب هذا الدور، مما يشير إلى وجود آراء متنوعة ومتعددة في المجتمع الجزائري بشأن هذا الأمر.

جدول رقم 23: لسبب الترفيه والتسلية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
66,0	66	موافق
20,0	20	غير موافق
14,0	14	محايد
100,0	100	المجموع

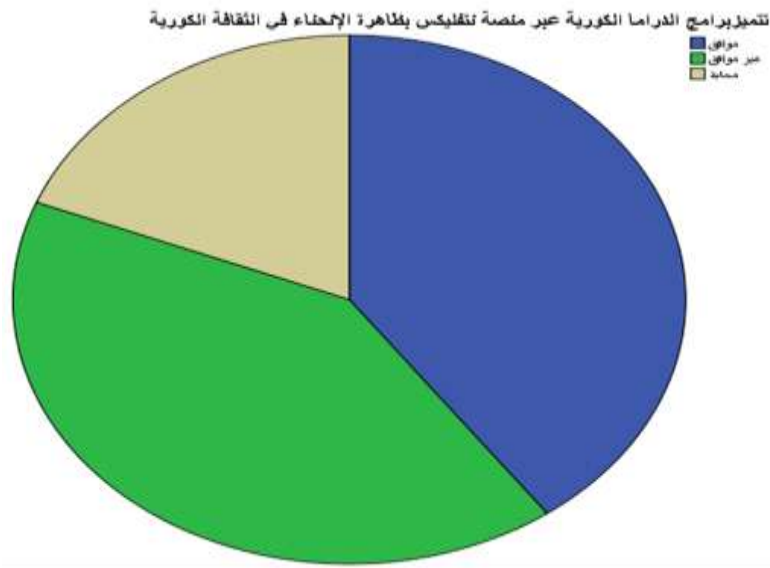


الشكل رقم 23 توزيع الردود على سبب البحث عن الترفيه والتسلية

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على سبب البحث عن الترفيه والتسلية أن 66% من العينة وافقت على أن الثقافة الكورية وبرامج الدراما الكورية عبر نتفليكس تُعتبر وسيلة للترفيه والتسلية. بينما نسبة 20% من العينة لم توافق على هذا الرأي، و14% كانوا محايدين. هذه النتائج تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص في الجزائر يرون أن الثقافة الكورية وبرامج الدراما الكورية تُقدم فعلاً وسيلة للترفيه والتسلية. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لا يرون هذا الرأي، مما يشير إلى تنوع الآراء والاهتمامات في المجتمع الجزائري تجاه هذا الموضوع.

المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات المحور الثالث.
المحور الثالث : مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس
جدول رقم 24 : تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
40,0	40	موافق
41,0	41	غير موافق
19,0	19	محايد
100,0	100	المجموع



الجدول رقم 24 : تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية

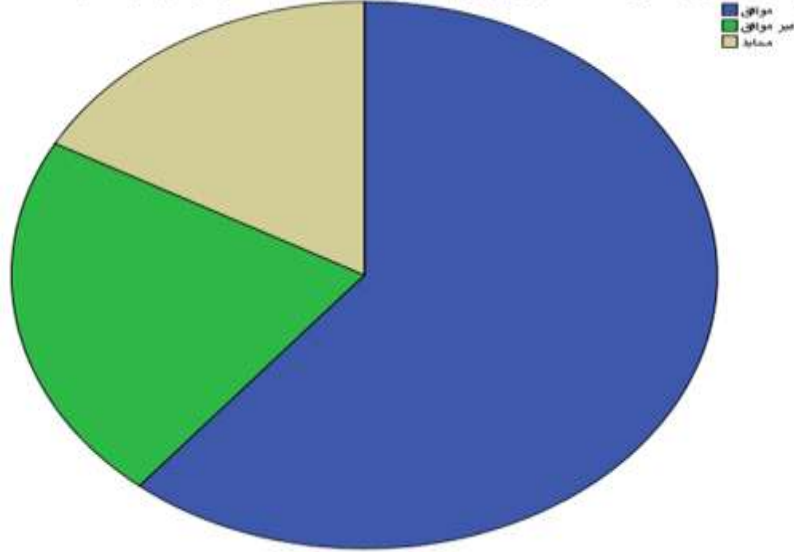
في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يتوضح توزيع الردود على مدى اتساق برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس مع ظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية. يُظهر الجدول أن **40%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية، بينما نسبة **41%** غير موافقة على هذا الرأي، و**19%** كانوا محايدين.

هذه النتائج تشير إلى وجود انقسام في آراء الجمهور الجزائري بشأن مدى اتساق برامج الدراما الكورية مع ظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية. يعتبر نسبة كبيرة من الأشخاص (**41%**) أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس لا تمثل هذه الظاهرة بشكل كافٍ، بينما يرى آخرون (**40%**) أنها تمثلها. يُعتبر البقية (**19%**) محايدين في هذا الصدد، مما يظهر أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث والنقاش حول هذا الموضوع في المجتمع الجزائري.

جدول رقم 25: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس باحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
61,0	61	موافق
22,0	22	غير موافق
17,0	17	محايد
100,0	100	المجموع

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس باحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية



جدول رقم 25: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس باحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية

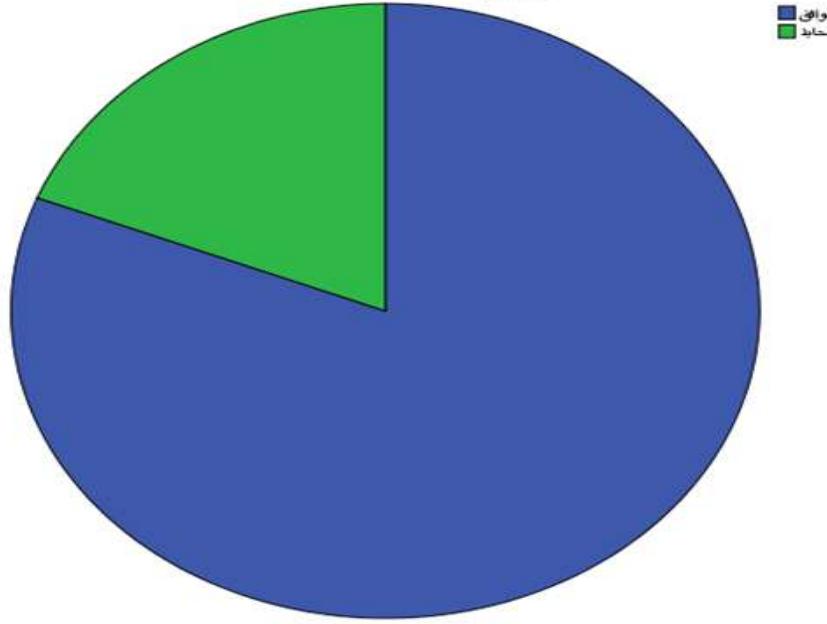
في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى اتساق برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس مع إظهار احترام الشخصيات ذات المكانة الاجتماعية والسياسية العالية. يُظهر الجدول أن **61%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بإظهار احترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية، بينما نسبة **22%** غير موافقة على هذا الرأي، و**17%** كانوا محايدين.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص في الجزائر يرون أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تبرز احترام الشخصيات ذات المكانة الاجتماعية والسياسية العالية. ومع ذلك، يوجد أيضاً نسبة من الأشخاص الذين لا يرون هذا الأمر، مما يشير إلى وجود تنوع في الآراء بشأن هذا الموضوع في المجتمع الجزائري.

جدول رقم 26: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الأشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية.

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
81,0	81	موافق
19,0	19	محايد
100,0	100	المجموع

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الأشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية



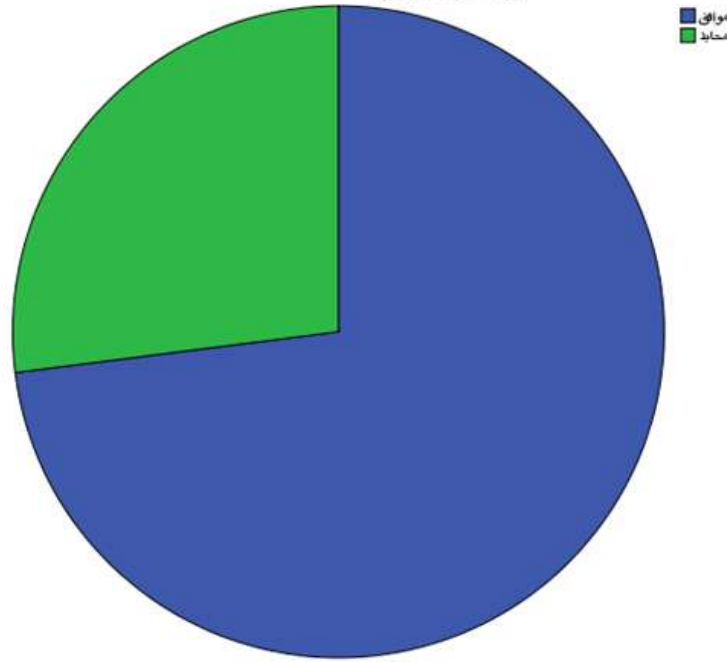
الشكل رقم 26: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الأشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية.

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى اتساق برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس مع مراعاة اللغة المستخدمة بين الأشخاص، سواء اللغة الرسمية أو غير الرسمية. يُظهر الجدول أن **81%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بمراعاة اللغة المستخدمة بين الأشخاص، بينما كانت نسبة **19%** محايدة في هذا الصدد. هذه النتيجة تعكس أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تعطي اهتماماً لا بأس به للغة المستخدمة بين الأشخاص، مما يُظهر التمسك بالتنوع الثقافي واللغوي. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا محايدين، مما يشير إلى أن هناك بعض التباين في الآراء حول مدى اتساق البرامج في هذا الجانب.

جدول رقم 27: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسب

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
73,0	73	موافق
27,0	27	محايد
100,0	100	المجموع

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسب



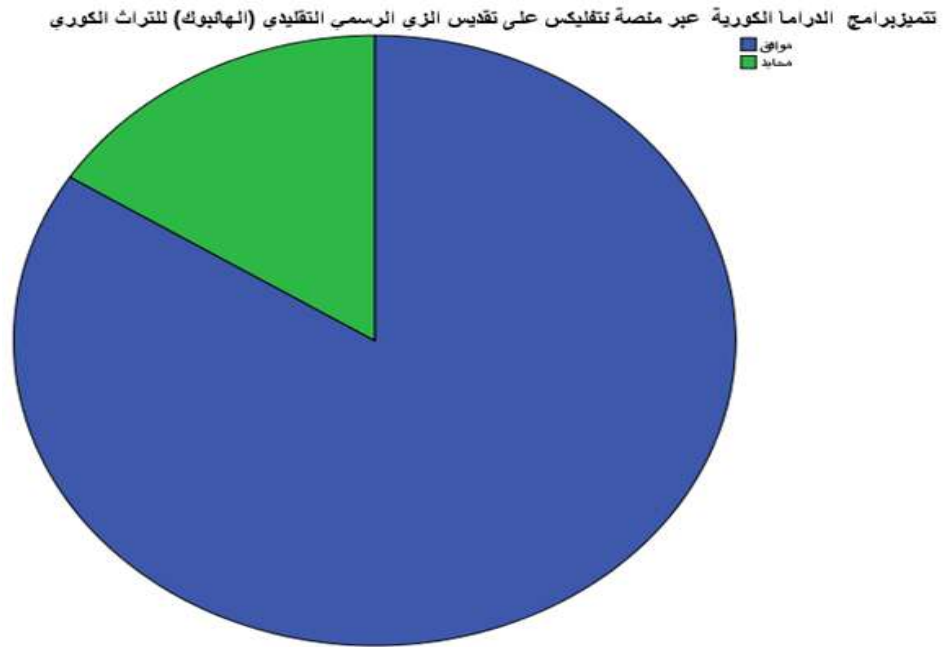
الشكل رقم 27: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسب

في هذا الجدول و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على مدى اتساق برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في استخدام لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والإطار الاجتماعي. يُظهر الجدول أن **73%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بالاستخدام المناسب للغة الجسدية وفقاً لمكانة الشخص والسياق الاجتماعي، بينما كانت نسبة **27%** محايدة في هذا الصدد.

هذه النتيجة توحي بأن البرامج الكورية على نتفليكس تعطي اهتماماً للتفاصيل الثقافية والاجتماعية مثل استخدام لغة الجسد، وتسعى إلى تمثيل الشخصيات وفقاً لمواقعهم الاجتماعية والمواقف التي يتعرضون لها. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا محايدين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول مدى اتساق البرامج في هذا الجانب.

جدول رقم 28: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الزي الرسمي التقليدي (الهانبوك) للتراث الكوري

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
84,0	84	موافق
16,0	16	محايد
100,0	100	المجموع



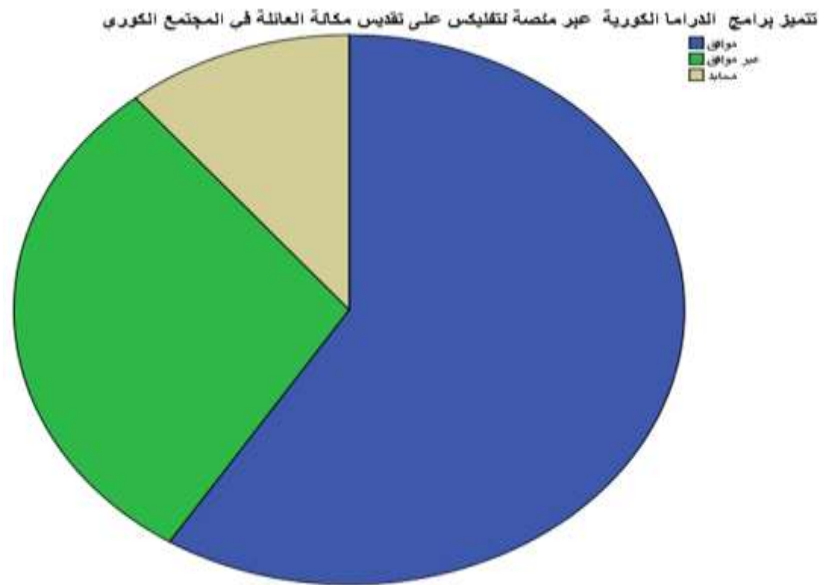
الشكل رقم 28: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الزي الرسمي التقليدي (الهانبوك) للتراث الكوري

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في تقديس الزي الرسمي التقليدي الكوري (الهانبوك) للتراث الكوري. يُظهر الجدول أن 84% من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بتقديس الهانبوك، بينما كانت نسبة 16% محايدة في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تعتبر جزءاً من التراث الثقافي الكوري، وتعكس الاهتمام والاحترام للزي الرسمي التقليدي الكوري. يُظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا محايدين، أن هناك تبايناً في الآراء حول هذا الموضوع، ولكن الغالبية العظمى تبدو موافقة على هذا النقطة.

جدول رقم 29 تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
59,0	59	موافق
30,0	30	غير موافق
11,0	11	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 29 تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري

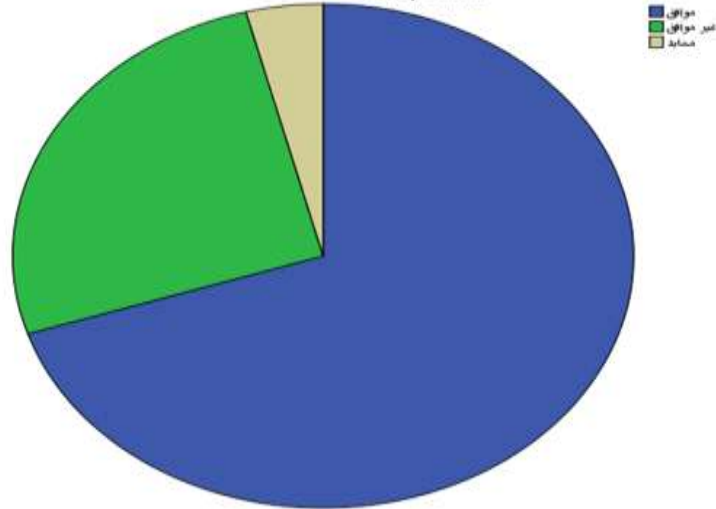
في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري. يُظهر الجدول أن 59٪ من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بتقديس مكانة العائلة، بينما كانت نسبة 30٪ غير موافقة على هذا الرأي، و11٪ محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة توحي بأن البرامج الكورية على نتفليكس تسلط الضوء على أهمية العائلة في المجتمع الكوري، وتعكس القيم الثقافية التي تولي اهتماماً خاصاً للروابط العائلية. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا موافقين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول مدى تمثيل البرامج لهذه القيم.

جدول رقم 30: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
70,0	70	موافق
26,0	26	غير موافق
4,0	4	محايد
100,0	100	المجموع

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks



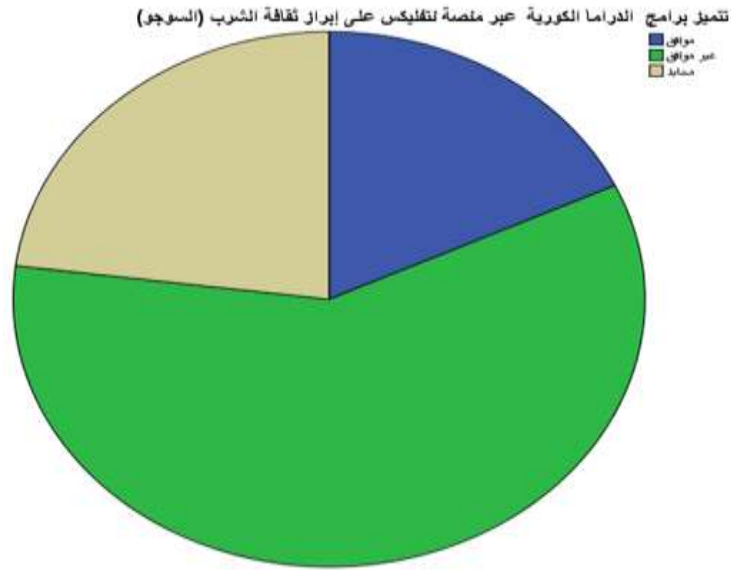
الشكل رقم 30: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام (**chopsticks**). يُظهر الجدول أن 70% من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تتميز بالاحترام لطقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام، بينما كانت نسبة 26% غير موافقة على هذا الرأي، و4% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة توحي بأن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تعكس الاحترام للثقافة والتقاليد الكورية، بما في ذلك طقوس الطعام واستخدام عيدان الطعام، التي تُعتبر أساسية في المجتمع الكوري. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا موافقين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول مدى تمثيل البرامج لهذه القيم.

جدول رقم 31: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز ثقافة الشرب (السوجو)

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
18,0	18	موافق
59,0	59	غير موافق
23,0	23	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 31: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز ثقافة الشرب (السوجو)

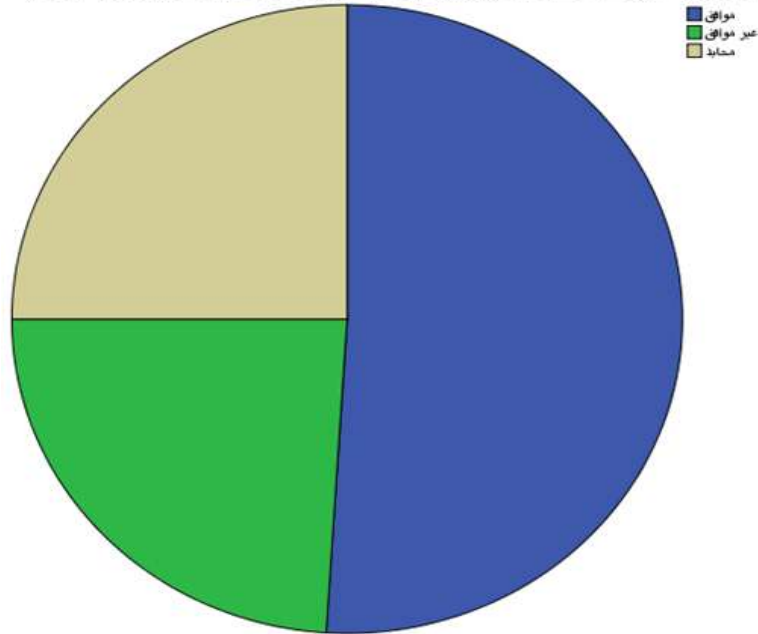
في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في إبراز ثقافة الشرب (السوجو). يُظهر الجدول أن **18%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تبرز ثقافة الشرب (السوجو)، بينما كانت نسبة **59%** غير موافقة على هذا الرأي، و**23%** محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص في العينة لم يروا برامج الدراما الكورية على نتفليكس تبرز ثقافة الشرب بشكل كبير. يمكن أن يكون هذا بسبب عدم تركيز البرامج على هذا الجانب من الثقافة الكورية أو بسبب تفضيل الجمهور للمواضيع الأخرى.

جدول رقم 32: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
51,0	51	موافق
24,0	24	غير موافق
25,0	25	محايد
100,0	100	المجموع

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها



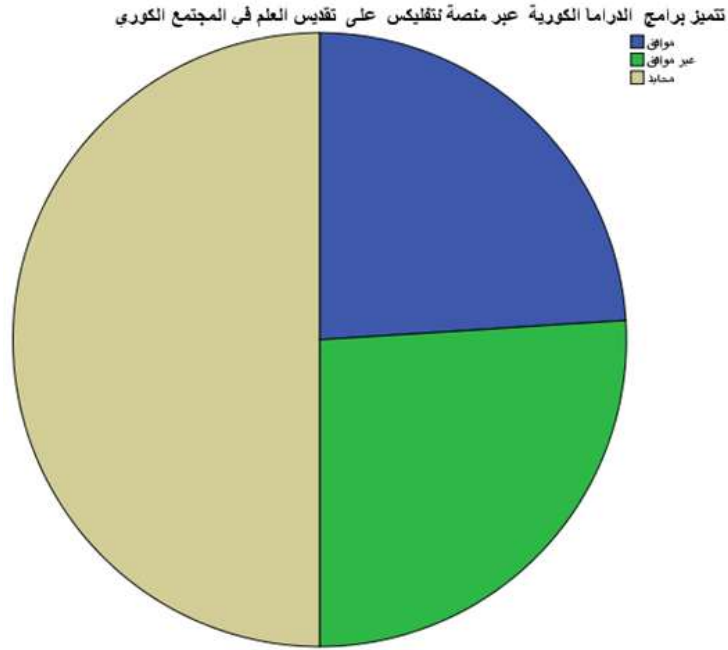
الشكل رقم 32: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها

في الجدول و التمثيل البياني رقم 32، يُظهر توزيع الردود على مدى إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بمختلف المناطق الكورية وتنوعها في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 51٪ من العينة وافقوا على أن الدراما الكورية عبر نتفليكس تبرز هذه الأكلات وتنوعها، بينما لم يوافق 24٪ ووافق 25٪ بشكل محايد.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص يرون أن الدراما الكورية على نتفليكس تسلط الضوء على التنوع الثقافي للأكلات الكورية المحلية من مختلف المناطق، وهو ما يعكس تنوع الثقافة الكورية ويساهم في إثراء تجربة المشاهدين.

جدول رقم 33: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس العلم في المجتمع الكوري

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
24,0	24	موافق
26,0	26	غير موافق
50,0	50	محايد
100,0	100	المجموع

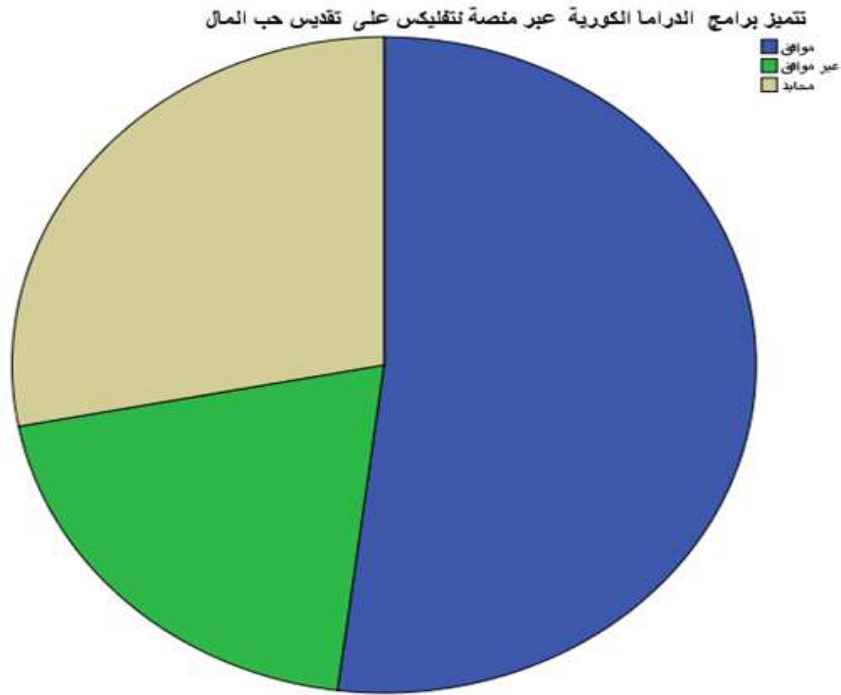


الشكل رقم 33: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس العلم في المجتمع الكوري

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها. يُظهر الجدول أن **51%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تبرز الأكلات التقليدية وتنوعها، بينما كانت نسبة **24%** غير موافقة على هذا الرأي، و**25%** محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص في العينة يرون أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تبرز الأكلات التقليدية الكورية وتعكس تنوعها، مما يعكس الثقافة الغنية والمتنوعة للطعام في كوريا. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا موافقين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول مدى تمثيل البرامج لهذه القيم

جدول رقم 34: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس حب المال

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
52,0	52	موافق
20,0	20	غير موافق
28,0	28	محايد
100,0	100	المجموع



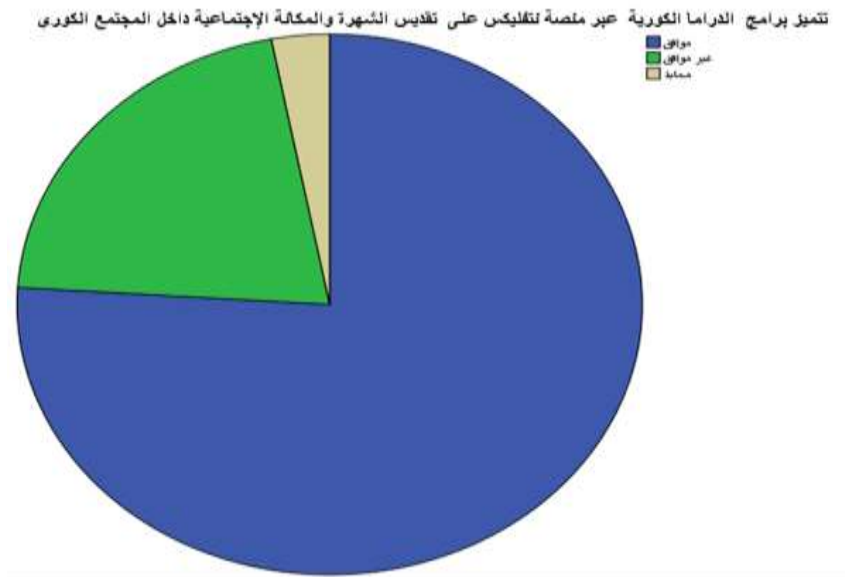
الشكل رقم 34: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس حب المال

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في تقديس حب المال. يُظهر الجدول أن **52%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تقديس حب المال، بينما كانت نسبة **20%** غير موافقة على هذا الرأي، و**28%** محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك نسبة معتبرة من الأشخاص في العينة يرون أن برامج الدراما الكورية على نتفليكس تقديس حب المال كجزء من القصص المتنوعة التي تُقدم. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة من الأشخاص الذين لم يكونوا موافقين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول هذا الموضوع.

جدول رقم 35: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع الكوري

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
76,0	76	موافق
21,0	21	غير موافق
3,0	3	محايد
100,0	100	المجموع



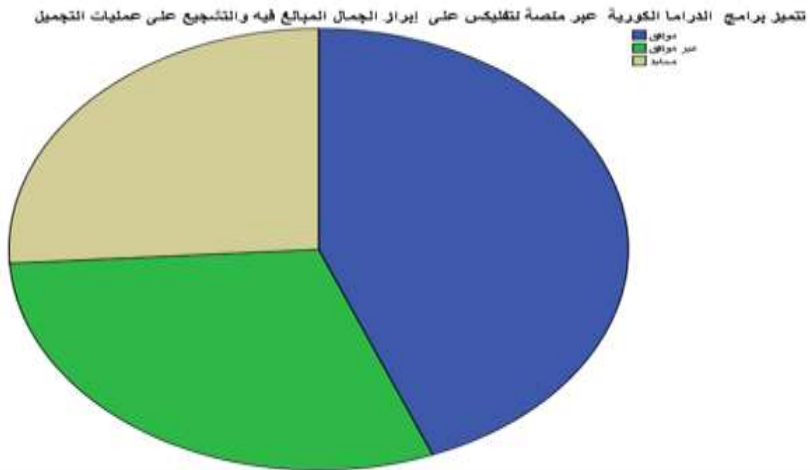
الشكل رقم 35: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع الكوري

في هذا الجدول و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع الكوري. يُظهر الجدول أن **76%** من العينة من المشاهدين الجزائريين لدراما الكورية وافقوا على أن برامج الدراما الكورية تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع الكوري، بينما كانت نسبة **21%** غير موافقة على هذا الرأي، و**3%** محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك توافقاً كبيراً بين المشاهدين الجزائريين لدراما الكورية على نتفليكس فيما يتعلق بتميز البرامج في تقديس الشهرة والمكانة الاجتماعية في المجتمع الكوري. ومع ذلك، يجب ملاحظة وجود نسبة صغيرة من الأشخاص الذين غير موافقين، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء بين المشاهدين الجزائريين حول هذا الموضوع.

جدول رقم 36: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
44,0	44	موافق
30,0	30	غير موافق
26,0	26	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 36: تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل

في هذا الجدول و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على مدى تميز برامج الدراما الكورية على منصة نتفليكس في إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل. يُظهر الجدول أن **44%** من العينة وافقت على أن برامج الدراما الكورية تبرز الجمال المبالغ فيه وتشجع على عمليات التجميل، بينما كانت نسبة **30%** غير موافقة على هذا الرأي، و**26%** محايدين في هذا الصدد.

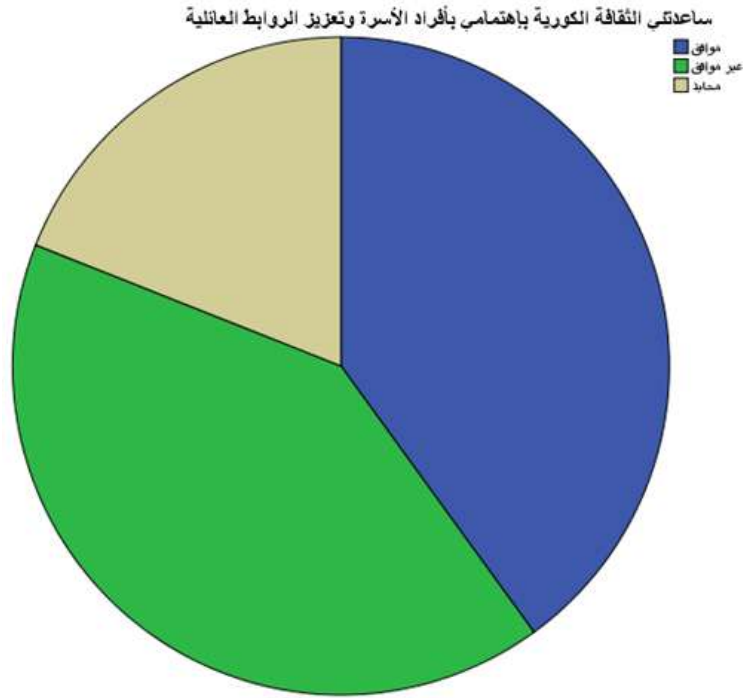
هذه النتيجة تشير إلى وجود تباين في آراء المشاهدين بشأن مدى تميز برامج الدراما الكورية في إبراز الجمال المبالغ فيه وتشجيع على عمليات التجميل. بينما يوجد نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يرون أن البرامج تقدم هذا الجمال بشكل مبالغ فيه، يوجد أيضاً عدد معتبر من الأشخاص الذين يعارضون هذا الرأي، مما يعكس التنوع في آراء المشاهدين والنظرات نحو الجمال والتجميل.

المبحث الثاني : عرض وتحليل بيانات المحور الرابع والخامس ونتائج الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المحور

المحور الرابع : انعكاس مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية
جدول رقم 37 : ساعدتني الثقافة الكورية باهتمامي بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
40,0	40	موافق
41,0	41	غير موافق
19,0	19	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 37: ساعدتني الثقافة الكورية باهتمامي بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية

في هذا الجدول و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على مدى كيفية مساعدة الثقافة الكورية في إثارة اهتمام الأفراد بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية. يُظهر الجدول أن 40% من العينة وافقت على أن الثقافة الكورية ساعدتها في الاهتمام بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية، بينما كانت نسبة 41% غير موافقة على هذا الرأي، و19% محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى وجود تباين كبير في آراء الأفراد بشأن مدى تأثير الثقافة الكورية على الروابط العائلية. بينما يرى بعض الأفراد أن الثقافة الكورية قد ساعدتهم في تعزيز الروابط العائلية، يرى آخرون على عكس ذلك. هذا يظهر التأثير المتنوع للثقافة والملاحظة على تجارب الأفراد ومدى تأثيرها على علاقاتهم العائلية.

جدول رقم 38: تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	
81,0	81	موافق
19,0	19	محايد
100,0	100	المجموع



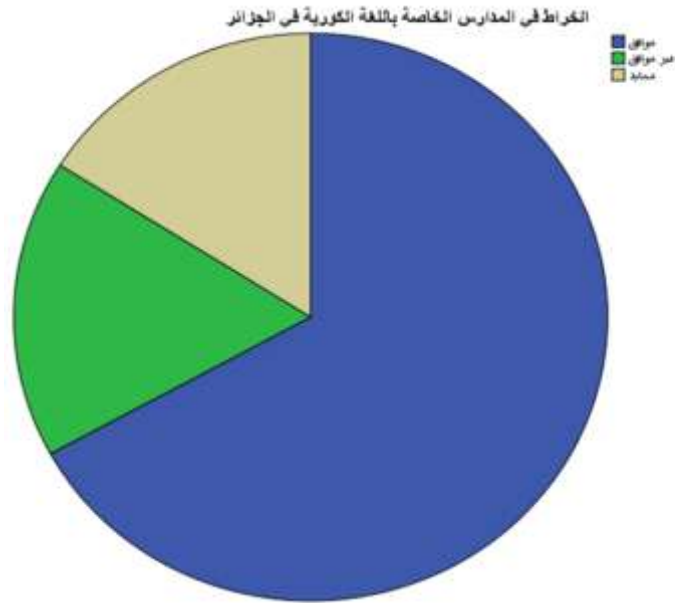
الشكل رقم 38: تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى تعلم الأشخاص لأهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية. يُظهر الجدول أن 81% من العينة وافقت على أنها تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية، بينما كانت نسبة 19% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص في العينة قد استفادوا من مشاهدة الدراما الكورية في تعلم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية، مما يعكس تأثير الثقافة الكورية على المشاهدين ورغبتهم في فهم واكتشاف الثقافة الكورية بشكل أعمق.

جدول رقم 39: انخراط في المدارس الخاصة باللغة الكورية في الجزائر

النسب المئوية	التكرار	
67,0	67	موافق
17,0	17	غير موافق
16,0	16	محايد
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 39: انخراط في المدارس الخاصة باللغة الكورية في الجزائر

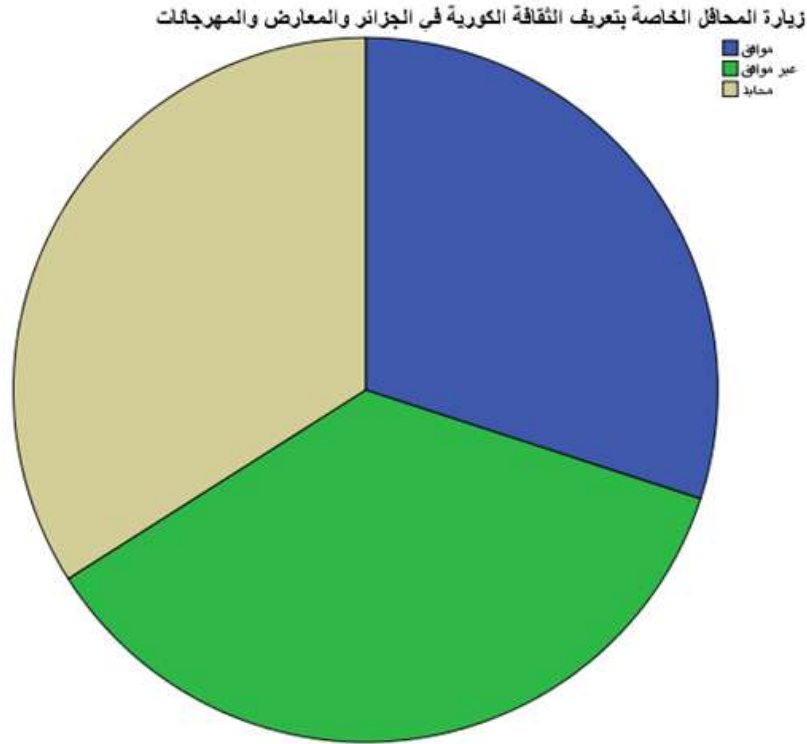
يبين الجدول رقم 39 والتمثيل البياني نسبة انخراط الجزائريين في المدارس الخاصة لتعلم اللغة الكورية، ويظهر أن هناك تفاوتاً واضحاً في الآراء حول هذا الموضوع. فقد أظهرت البيانات أن 67% من المشاركين يوافقون على الانخراط في المدارس الخاصة لتعلم اللغة الكورية، مما يشير إلى اهتمام كبير بتعلم اللغة الكورية في الجزائر. هذا الارتفاع في نسبة الموافقة يعكس تأثيراً إيجابياً وقوياً للدراما الكورية على الرغبة في تعلم اللغة، ربما بسبب زيادة الشغف بالثقافة الكورية أو الأهداف الشخصية المتعلقة بالعمل أو الدراسة.

من ناحية أخرى، 17% من المشاركين غير موافقين على الانخراط في هذه المدارس، وهو ما قد يعكس قلة الاهتمام أو عدم الحاجة لتعلم اللغة الكورية بالنسبة لبعض الأفراد. في حين أن 16% من المشاركين كانوا محايدين، مما يشير إلى تردد أو عدم اتخاذ قرار حاسم بشأن تعلم اللغة الكورية.

بوجه عام هناك اهتماماً كبيراً بين الجزائريين بتعلم اللغة الكورية، مما يعكس تأثيراً ملموساً للدراما الكورية وغيرها من عناصر الثقافة الكورية على المجتمع الجزائري.

جدول رقم 40: زيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
30,0	30	موافق
36,0	36	غير موافق
34,0	34	محايد
100,0	100	المجموع



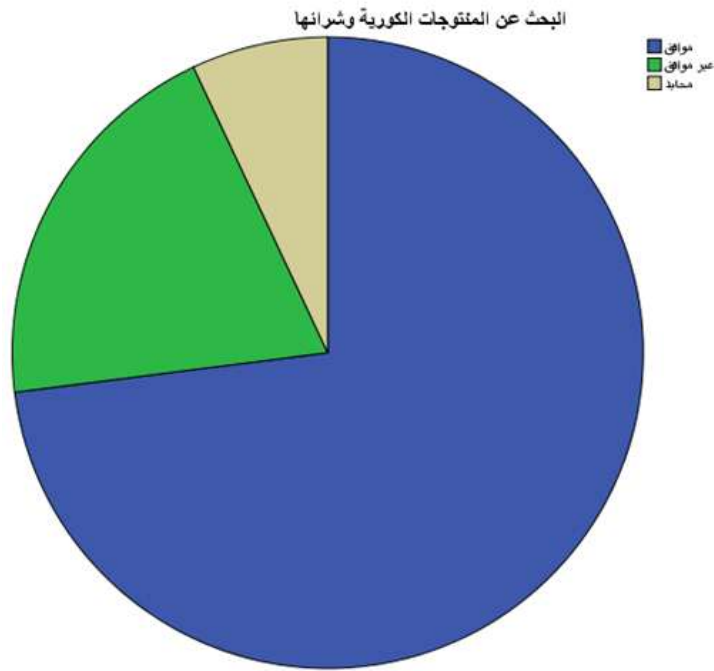
الشكل رقم 40: زيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات

في هذا الجدول و التمثيل البياني، يُظهر توزيع الردود على مدى زيارة الأشخاص للمحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات. يُظهر الجدول أن 30٪ من العينة وافقت على زيارة هذه المحافل، بينما كانت نسبة 36٪ غير موافقة على ذلك، و 34٪ محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تظهر تبايناً في الآراء بشأن مدى الاهتمام بزيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات. بينما يوجد نسبة من الأشخاص يوافقون على الزيارة، هناك نسبة مماثلة من الأشخاص الذين لا يوافقون على ذلك، مما يعكس التنوع في الاهتمام والتفضيلات بين الأفراد في استكشاف وتعريف على الثقافة الكورية في الجزائر.

جدول رقم 41: البحث عن المنتجات الكورية وشرائها

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
73,0	73	موافق
20,0	20	غير موافق
7,0	7	محايد
100,0	100	المجموع

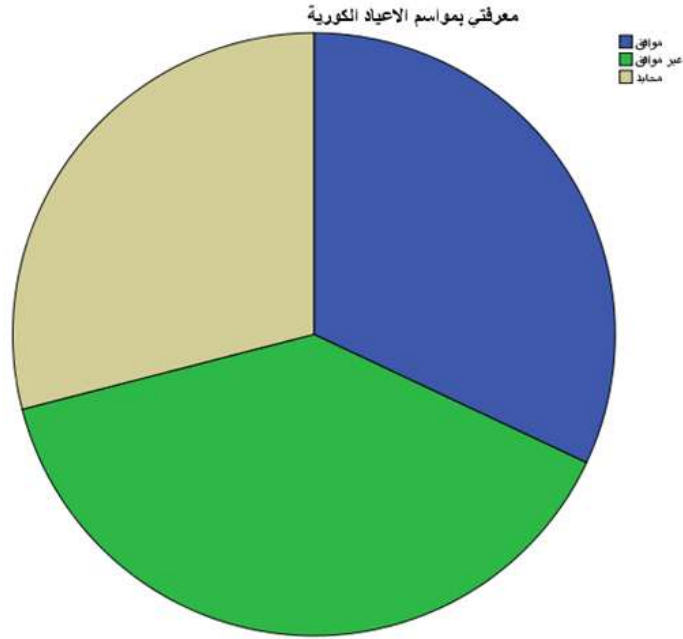


الشكل رقم 41: البحث عن المنتجات الكورية وشرائها

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى استعداد الأشخاص للبحث عن المنتجات الكورية وشرائها. يُظهر الجدول أن **73%** من العينة وافقت على البحث عن المنتجات الكورية وشرائها، بينما كانت نسبة **20%** غير موافقة على هذا الرأي، و**7%** محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى انتشار اهتمام واسع بين الأشخاص بالبحث عن المنتجات الكورية وشرائها. يُظهر هذا الاهتمام النموذجي في التوجه نحو الثقافة الكورية واستهلاك المنتجات الكورية، مما يعكس تأثير الثقافة الكورية في الجزائر والاهتمام المتزايد بها.

جدول رقم 42: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
32,0	32	موافق
39,0	39	غير موافق
29,0	29	محايد
100,0	100	المجموع

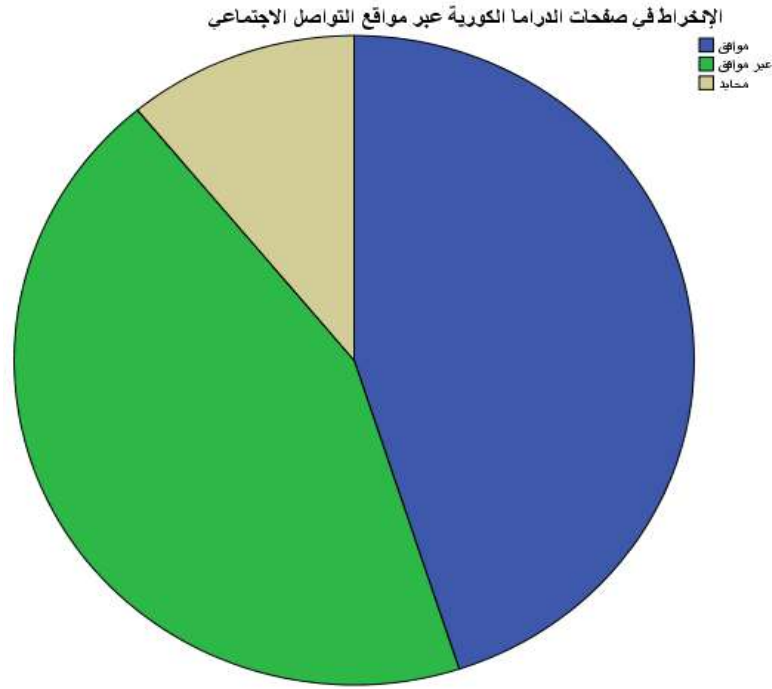


الشكل رقم 42: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى معرفة الأشخاص بمواسم الأعياد الكورية. يُظهر الجدول أن **32%** من العينة أبدوا موافقتهم على معرفتهم بمواسم الأعياد الكورية، بينما كانت نسبة **39%** غير موافقة على هذا الرأي، و**29%** محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى تباين في معرفة الأشخاص بمواسم الأعياد الكورية، حيث يوجد نسبة كبيرة من الأشخاص الذين غير موافقين على معرفتهم بمواسم الأعياد الكورية، ونسبة مماثلة من الأشخاص الذين محايدين في هذا الصدد. يمكن أن يعكس هذا التباين اختلافات في الاهتمام بثقافة كوريا والمستوى الذي تم تعريفه بها.

جدول رقم 43: لإنخراط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
45,0	45	موافق
44,0	44	غير موافق
11,0	11	محايد
100,0	100	المجموع



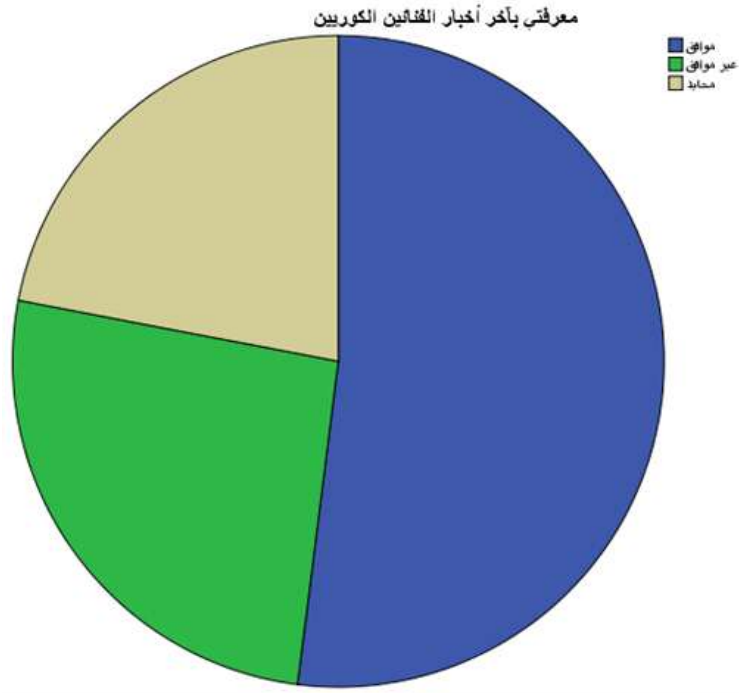
الشكل رقم 43: لانخراط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى انخراط الأشخاص في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. يُظهر الجدول أن 45% من العينة موافقة على الانخراط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت نسبة 44% غير موافقة على ذلك، و11% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى تباين في مستوى الانخراط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الأشخاص. بينما يوافق بعض الأشخاص على الانخراط في هذه الصفحات، يختلف آخرون في الرأي. يمكن أن تتأثر هذه النتيجة بعوامل مثل الاهتمام الشخصي بالدراما الكورية والوقت المتاح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم 44: معرفتي بآخر أخبار الفنانين الكوريين

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
52,0	52	موافق
26,0	26	غير موافق
22,0	22	محايد
100,0	100	المجموع

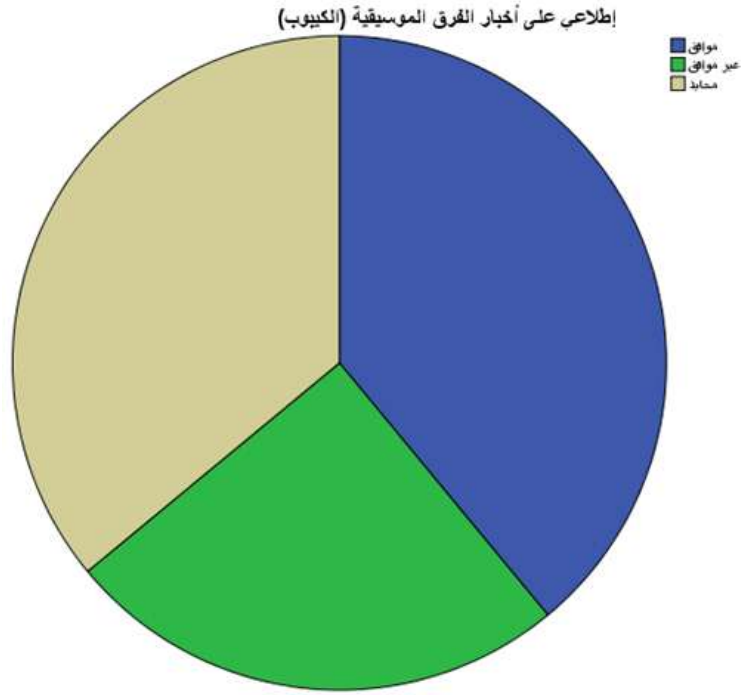


الشكل رقم 44: معرفتي بآخر أخبار الفنانين الكوريين

في هذا الجدول و التمثيل البياني ، يُظهر توزيع الردود على مدى معرفة الأشخاص بآخر أخبار الفنانين الكوريين. يُظهر الجدول أن **52%** من العينة موافقة على معرفتهم بآخر أخبار الفنانين الكوريين، بينما كانت نسبة **26%** غير موافقة على ذلك، و**22%** محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بين الأشخاص بمتابعة آخر أخبار الفنانين الكوريين. قد تكون هذه المعلومات متعلقة بالأحداث الفنية والثقافية والشخصية التي تتعلق بالفنانين الكوريين، وتعكس هذه النتيجة التأثير الكبير الذي يمتلكه هؤلاء الفنانون على الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.

جدول رقم 45: اطلاعي على أخبار الفرق الموسيقية (الكيوب)

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
39,0	39	موافق
25,0	25	غير موافق
36,0	36	محايد
100,0	100	المجموع



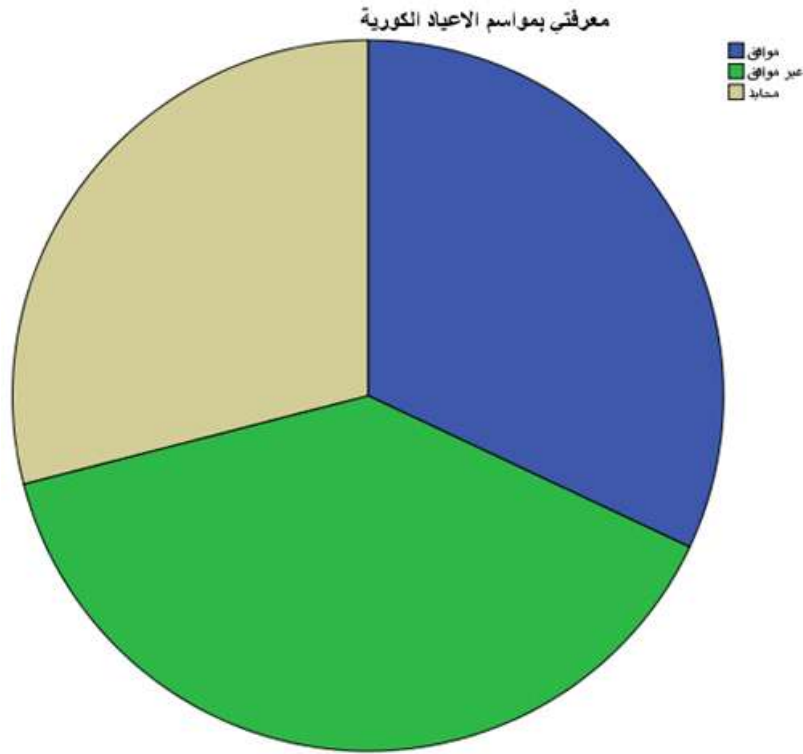
الشكل رقم 45: اطلاعي على أخبار الفرق الموسيقية (الكيبوب)

في هذا الجدول، يُظهر توزيع الردود على مدى اطلاع الأشخاص على أخبار الفرق الموسيقية الكورية (الكيبوب). يُظهر الجدول أن 39% من العينة موافقة على أنهم يطلعون على أخبار الفرق الموسيقية الكورية (الكيبوب)، بينما كانت نسبة 25% غير موافقة على ذلك، و36% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بين الأشخاص بمتابعة أخبار الفرق الموسيقية الكورية، وخاصة فن الكيبوب. يمكن أن يكون هذا الاهتمام ناتجاً عن شعبية الفن الكوري وانتشاره العالمي، والذي يجذب انتباه الجماهير من مختلف الثقافات والخلفيات.

جدول رقم 46: معرفتي بمواسم الاعياد الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
32,0	32	موافق
39,0	39	غير موافق
29,0	29	محايد
100,0	100	المجموع

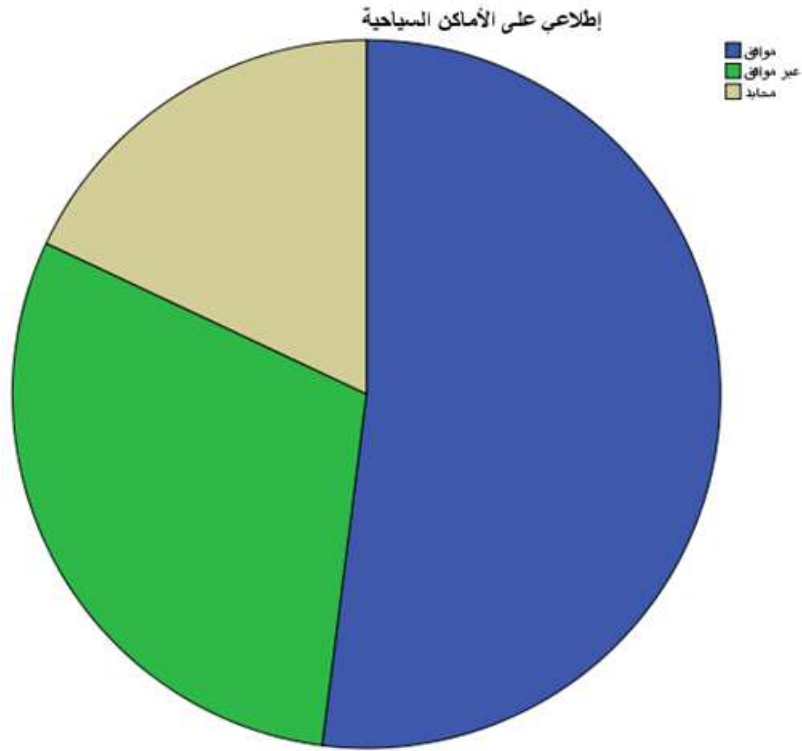


الشكل رقم 46: معرفة مواسم الأعياد الكورية

يُظهر جدول رقم 47 و التمثيل البياني أن 32٪ من العينة يوافقون على معرفتهم بمواسم الأعياد الكورية، في حين أن 39٪ منهم غير موافقين، و 29٪ محايدين. هذه النتائج تُشير إلى تباين واضح في معرفة الأشخاص بمواسم الأعياد الكورية. يُمكن أن يكون هذا التباين ناتجًا عن اهتمامات شخصية أو درجة التعرض للثقافة الكورية ومعلوماتها. قد يكون هناك أيضًا عوامل مثل الدراسة أو العمل أو الاهتمام العام بالثقافة الكورية تؤثر في معرفة الأشخاص بمواسم الأعياد الكورية.

جدول رقم 47: اطلاعي على الأماكن السياحية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
52,0	52	موافق
30,0	30	غير موافق
18,0	18	محايد
100,0	100	المجموع

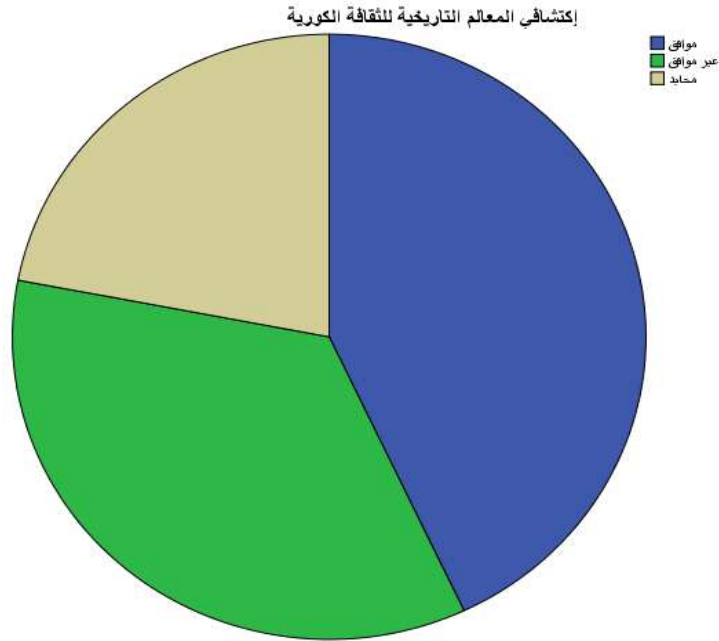


الشكل رقم 47: اطلاعي على الأماكن السياحية

في جدول رقم 47، يُبين توزيع الردود على مدى اطلاع الأشخاص على الأماكن السياحية. يُظهر الجدول أن 52% من العينة موافقة على أنهم يكونون على دراية بالأماكن السياحية، بينما كانت نسبة 30% منهم غير موافقة، و 18% محايدين في هذا الصدد. هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بين الأشخاص بالأماكن السياحية، مما يعكس رغبتهم في استكشاف واكتشاف المزيد من الوجهات السياحية، وتجربة ثقافات جديدة وتجارب سياحية مميزة.

جدول رقم 48: اكتشاف المعالم التاريخية للثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
43,0	43	موافق
35,0	35	غير موافق
22,0	22	محايد
100,0	100	المجموع



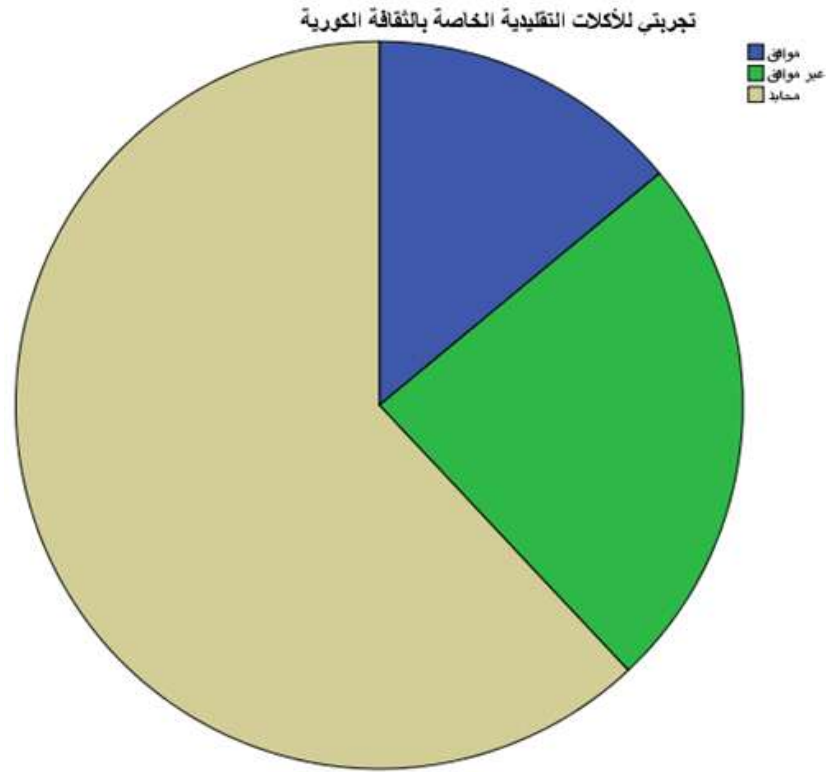
الشكل رقم 48: إكتشافي المعالم التاريخية للثقافة الكورية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 48، يُظهر توزيع الردود على مدى إكتشاف الأشخاص للمعالم التاريخية للثقافة الكورية. يُظهر الجدول أن 43% من العينة وافقوا على أنهم قاموا بالاكْتشاف وزيارة المعالم التاريخية للثقافة الكورية، بينما كانت نسبة 35% منهم غير موافقة على ذلك، و 22% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام معتبر بين الأشخاص بزيارة واستكشاف المعالم التاريخية للثقافة الكورية. يُمكن أن يكون هذا الاهتمام ناتجاً عن رغبة الأشخاص في فهم الثقافة الكورية بشكل أعمق وإكتشاف جوانبها التاريخية والتراثية.

جدول رقم 49: تجربتي للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
14,0	14	موافق
24,0	24	غير موافق
62,0	62	محايد
100,0	100	المجموع



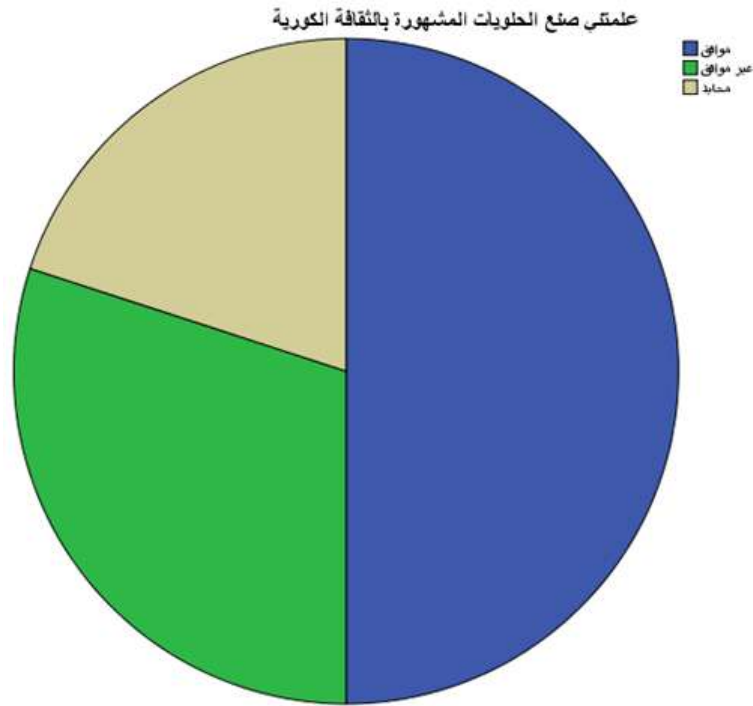
الشكل رقم 49: تجربتي للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 49، يُظهر توزيع الردود على مدى تجربة الأشخاص للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية. يُظهر الجدول أن 14% من العينة قاموا بتجربة الأكلات التقليدية الكورية ووافقوا عليها، بينما كانت نسبة 24% منهم غير موافقة على ذلك، و 62% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى أن العديد من الأشخاص لم يقوموا بتجربة الأكلات التقليدية الكورية بعد، أو قد لم يكونوا موافقين على ذلك. يُمكن أن يكون هذا الأمر ناتجاً عن عدم توفر هذه الأكلات في مناطقهم، أو عن عدم الاهتمام بتجربتها، أو لأسباب ثقافية أو شخصية أخرى.

جدول رقم 50: علمتي صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
50,0	50	موافق
30,0	30	غير موافق
20,0	20	محايد
100,0	100	المجموع



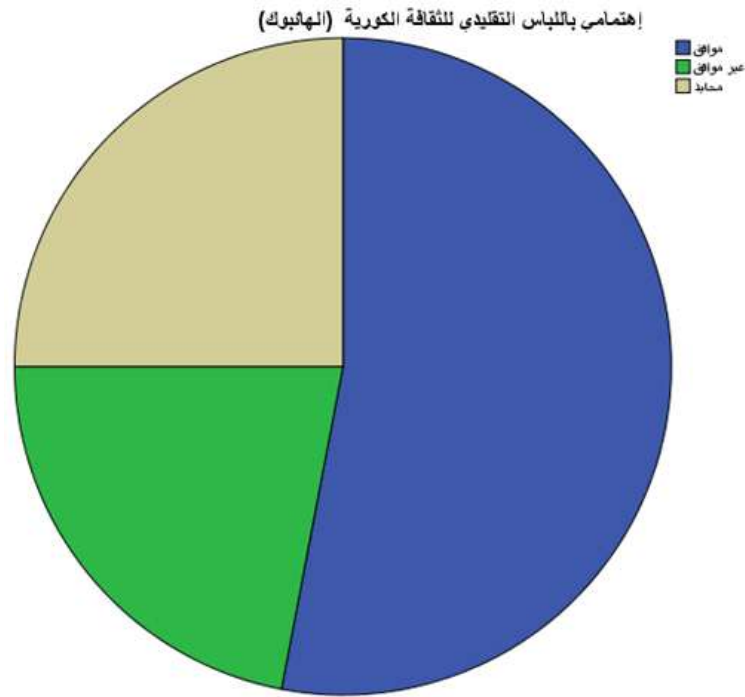
الشكل رقم 50: علمتني صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 50، يُظهر توزيع الردود على مدى تعلم الأشخاص صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية. يُظهر الجدول أن 50% من العينة وافقوا على أنهم تعلموا صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية، بينما كانت نسبة 30% منهم غير موافقة على ذلك، و 20% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بين الأشخاص بتعلم صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية. قد يكون هذا الاهتمام ناتجاً عن رغبة الأشخاص في استكشاف وتجربة المزيد من الثقافات والمأكولات العالمية، وقد يعكس أيضاً الإقبال المتزايد على الثقافة الكورية وتطبيقها في مختلف جوانب الحياة اليومية.

جدول رقم 51: اهتمامي باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
53,0	53	موافق
22,0	22	غير موافق
25,0	25	محايد
100,0	100	المجموع



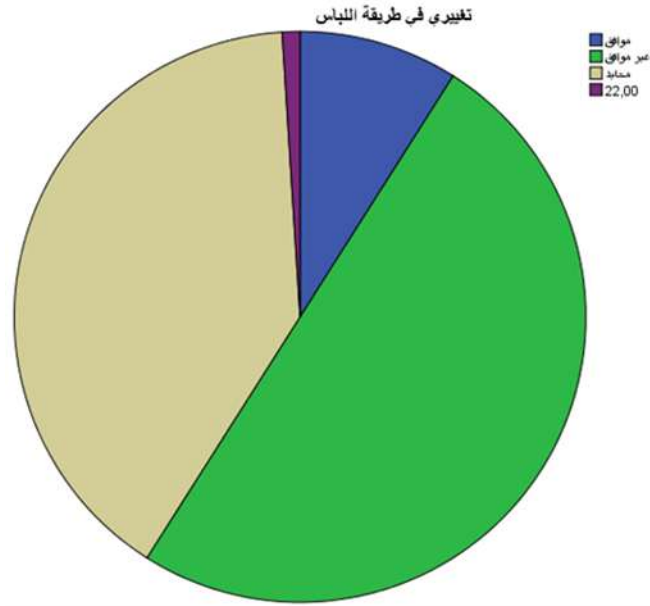
الشكل رقم 51: اهتمامي باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)

في الجدول و التمثيل البياني رقم 51، يُظهر توزيع الردود على مدى اهتمام الأشخاص باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك). يُظهر الجدول أن 53% من العينة يظهرون اهتمامًا باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)، بينما كانت نسبة 22% منهم غير موافقة على ذلك، و 25% محايدين في هذا الصدد.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اهتمام بارز بين الأشخاص باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك). يمكن أن يعكس هذا الاهتمام رغبة الأشخاص في فهم الثقافة الكورية بشكل أعمق واستكشاف جوانبها التقليدية والتراثية، بالإضافة إلى قبولها وتقديرها كجزء من التنوع الثقافي العالمي.

جدول رقم 52 : تغيير في طريقة اللباس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
9,0	9	موافق
50,0	50	غير موافق
40,0	40	محايد
1,0	1	22,00
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 52 : تغيير في طريقة اللباس

في جدول و التمثيل البياني رقم 52، يُظهر توزيع الردود على مدى تغيير الأشخاص في طريقة اللباس. يُظهر الجدول أن 9% من العينة وافقوا على أنهم قاموا بتغيير في طريقة اللباس، بينما كانت نسبة 50% منهم غير موافقة على ذلك، و 40% محايدين في هذا الصدد. بالإضافة إلى ذلك، هناك 1% تم إدراجه في الجدول بشكل غير صحيح كنسبة 22%.

توضح النتائج أن الغالبية العظمى من الأشخاص لم يقوموا بتغيير كبير في طريقة لباسهم. يمكن أن يكون القليل من التغييرات الطفيفة ناتجاً عن مواكبة التغيرات في الموضة أو الظروف الشخصية، بينما يفضل الكثيرون الاستمرار في طريقة لباسهم الحالية.

جدول رقم 53: إتباعي في تصفيات الشعر ومساحيق التجميل على الطريقة الكورية

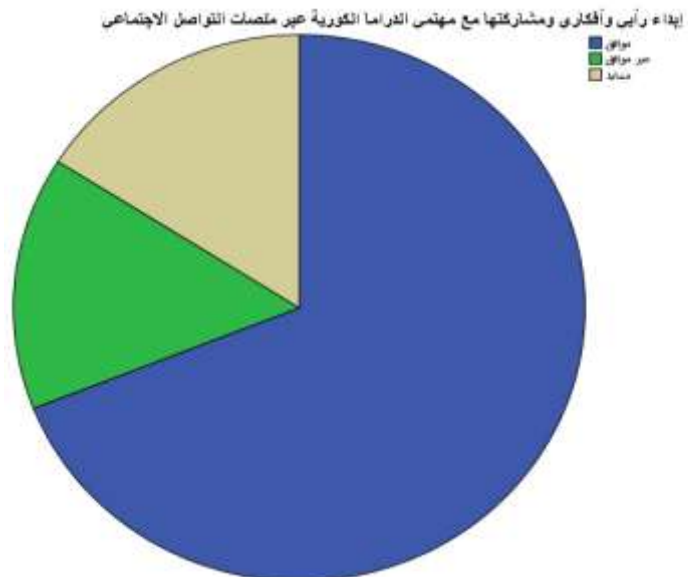
النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
63,0	63	موافق
14,0	14	غير موافق
23,0	23	محايد
100,0	100	المجموع

في الجدول و التمثيل البياني رقم 53، يُظهر توزيع الردود على مدى إتباع الأشخاص لتصفيفات الشعر واستخدام مساحيق التجميل على الطريقة الكورية. يُظهر الجدول أن 63% من العينة وافقوا على أنهم يتبعون تصفيات الشعر واستخدام مساحيق التجميل على الطريقة الكورية، بينما كانت نسبة 14% منهم غير موافقة على ذلك، و 23% محايدين في هذا الصدد.

تشير هذه النتيجة إلى انتشار واسع لاتجاه الاعتماد على تصفيات الشعر ومساحيق التجميل الكورية بين الأشخاص. قد يكون ذلك بسبب تأثير الثقافة الكورية على الموضة والجمال في العالم، وربما بسبب رغبة الأشخاص في تجربة أساليب جديدة ومختلفة في تصفيف شعرهم واستخدام المكياج.

جدول رقم 54: إبداء رأي وأفكار ومشاركتها مع مهتمّي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
69,0	69	موافق
15,0	15	غير موافق
16,0	16	محايد
100,0	100	المجموع



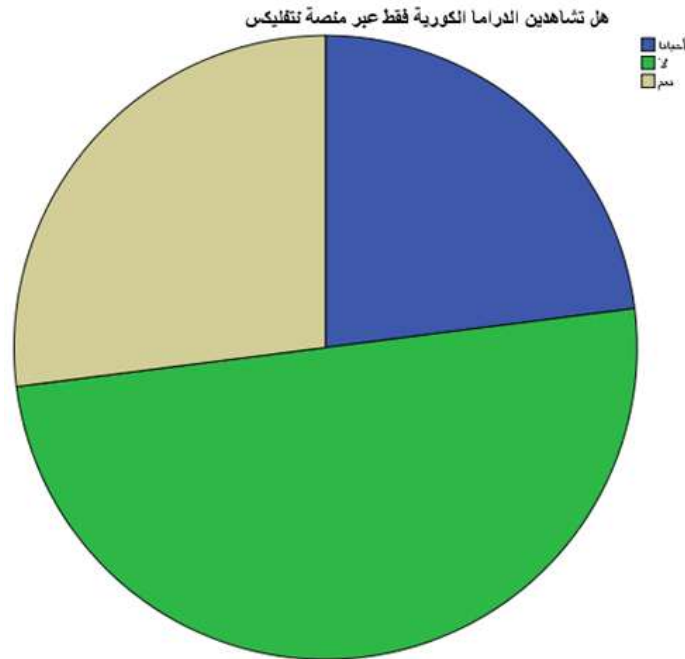
الشكل رقم 53: إبداء رأي وأفكار ومشاركتها مع مهتمّي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي

يبين الجدول أن نسبة كبيرة من المشاركين، تصل إلى **69%**، يوافقون على إبداء آرائهم وأفكارهم ومشاركتها مع محبي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي. هذا يدل على تفاعل واهتمام كبيرين بين المشاهدين الجزائريين، حيث لا يكتفون بمشاهدة الدراما فقط بل يرغبون أيضاً في التعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم مع الآخرين، مما يعزز الشعور بالانتماء إلى مجتمع مهتم بنفس الثقافة. في المقابل، **15%** من المشاركين غير موافقين على المشاركة، ربما لعدم اهتمامهم بالتفاعل عبر الإنترنت أو تفضيلهم استهلاك المحتوى بشكل فردي. بينما **16%** من المشاركين كانوا محايدين، ما يشير إلى عدم اتخاذهم موقفاً محدداً أو عدم وجود دافع قوي للمشاركة. تعكس هذه النسب أن للدراما الكورية تأثيراً كبيراً يتجاوز حدود الشاشة، ليشمل

التفاعل والمشاركة الفعالة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يعزز من انتشار الثقافة الكورية في الجزائر ويشجع على تبادل الأفكار والنقاشات الثقافية بين الشعوب.

المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات المحور الخامس
المحور الخامس : تقييم المشاهدات الجزائريات للدراما الكورية من خلال منصة نتفليكس
جدول رقم 55 : هل تشاهدين الدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
23,0	23	أحيانا
50,0	50	لا
27,0	27	نعم
100,0	100	المجموع



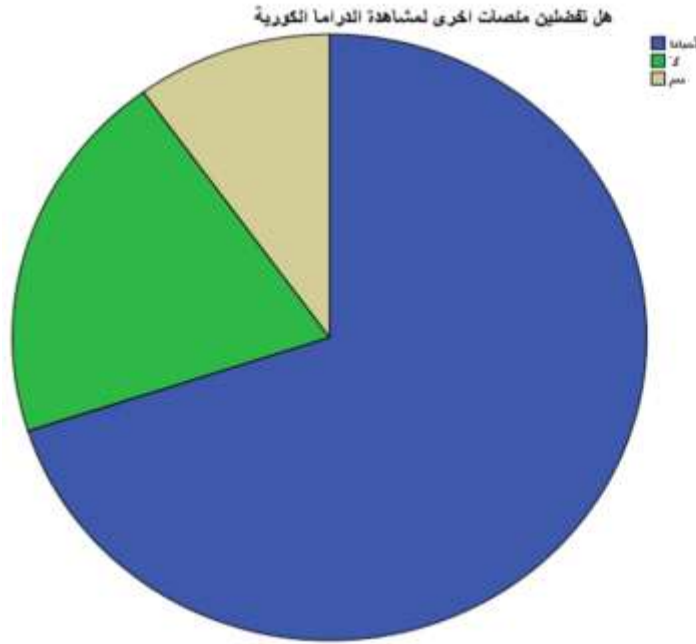
الشكل رقم 54: هل تشاهدين الدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 55، يُظهر توزيع الردود على مدى مشاهدة الأشخاص للدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 23٪ من العينة يشاهدون الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس أحيانا، بينما كانت نسبة 50٪ منهم لا يشاهدونها على الإطلاق، و 27٪ يشاهدونها دائما.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين لا يشاهدون الدراما الكورية على منصة نتفليكس على الإطلاق، بينما يشاهد جزء معين منهم بعض الحلقات أحيانا، وجزء آخر منهم يشاهدها بانتظام. قد تكون هذه النتائج مرتبطة بتفضيلات المشاهدين فيما يتعلق بالمحتوى أو توافر الوقت أو الاشتراك في خدمات البث المختلفة.

جدول رقم 56: هل تفضلين منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية؟

النسب المئوية	التكرار	العبارات
70,0	70	أحياناً
20,0	20	لا
10,0	10	نعم
100,0	100	

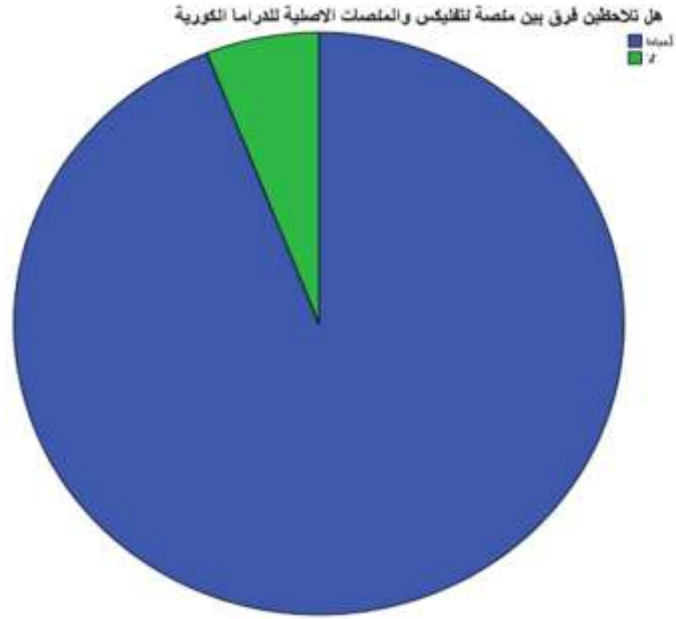


الشكل رقم 55: هل تفضلين منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 56، يبين أن غالبية المشاركين، بنسبة **70%**، يفضلون أحياناً استخدام منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية، مما يشير إلى تنوع الخيارات وتعدد المنصات التي يلجأ إليها المشاهدون. هذا التفضيل يعكس رغبة المشاهدين في تجربة منصات مختلفة وربما البحث عن محتوى مميز أو خدمات أفضل من حيث الجودة أو الترجمة. في المقابل، **20%** من المشاركين لا يفضلون استخدام منصات أخرى ويكتفون بمنصة واحدة، ربما بسبب الراحة أو الولاء لهذه المنصة. بينما **10%** فقط يفضلون دائماً استخدام منصات أخرى، مما يدل على وجود فئة صغيرة من المشاهدين تبحث باستمرار عن بدائل جديدة لمشاهدة الدراما الكورية. هذه النتائج تعكس تنوع اهتمامات المشاهدين وتفضيلاتهم في كيفية استهلاك المحتوى الدرامي الكوري.

جدول رقم 57: هل تلاحظين فرق بين منصة نتفليكس والمنصات الأصلية للدراما الكورية

النسب	التكرار	العبارات
94,0	94	أحياناً
6,0	6	لا
100,0	100	المجموع

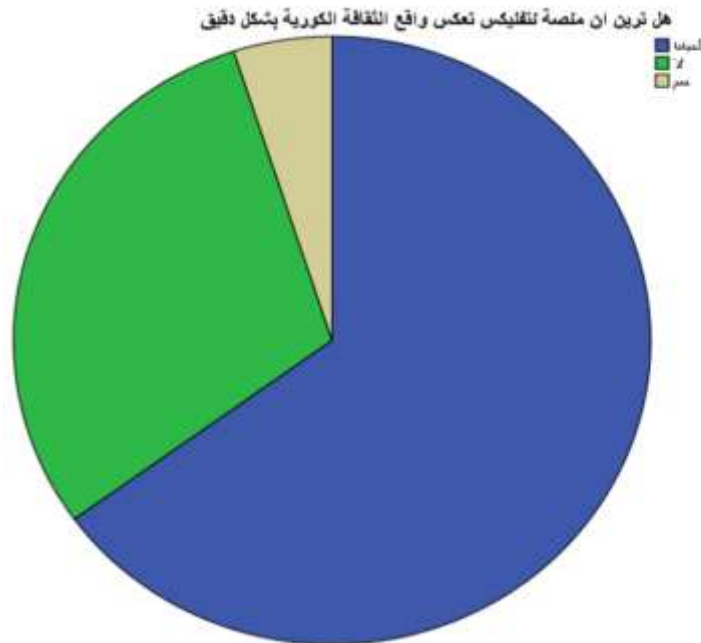


الشكل رقم 56: هل تلاحظين فرق بين منصة نتفليكس والمنصات الأصلية للدراما الكورية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 57، يُظهر أن نسبة كبيرة من المشاركين، تصل إلى 94%، يلاحظون أحياناً فرقاً بين منصة نتفليكس والمنصات الأصلية للدراما الكورية. هذا يشير إلى أن معظم المشاهدين يلاحظون تباينات في تجربة المشاهدة بين المنصات، قد تشمل جوانب مثل جودة المحتوى، الترجمة، تنوع العروض، أو حتى توقيت إصدار الحلقات. في المقابل، 6% فقط من المشاركين لا يلاحظون أي فرق، مما يدل على أن هذه الفئة ترى أن تجربة المشاهدة على نتفليكس تعادل أو تتفوق على تلك المتاحة على المنصات الأصلية للدراما الكورية. هذه النتائج تعكس وعياً كبيراً لدى المشاهدين بالتفاصيل التي تميز كل منصة، وقد تؤثر هذه الملاحظات على اختياراتهم المستقبلية للمنصة التي يفضلونها لمشاهدة الدراما الكورية.

جدول رقم 58: هل تترين ان منصة نتفليكس تعكس واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق

النسب المؤوية	التكرار	العبارات
65,0	65	أحياناً
30,0	30	لا
5,0	5	نعم
100,0	100	المجموع

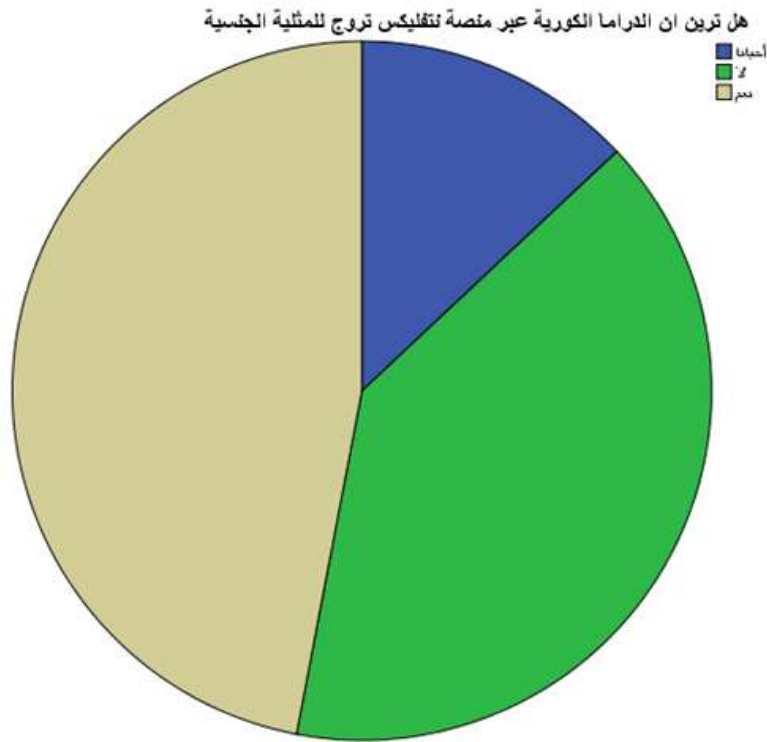


الشكل رقم 57 : هل ترى أن منصة نتفليكس تعكس واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق

في الجدول و التمثيل البياني رقم 58، يُظهر أن 65% من المشاركين يعتقدون أن منصة نتفليكس تعكس أحياناً واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق. هذا يشير إلى أن الغالبية يرون أن نتفليكس تقدم محتوى كوري يعكس جوانب من الثقافة الكورية، لكن ربما ليس بشكل كامل أو دائم. في المقابل، 30% من المشاركين يرون أن نتفليكس لا تعكس واقع الثقافة الكورية بدقة، مما قد يعكس اعتقادهم بأن المنصة تقدم صورة غير كاملة أو مشوهة للثقافة الكورية، ربما بسبب التعديلات أو التغييرات التي تُجرى على المحتوى ليناسب جمهوراً عالمياً. فقط 5% من المشاركين يرون أن نتفليكس تعكس الثقافة الكورية بدقة، مما يشير إلى قلة من يعتقدون أن المحتوى المقدم على المنصة يعبر بشكل حقيقي وكامل عن الواقع الكوري. هذه النتائج تسلط الضوء على التباين في الآراء حول مدى دقة تصوير نتفليكس للثقافة الكورية وتفتح المجال للنقاش حول أهمية تقديم محتوى يعكس بشكل صادق ودقيق الواقع الثقافي للمجتمعات المختلفة.

جدول رقم 59 : هل ترى أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
13,0	13	أحياناً
40,0	40	لا
47,0	47	نعم
100,0	100	المجموع



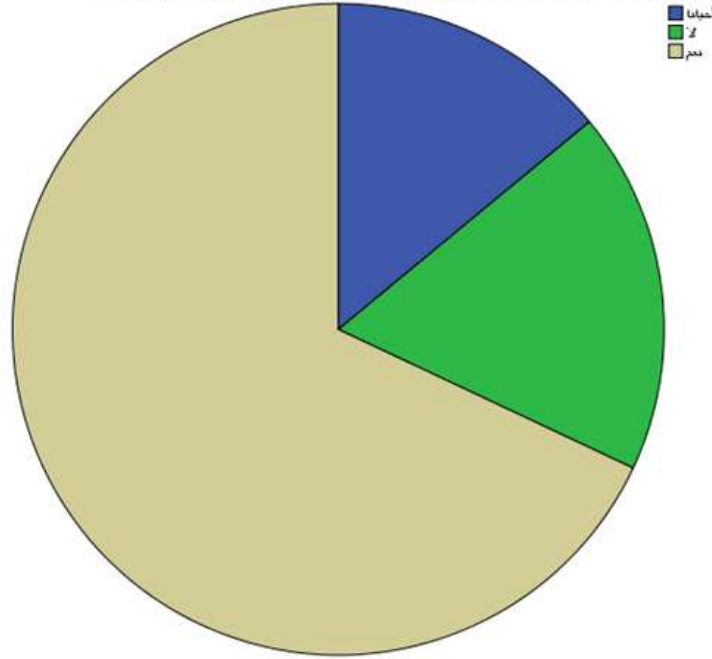
الشكل رقم 58 : هل ترى أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية

في الجدول و التمثيل البياني رقم 59، يُظهر توزيع الردود على مدى اعتقاد الأشخاص بأن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية. يُظهر الجدول أن 13٪ من العينة يرون أحياناً أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية، بينما يرى 40٪ منهم أنها لا تروج لها على الإطلاق، و 47٪ منهم يرون أنها تروج لها. هذه النتيجة تشير إلى تباين في آراء الأشخاص بشأن مدى ترويج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس للمثلية الجنسية. يمكن أن يكون هذا الاعتقاد مرتبطاً بطريقة تمثيل الشخصيات المثلية في الدراما الكورية، وكيفية تناول القصص المتعلقة بهم، وتصويرهم في السياق الثقافي الكوري.

جدول رقم 60: هل ترى أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف

النسبة المئوية	التكرارات	
14,0	14	أحياناً
18,0	18	لا
68,0	68	نعم
100,0	100	المجموع

هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف



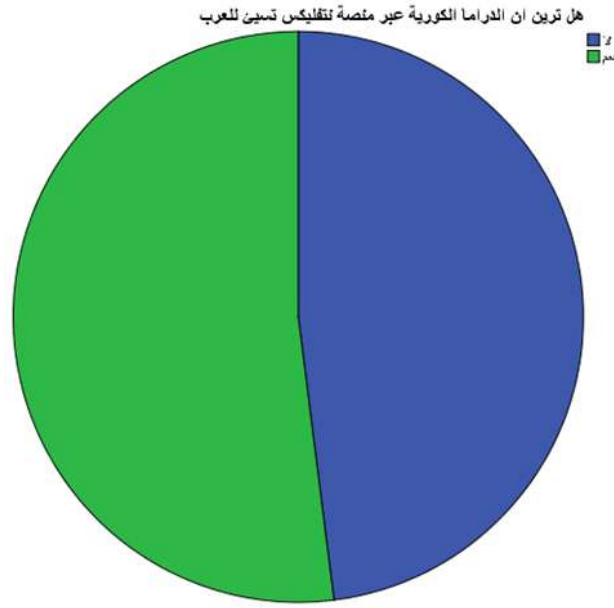
الشكل رقم 59: هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف

في الجدول و التمثيل البياني رقم 60، يُظهر توزيع الردود على مدى اعتقاد الأشخاص بأن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف. يُظهر الجدول أن 14% من العينة يرون أحياناً أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج لهذه الأفكار، بينما يرى 18% منهم أنها لا تروج لها على الإطلاق، و68% منهم يرون أنها تروج لها.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اعتقاد بين البعض بأن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تحتوي على محتوى دموي وعنيف وقد تروج لأفكار إجرامية. هذا الاعتقاد قد يكون مرتبطاً بطبيعة البعض من الدراما الكورية التي تحتوي على عناصر من التشويق والجريمة، وقد تنطرق بعض الأعمال إلى مواضيع مظلمة أو عنف مبالغ فيه، وهو ما يمكن أن يؤثر على تصورات الناس حول المحتوى العام لهذه الدراما.

جدول رقم 61: هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيئ للعرب

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
48,0	48	لاجد
52,0	52	نعم
100,0	100	المجموع



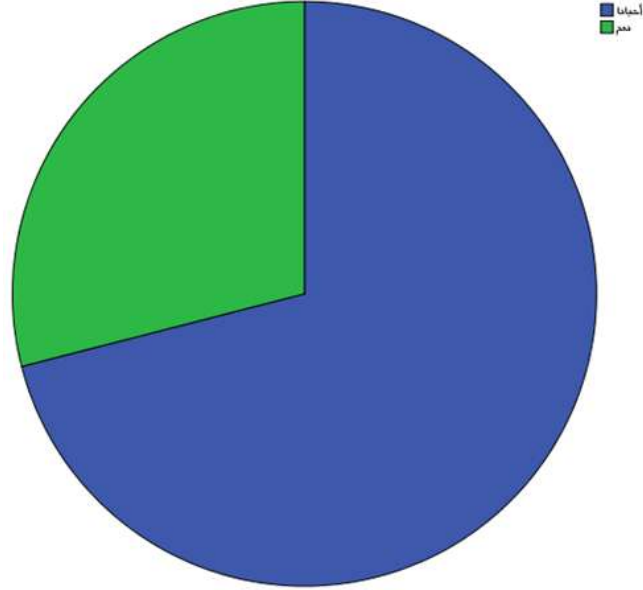
الشكل رقم 60: هل ترى ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيء للعرب

في الجدول و التمثيل البياني رقم 61، يظهر توزيع الردود على مدى اعتقاد الأشخاص بأن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيء للعرب. يُظهر الجدول أن 48% من العينة لا ترى أن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيء للعرب، في حين يرى 52% منهم أنها تسيء لهم. هذه النتيجة تشير إلى اعتقاد بعض الأشخاص بأن بعض الدرامات الكورية على منصة نتفليكس قد تحتوي على محتوى يُمكن أن يُفسر بأنه يسيء للعرب أو يصورهم بشكل غير موجود. يمكن أن يكون هذا الاعتقاد مرتبطاً بتمثيل الشخصيات العربية، أو بالطريقة التي يتم فيها تصوير الثقافة العربية في بعض السياقات الدرامية.

جدول رقم 62: هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
71,0	71	أحيانا
29,0	29	نعم
100,0	100	المجموع

هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

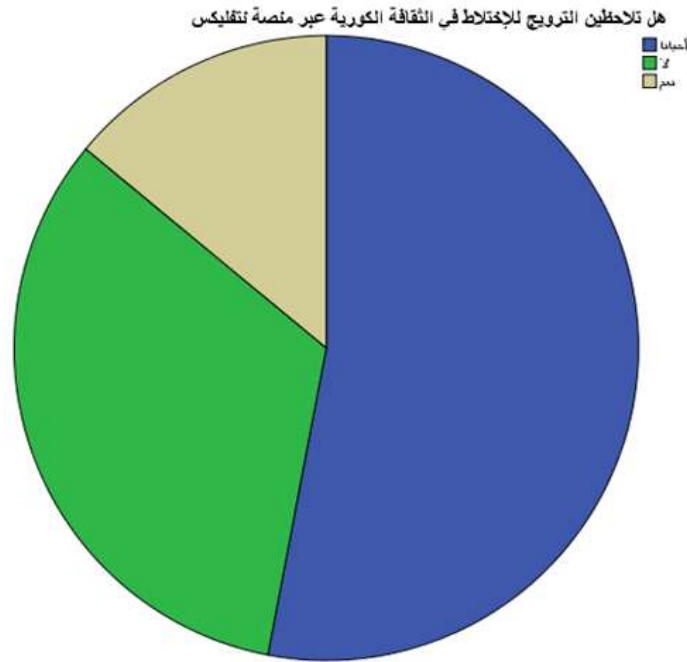


الشكل رقم 61: هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 62، يُظهر توزيع الردود على مدى انتشار اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 71% من العينة يرون أحياناً تواجد اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية، في حين يرى 29% منهم أنها تلاحظها. هذه النتيجة تشير إلى وجود انتشار محتمل للقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية على منصة نتفليكس، والتي قد تشمل بعض المشاهد الجريئة أو المثيرة. هذا النوع من المشاهد قد يؤثر على تجربة المشاهدين ويثير اهتمامهم أو يثير استياءهم اعتماداً على السياق والمحتوى الدرامي.

جدول رقم 63: هل تلاحظين الترويج للاختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
53,0	53	أحياناً
33,0	33	لا
14,0	14	نعم
100,0	100	المجموع



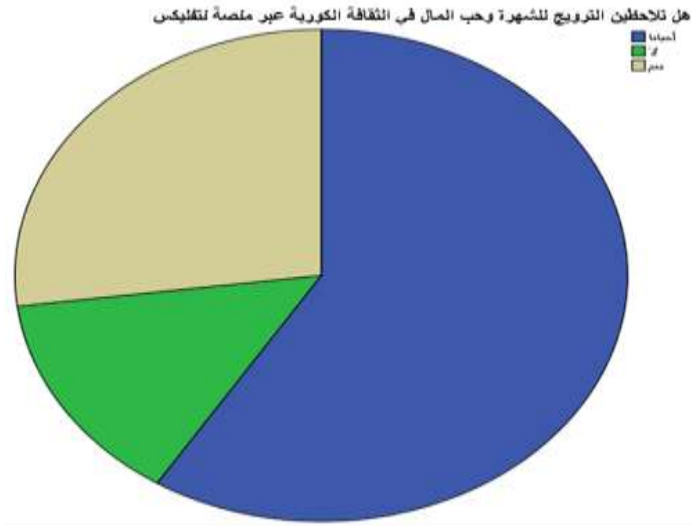
الشكل رقم 62 : هل تلاحظين الترويج للإختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 63، يُظهر توزيع الردود على مدى ملاحظة الترويج للإختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 53٪ من العينة يرون أحياناً ترويجاً للإختلاط في الثقافة الكورية، في حين يرى 33٪ منهم أنهم لا يلاحظون ذلك، ويرى 14٪ منهم أنهم يلاحظون ذلك.

هذه النتيجة تشير إلى وجود بعض الانطباعات بين البعض بأن بعض الدراما الكورية على منصة نتفليكس قد تشجع على التنوع الثقافي والإختلاط بين الثقافات، وهو ما يُعكس الواقع الاجتماعي في كوريا. ومن المهم ملاحظة أن هذا الاعتقاد قد يكون مرتبطاً بتقديم العديد من الشخصيات من خلفيات مختلفة في الدراما الكورية، مما يمكن أن يعزز فكرة التنوع والإختلاط الثقافي.

جدول رقم 64 : هل تلاحظين الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
59,0	59	أحياناً
14,0	14	لا
27,0	27	نعم
100,0	100	المجموع



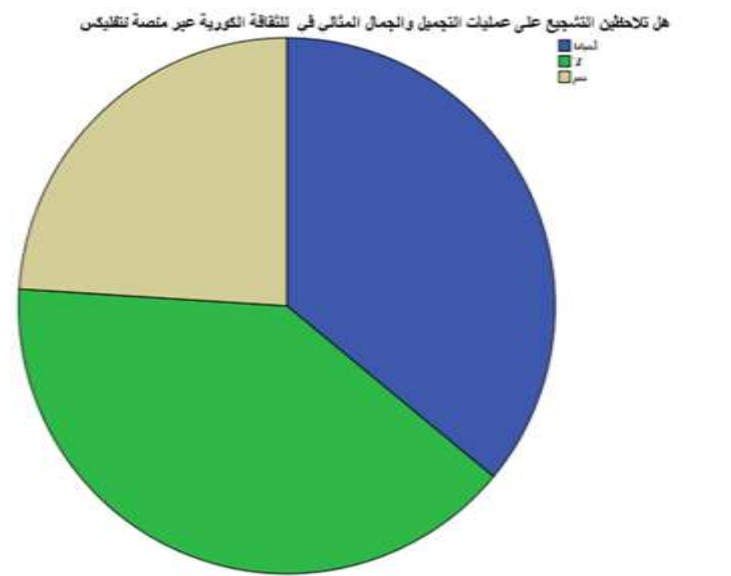
الشكل رقم 63: هل تلاحظين الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 64، يُظهر توزيع الردود على مدى ملاحظة الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 59% من العينة يرون أحياناً ترويجاً لهذه القيم في الثقافة الكورية، في حين يرى 14% منهم أنهم لا يلاحظون ذلك، ويرى 27% منهم أنهم يلاحظون ذلك.

هذه النتيجة تشير إلى وجود بعض الانطباعات بين البعض بأن بعض الدراما الكورية على منصة نتفليكس قد تسلط الضوء على قيم مثل الشهرة وحب المال. يمكن أن يتم ذلك من خلال تصوير شخصيات تسعى للنجاح المهني أو المالي بشكل مبالغ فيه، مما يعكس بعض جوانب المجتمع الكوري الحديث وتطلعات الشباب وقيمهم.

جدول رقم 65: هل تلاحظين التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
36,0	36	أحياناً
40,0	40	لا
24,0	24	نعم
100,0	100	المجموع



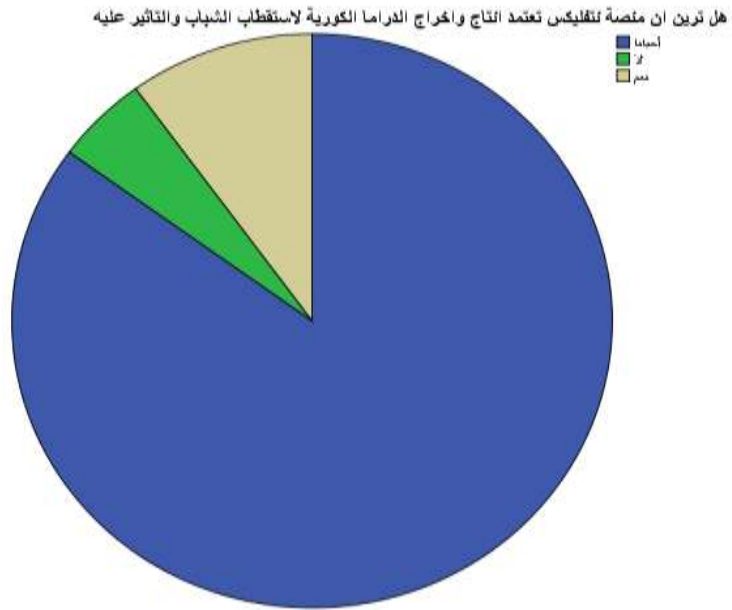
الشكل رقم 64: هل تلاحظين التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 65، يُظهر توزيع الردود على مدى ملاحظة التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس. يُظهر الجدول أن 36% من العينة يرون أحياناً تشجيعاً على هذه العمليات، في حين يرى 40% منهم أنهم لا يلاحظون ذلك، ويرى 24% منهم أنهم يلاحظون ذلك.

هذه النتيجة تشير إلى وجود بعض الانطباعات بين البعض بأن بعض الدراما الكورية على منصة نتفليكس قد تسلط الضوء على مثل هذه القضايا، وقد يكون ذلك من خلال تصوير شخصيات تسعى لتحقيق المظهر المثالي والجمال وقد يتضمن ذلك استخدام عمليات التجميل.

جدول رقم 66: هل ترين ان منصة نتفليكس تعتمد انتاج واخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتاثير عليه

النسب المئوية	التكرار	العبارات
85,0	85	أحياناً
5,0	5	لا
10,0	10	نعم
100,0	100	المجموع

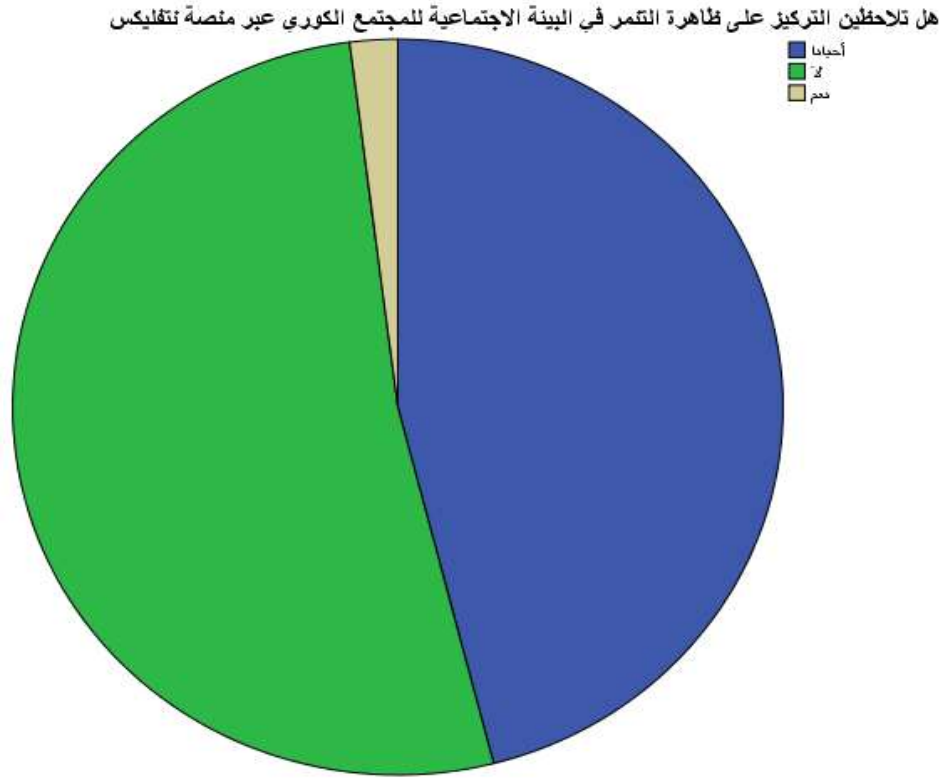


الشكل رقم 65: هل ترون ان منصة نتفليكس تعتمد انتاج واخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتأثير عليه

في الجدول و التمثيل البياني رقم 66، يتوضح أن 85% من المشاركين يعتقدون أحياناً أن منصة نتفليكس تعتمد على إنتاج وإخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتأثير عليه. هذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من المشاهدين يرون أن نتفليكس تستهدف بشكل متعمد الجمهور الشاب من خلال توفير محتوى درامي كوري يتناسب مع اهتماماتهم وتفضيلاتهم. بينما 10% من المشاركين يوافقون تماماً على هذا الطرح، مما يعزز الفكرة بأن نتفليكس تستخدم الدراما الكورية كوسيلة لجذب الشباب. في المقابل، 5% فقط من المشاركين لا يعتقدون أن نتفليكس تعتمد على هذا النهج، مما يدل على وجود فئة صغيرة ترى أن الدراما الكورية ليست بالضرورة وسيلة للاستقطاب والتأثير على الشباب. هذه النتائج تعكس وعياً متزايداً بين المشاهدين بدور نتفليكس في توجيه محتواها نحو شريحة الشباب وتأثير ذلك على تفضيلاتهم ومشاهدة المحتوى الدرامي.

جدول رقم 67 : هل تلاحظين التركيز على ظاهرة التمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري عبر منصة نتفليكس

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
46,0	46	أحياناً
52,0	52	لا
2,0	2	نعم
100,0	100	المجموع



الشكل رقم 66: هل تلاحظين التركيز على ظاهرة التتمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري عبر منصة نتفليكس

في الجدول و التمثيل البياني رقم 67، يُظهر توزيع الردود على مدى تركيز الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على ظاهرة التتمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري. يبين الجدول أن 46% من العينة يرون أحياناً أن هناك تركيزاً على ظاهرة التتمر، بينما يشير 52% منهم إلى عدم وجود تركيز على هذه الظاهرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن 2% فقط من العينة يرون أن التتمر مركز عليه بشكل كبير.

هذه النتائج تشير إلى أن معظم الأشخاص في العينة لا يرون تركيزاً كبيراً على ظاهرة التتمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس، ولكن هناك نسبة صغيرة تشير إلى وجود بعض التركيز عليها.

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة .

-الدراما الكورية تجذب الجرائيات من مختلف الأعمال والخلفيات الاجتماعية وتحظى الدراما بشعبية واسعة في جميع أنحاء البلاد، قد يكون للدراما الكورية تأثيراً قوياً وجذاباً على الجمهور الجرائي بشكل عام والمشاهدات الجرائيات بشكل .

-الجرائيات يستمتعن بمشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل وفردى ويعبرن عن اراءهن وتجاربهن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هذه العادات تعكس رغبتهن اهتمامهن بالتفاصيل والتعاطف مع الشخصيات والقصص، بالإضافة الى رغبتهن في التواصل مع المجتمع المشترك في مشاهدة الدراما الكورية .

-المشاهدات الجرائيات يشاهدن الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بسبب التمثيل العالي الجودة ورغبتهن في تعلم اللغة الكورية والدافع الرئيسي انتشار ثقافة المايو عبر السنوات التالية بشكل

دارج وكل هذه الأسباب والدوافع تشير الى تنوع اهتمامات المشاهدات واستمتاعهن بمشاهدة الدراما الكورية تحت غرض التسلية والترفيه .

-هناك اختلاف في الآراء حول المظاهر التي تبثها منصة نتفلكس من الثقافة الكورية حيث يمكن أن تكون هناك وجهات نظر سلبية تركز على الاحتكار ، واخرى ايجابية تركز على التعريف بثقافة كوريا الجنوبية وتشجع التبادل الثقافي .

-هناك تأثيرا فعليا لمنصة نتفلكس على الثقافة الجزائرية وانعكاسها على المشاهدات الجزائريات هذا الانعكاس يعكس تبنيهم لبض جوانب الثقافة الكورية وقبولها في حياتهن اليومية، الا هذا التأثير لا ينعكس كليا على الثقافة الجزائرية بل هو محدود لمظاهر معينة مثل الفن والجمال والأزياء والاكلات وتعلم اللغة .

-منصة Netflix تستثمر 2.5 مليار دولار في انتاج المحتوى الكوري وتقديمه بأجود التقنيات الا أنها تعتمد ادخال بعض المحتوى الذي يسني للعرب انكار دخلية على المجتمع الجزائري والعربي بصفة عامة .

الخاتمة

ما يمكن قوله ختاماً أن كل بحث علمي ينطلق من أشكال يحتاج إلى إجابة ، حيث انطلقنا في دراستنا هذه إلى تساؤل جوهري حيث يحاول الوصول أو الكشف عن تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتليكس على الثقافة الجزائرية ، وقد استخدمنا أهداف وتساؤلات فرعية وجهتنا وسهلت لنا مسار بحثنا إذ بينت لنا الأساليب والأدوات اللازمة لموضوع دراستنا والمنهج الأكثر ملائمة لموضوعنا، وقد انطلقنا من التساؤل الرئيسي وثلاث أسئلة فرعية حيث قمنا باختيار عينة من المشاهدات الجزائريات من كل الأصناف العمرية للدراما الكورية عبر منصة نتليكس ، حيث توصلت دراستنا الى النتائج التالية :

-الدراما الكورية تجذب الجزائريات من مختلف الأعمال والخلفيات الاجتماعية وتحظى الدراما شعبية واسعة في جميع أنحاء البلاد، قد يكون للدراما الكورية تأثيراً قوياً وجذاباً على الجمهور الجزائري بشكل عام والمشاهدات الجزائريات بشكل .

-الجزائريات يستمتعن بمشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل وفردى ويعبرن عن آراءهن وتجاريهن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هذه العادات تعكس رغبتهم اهتمامهم بالتفاصيل والتعاطف مع الشخصيات والقصص، بالإضافة الى رغبتهم في التواصل مع المجتمع المشترك في مشاهدة الدراما الكورية .

-المشاهدات الجزائريات يشاهدن الدراما الكورية عبر منصة نتفلكس بسبب التمثيل العالي الجودة ورغبتهم في تعلم اللغة الكورية والدافع الرئيسي انتشار ثقافة المايو عبر السنوات التالية بشكل دارج وكل هذه الأسباب والدوافع تشير الى تنوع اهتمامات المشاهدات واستمتاعهن بمشاهدة الدراما الكورية تحت غرض التسلية والترفيه .

-هناك اختلاف في الآراء حول المظاهر التي تبتئها منصة نتفلكس من الثقافة الكورية حيث يمكن أن تكون هناك وجهات نظر سلبية تركز على الاحتكار ، واخرى ايجابية تركز على التعريف بثقافة كوريا الجنوبية وتشجع التبادل الثقافي .

-هناك تأثيرا فعليا لمنصة نتفلكس على الثقافة الجزائرية وانعكاسها على المشاهدات الجزائريات هذا الانعكاس يعكس تبنيهم لبض جوانب الثقافة الكورية وقبولها في حياتهن اليومية، الا هذا التأثير لا ينعكس كليا على الثقافة الجزائرية بل هو محدود لمظاهر معينة مثل الفن والجمال والأزياء والاكالات وتعلم اللغة .

-منصة Netflix تستثمر 2.5 مليار دولار في انتاج المحتوى الكوري وتقديمه بأجود التقنيات الا أنها تعتمد ادخال بعض المحتوى الذي يسني للعرب انكار دخلية على المجتمع الجزائري والعربي بصفة عامة .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. إبراهيم البهيلي، تعدد تعريفات مفهوم الثقافة، الرياض، الأحد 29 يناير 2005، ص 133.
2. منال عبد المنعم: الاتصال الثقافي، دراسة أنثروبولوجية في مصر والمغرب، منشأة المعارف، الإسكندرية - القاهرة.
3. أحمد أبو يزيد: محاضرات في الأنثروبولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت 1978.
4. جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت 1979.
5. سعيد يقطين: الرواية والتراث السردي، من أجل وعي جديد بالتراث، دار رؤية، ط1، الدار البيضاء، المغرب 2006.
6. عبد الحميد بورايو: في الثقافة الشعبية الجزائرية التاريخ والقضايا والتجليات، دار أسامة، الجزائر.
7. علي سيد الصاوي، نظرية الثقافة سلسلة عالم المعرفة، الأردن، يوليو 1997.
8. فاروق أحمد مصطفى: الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية - القاهرة 2008.
9. فؤاد بن غضبان السياحة البيئية المستدامة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
10. فوزي العنتيل الفولكلور ما هو ؟ دراسة في التراث الشعبي، دار المعارف، مصر.
11. محمد رياض وتار توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2002م.
12. أحمد مرسى: مقدمة في الفولكلور، دار الثقافة، القاهرة 1975.

الرسائل الجامعية:

13. لطفي محمود حمدان المثلية الجنسية على شبكة نتفليكس العالمية ، عينة مختارة من المسلسلات نموذجاً. رسالة الماجستير في الاعلام 15 ، جامعة الشرق الأوسط.. الأردن، (2021).

المجلات والمؤتمرات:

14. احمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري و فعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة إشكالات، معهد الآداب و اللغات المركز الجامعي، تمنراست ،الجزائر، 2015.

15. أحمد فتال: بنية الثقافة الجزائرية وأسسها، عرض عام مجلة الثقافة، عدد 19، أفريل 2009 وزارة الثقافة، الجزائر.
16. إيمان هنشيري: الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر 2017.
17. حيدر صاحب شاكر، اثر الإسلام في التنوع الثقافي و التعايش السلمي، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي طرابلس، لبنان 21-23 ماي 2015.
18. سامي ر، مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت : دراسة كيفية، مجلة البحوث الإعلامية ، 2020.
19. عبد المجيد صويلح وأحمد راشدي، الإنترنت حدودها و نقاط ضعفها، جريدة الخبر الأسبوعي، من 26 ماي إلى 9 جوان، 1999، العدد 12 ص.
20. عثمان حسن عثمان، التنوع الثقافي و التعايش السلمي في الوطن العربي (التحديات الفكرية و السياسية)، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي طرابلس، لبنان 21-23 ماي 2015.
21. محمد عبد الحميد: "إنترنت كلمة السر لأبواب التصدير العربي" جريدة الأهرام العربي الصادرة في 30 يونيو 2001
22. مصطفى صادق، مؤسسات الإعلام الرقمي الجديدة، مجلة إذاعة و تلفزيون الخليج، 2020.
23. وهيبه بوزيفي، واقع صناعة الترفيه المنزلي خلال جائحة كورونا قراءة في اقتصاديات المنصة الرقمية Netflix، حوليات جامعة الجزائر 1، (جوان، 2022).

المواقع الالكترونية:

24. بشرى أبو عجيب ، (دون تاريخ نشر) ، قصة نجاح نتفليكس من متجر تأجير دي في دي محلي إلى السيطرة على خدمات البث الحي، تم الإطلاع عليه في 2021/05/1، رابط الموقع <http://www.arageek.com:>
25. روبرت سيلفا، (11/12/2020) How to streamnetflix in 4K. تم الاطلاع عليه بتاريخ : (04/24/2020), رابط الموقع : <http://www.lifewire.com>

26. كرسنتين سيفكريست، (01/10/2020) ، ماذا يوجد في النيتفليكس ، تم الاطلاع عليه بتاريخ (04/24/2021) . رابط الموقع : <http://lifewire.com> .

القوانين والمواد:

27. القانون :01-16 مؤرخ في مارس 2016، يتضمن التعديل الدستوري، جريدة رسمية رقم 14 مؤرخة في 07 مارس 2016،
28. المادة 02 من الدستور الجزائري حسب آخر تعديل لسنة 2016.

الكتب باللغة الأجنبية:

29. Abdelhamid Guerfi, diversité et interculturalité en Algérie, rencontre « le ,Casablanca, décembre 2007, au Maghreb >> dialogue interculturel UNESCO,2009 .
30. Arnaud Dufour : Internet Paris, PuF, coll, que sais-je? 1996,
31. Caleb Rosado, what Do We mean, by Managing Diversity, Work force Diversity, Hyderable India ICAFAI university, vol 3, 1996.
32. Elaskary Mohamed, The Korean wave in the Middle East: Past and Present, Journal of Open Innovation: Technology, Market and Complexity, Basel, Switzerland, Vol.4, 2018
33. Encyclopaedia Universalis, France S.A 1998.
34. F.Gusdorf, J.Wisdow: Op.cit.
35. Hyejung Ju, The Korean Wave and Korean Dramas, Oxford Research Encyclopedia of Communication, oxford university press, USA, 2018.
36. Jeon Won Kyung, The Korean Wave and Television Drama Exports 1995-2005, PhD thesis, College of Arts, University of Glasgow, UK, 2013,
37. Kathryn Grace Hartzell, Melodramatic and Formulaic: The Global Appeal of Korean Television Dramas, master in arts, Faculty of the graduate School of arts and sciences, Georgetown university, Washington, D.C, 2019.
38. Metaveevinij Veluree, Key success factors of Korean TV industry structure that leads to the popularity of Korean TV dramas in a global market, the Thai journal of East Asian studies, vol. 12, no.2, 2008

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي - الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم اعلام والاتصال



تخصص: اتصال وعلاقات العامة

استمارة استبيان بعنوان :

تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس
على الثقافة الجزائرية

تحت اشراف الاستاذ:

د- عطاء الله طريف

من اعداد الطالبتين :

-راشة بن ساجة

-فاطمة الزهراء مصيطفى

السنة الجامعية 2025/2024

استبيان 62 سؤال

السن

اقل من 18 سنة

بين 18 و 25 سنة

بين 26 و 35 سنة

بين 36 و 45 سنة

اكثر من 45 سنة

المستوى التعليمي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

بدون مستوى

الوظيفة

طالب

موظف في القطاع الحكومي

موظف في القطاع الخاص

عاطل عن العمل

المحور الاول : عادات وانماط مشاهدة برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

هل تشاهدين برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

نادرا

أحيانا

دائما

هل تفضلين مشاهدة الدراما على منصة نتفليكس عن طريق البث المباشر او تحميل الحلقات ؟

تحميل الحلقات

البث المباشر

كم عدد الحلقات التي تفضلين مشاهدتها في الجلسة الواحدة ؟

اكثر من 10 حلقات

10 حلقات

6 حلقات

3 حلقات

هل تفضلين مشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل حسب توالي الحلقات أم تختارين الحلقات التي تهيك فقط

متسلسل حسب توالي الحلقات الحلقات التي تهمني فقط

مع من تشاهدين الدراما الكورية ؟

بمفردك مع العائلة مع الأصدقاء

عبر أي وسيط إتصالي تشاهدين الدراما الكورية ؟

التلفاز الهاتف جهاز الكمبيوتر

في أي وقت تشاهدين الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس ؟

في الفترة الصباحية في الفترة المسائية

هل تفضلين ان تكون الدراما مدبلجة الى لغتك المحلية ام مشاهدتها باللغة الاصلية مع الترجمة ؟

اللغة المحلية مشاهدتها باللغة الاصلية مع الترجمة

ما نوع الدراما الكورية التي تفضلين مشاهدتها عبر منصة نتفليكس ؟

التاريخية الرومنسية الجريمة والاثارة الخيال العلمي أخرى

هل تستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام الى مجتمعات مشجعي الدراما الكورية ومناقشة الحلقات والشخصيات ؟

نعم لا بعض الأحيان

المحور الثاني : أسباب ودوافع مشاهدة الدراما الكورية من طرف المشاهدات الجزائريات عبر منصة نتفليكس

أشاهد الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس لعرضها قصص ومواضيع مثيرة وشيقة مختلفة عن الدراما العربية وغيرها ؟

موافق غير موافق محايد

لسبب تمثيل العالي الجودة

موافق غير موافق محايد

لسبب التعرف واستكشاف الثقافة الكورية

موافق غير موافق محايد

لسبب تعلم الطبخ الكوري أو الأكلات الشعبية الكورية

موافق	غير موافق	محايد
لسبب معرفة الأزياء والملابس التقليدية للثقافة الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
لسبب تعلم اللغة الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
لسبب التطلع لزيارة كوريا الجنوبية ومعرفة الاماكن السياحية		
موافق	غير موافق	محايد
لسبب انتشار الثقافة الكورية (الهاليو)		
موافق	غير موافق	محايد
لسبب الهروب من ضغوطات الحياة		
موافق	غير موافق	محايد
لسبب الترفيه والتسلية		
موافق	غير موافق	محايد

المحور الثالث : مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس بظاهرة الإنحناء في الثقافة الكورية

موافق	غير موافق	محايد
-------	-----------	-------

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس باحترام الكبير وذو المكانة الاجتماعية والسياسية العالية

موافق	غير موافق	محايد
-------	-----------	-------

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على مراعاة اللغة المستعملة بين الاشخاص اللغة الرسمية والغير الرسمية

موافق	غير موافق	محايد
-------	-----------	-------

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على استعمال لغة الجسد المناسبة لمكانة الشخص حسب الموقف والاطار المناسباتي

موافق	غير موافق	محايد
-------	-----------	-------

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الزي الرسمي التقليدي (الهانبوك) للتراث الكوري

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس مكانة العائلة في المجتمع الكوري

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إحترام طقوس الأكل وطرق استعمال عيدان الطعام chopsticks

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز ثقافة الشرب (السوجو)

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الأكلات التقليدية الخاصة بكل المناطق الكورية وتنوعها

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس العلم في المجتمع الكوري

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس حب المال

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على تقديس الشهرة والمكانة الإجتماعية داخل المجتمع الكوري

موافق غير موافق محايد

تتميز برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على إبراز الجمال المبالغ فيه والتشجيع على عمليات التجميل

موافق غير موافق محايد

المحور الرابع : انعكاس مظاهر الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية

ساعدتني الثقافة الكورية باهتمامي بأفراد الأسرة وتعزيز الروابط العائلية

موافق غير موافق محايد

تعلمت أهم المصطلحات الشائعة في الثقافة الكورية

موافق	غير موافق	محايد
انخراط في المدارس الخاصة باللغة الكورية في الجزائر		
موافق	غير موافق	محايد
زيارة المحافل الخاصة بتعريف الثقافة الكورية في الجزائر والمعارض والمهرجانات		
موافق	غير موافق	محايد
البحث عن المنتجات الكورية وشرائها		
موافق	غير موافق	محايد
الإنخراط في صفحات الدراما الكورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
موافق	غير موافق	محايد
معرفتي بآخر أخبار الفنانين الكوريين		
موافق	غير موافق	محايد
إطلاعي على أخبار الفرق الموسيقية (الكيبوب)		
موافق	غير موافق	محايد
معرفتي بمواسم الاعياد الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
إطلاعي على الأماكن السياحية		
موافق	غير موافق	محايد
إكتشافي المعالم التاريخية للثقافة الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
تجربتي للأكلات التقليدية الخاصة بالثقافة الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
علمتني صنع الحلويات المشهورة بالثقافة الكورية		
موافق	غير موافق	محايد
إهتمامي باللباس التقليدي للثقافة الكورية (الهانبوك)		
موافق	غير موافق	محايد
تغيير في طريقة اللباس		

موافق غير موافق محايد

إتباعي في تصفيقات الشعر ومساحيق التجميل على الطريقة الكورية

موافق غير موافق محايد

إبداء رأيي وأفكاري ومشاركتها مع مهتمي الدراما الكورية عبر منصات التواصل الاجتماعي

موافق غير موافق محايد

المحور الخامس : تقييم المشاهدات الجزائريات للدراما الكورية من خلال منصة نتفليكس

هل تشاهدين الدراما الكورية فقط عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى

هل تفضلين منصات أخرى لمشاهدة الدراما الكورية

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين فرق بين منصة نتفليكس والمنصات الاصلية للدراما الكورية

أحيانا لا نعم أخرى

هل ترين ان منصة نتفليكس تعكس واقع الثقافة الكورية بشكل دقيق

أحيانا لا نعم أخرى

هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للمثلية الجنسية

أحيانا لا نعم أخرى

هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تروج للأفكار الإجرامية والمحتوى الدموي والعنيف

أحيانا لا نعم أخرى

هل ترين ان الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس تسيئ للعرب

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين الاكثار من اللقطات الخادشة بالحياء في الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين الترويج للاختلاط في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين الترويج للشهرة وحب المال في الثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين التشجيع على عمليات التجميل والجمال المثالي في للثقافة الكورية عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى

هل ترين ان منصة نتفليكس تعتمد انتاج واخراج الدراما الكورية لاستقطاب الشباب والتاثير عليه

أحيانا لا نعم أخرى

هل تلاحظين التركيز على ظاهرة التنمر في البيئة الاجتماعية للمجتمع الكوري عبر منصة نتفليكس

أحيانا لا نعم أخرى